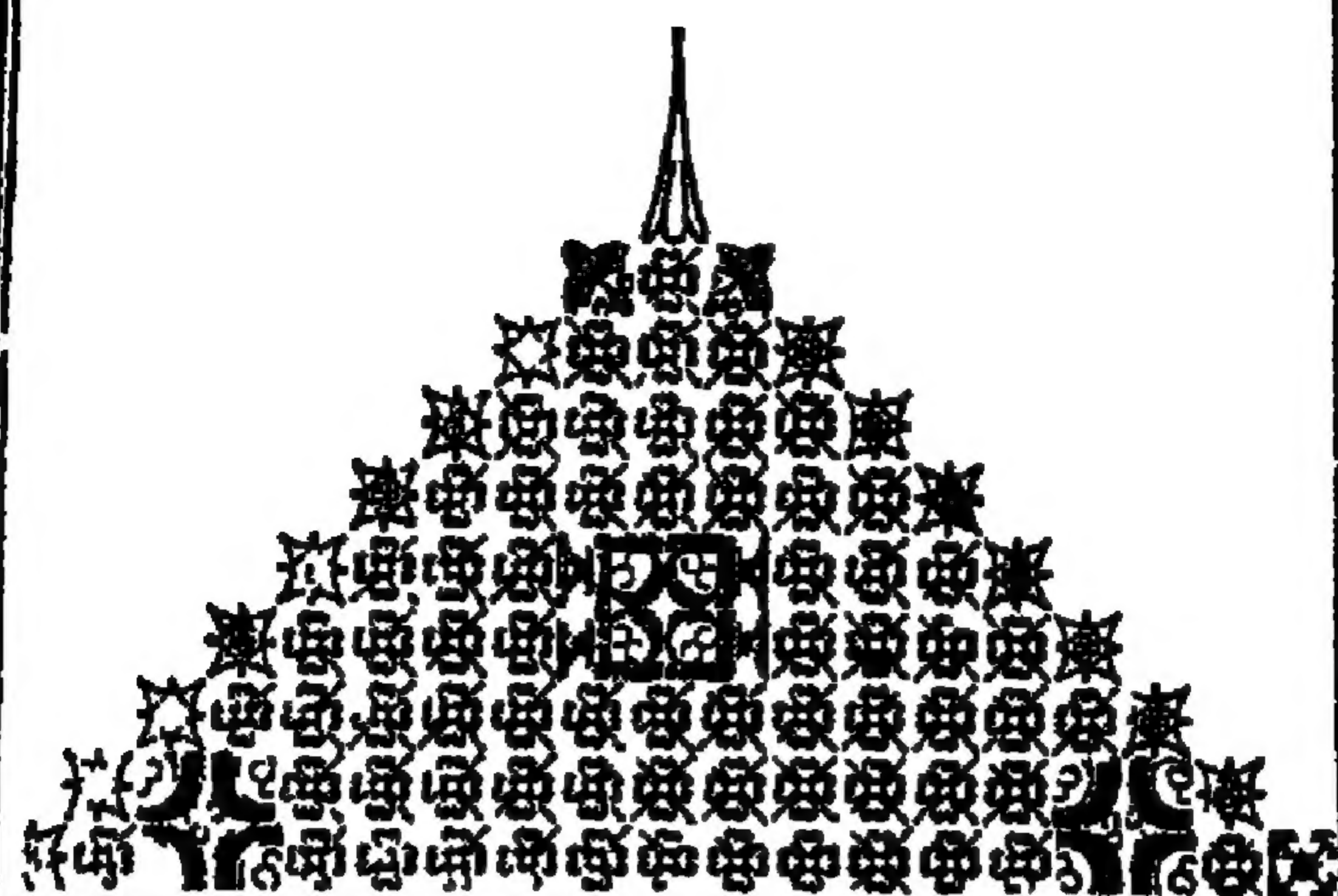


3286
STA

هذا الديوان المسمى بزواج البال وترجيع البلال
تأليف سيدنا ومولانا قطب الزمان
السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى العيدروس
رحمهما الله
تعالى



• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أطلع كواكب الادب في سماء مواكب القلوب ونور
بأثرها معالم الشهادة وعوالم الغيوب والصلاة والسلام على جنان
ذوى الفصاحة علما وفهما ولسان أهل البلاغة نثرا ونظما المقيض على
القلوب كل حكمة ونعمة القائل ان من الشعر لحكمة القائم الاحيان
بينه وبين القرآن فخا عظيما هذا القرآن بقوله بديع المعاني والبيان الدافع
لما يئوهم من المضرة هدامة وهدامة فاعظم بها من فائدة سنينة لمن
كان له في هذه المائدة نية على أنه وان كان كذلك عند الواصل والسالك
لكن لا بد من اعتبار ما ورد فيه بالتفصيل التام من قوله عليه أفضل
الصلاة وأكمل السلام الشعر ينزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام
وقيصه كقصص الكلام مع ان الله أقواما ارتفع نظره هم في كل ما يسمعون
أو يسمعون وكل ما يفرقون أو يجمعون وكل ما يشاهدون أو يشهدون
أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون (أما بعد) فهذه قطعة من
اشعارى المضممة بعض أوطارى في تقلبات أطوارى التقطت أكثرها

من كتابي تنيق السفر وتنيق الاسفار لرويح الببال وتهيج البلبال
في حالي المقام والترحال أو المقام والحال وقد مزجت غشها بسمينها
ورخصها بثمينها وحديثها بقديمها ونرزها بتيمنها وعلى كل حال
فالناقد بصير ولا يثبتك مثل خبير وسمية بما ترويح الببال وتهيج البلبال
قال الناظم كان الله له وزاده من التحير والوله

يا مهجتي في الهوى ما كان أسماك * لور وحتي براح الوصل أسماك
وأنت يا أخت بدر الافق مسفرة * خالالك بالحسن في الخدين عمالك
يا بحر حسن بموج الردف مضطربا * بالؤلؤ الرطب كم أزرت ثنيالك
يا فاطمية أصل من مراضعها * فازت بأسرار حبشان وأترالك
مولاة قلبي من الست الجهات هي * يحظى بتدبير وصل منك ولالك
أغرالك بالسفح سفاح اللواخط أم * معتز ميا سلك المنصور أغراك
بشرى لعين الى معنالك ناظرة * ويا مسرة قلب فيه مئوالك
بشعرك السبط تاه الليل مقتظرا * كما تباهى نهاري من محبالك
ونسمة الروض ماهبت معطرة * الالما جملت من طيب ربالك
من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الشخص الذي خلته أو هام شكالك
بالريق والجسم والثغر الشهى روت * عن نافع عن حريري وضحكالك
قالت وقد شاهدت ضغني أراك كما الشمس والى قلت اذا لم يلتئم فالك
قالت أتسرى بلبيل نام حارسه * فقلت سبحان من أسرى بأسراك
قالت فإلى أطيل الهجر قلت لها * أغرالك في كل ذي هجر ونسالك
قالت سمعنا الذي قد قيل من كذب * من غير تصديق سفاسف وأفالك
ور وحتي أراح الله مهجتها * من راحة لم يذقها غير مسوالك
وبت في فخرها والقدي يحرسني * بالريح واللعظ يحميني بفتالك
وقلت تالله سلطان البسيطة لم * يبلغ بلوغني ولم يدرك كادراك
(وله سامحه الله)

تذكرني شمس الضحى حين تسفر * محبائه والشئ بالشئ يذكر

وان لاح تغر الاخوان بروضة * أخال بانى فى ثناياه أنظر
 مليح من الاعراب كالطبي لقته * بوجسته جسر لها الخال عنبر
 وفى تغره خرو بين شفاهه * رضاب رضا صا فى الشيتين كوثر
 كلفت به عشقا وذيت صباية * وباليته يوما يحسن وينظر
 جميل ولكن ليس منه جميلة * وغصن ولكن دأبه الصدا يثمر
 نعم خذته أوى بوصل وانما * بدا دونه سيف بصول وخنجر
 وقد رتعت عيني بجينات وجهه * ولكن بنار الهجر قلبى يسعر
 أليت شعري والفؤاد معذب * وقلب على حب الحبيب مفطر
 هل الروح تكسى حلة القزم من رشا * بنطق وسحر اللحن يسي ويسحر
 وهل بعياء القرب تطفى حراة * توقد فى الاحشاء وجداء وقعر
 لعمرى وهى كل التجلد والاسا * كاربع صبرى قد عفا والتصبر
 وكمرت كتمان الهوى عن عواذلى * فمت عليه دمة تهذر
 وحتام أخفى العشق والقلب راعد * ونار الحشى برق وعيني تطر
 وتركى هوى حبله القلب مسكن * أراه اذا ما رمت به يتعذر
 أيا عاذلى دعنى أموت بعشقه * فاني أرى السلوان لا يتصور
 ويا أيها النهاب عقى بجسسه * لك الله رقى فى هواله محتر

❖ (وله ساجدة) ❖

عذولى لا تطل عذلى فاني * هوى بى فى الهوى حاو التنى
 أغنى اذا تغنى أوتغنى * عليه الورق والاغصان تنى
 تملك مهجتي نفسى فداء * لمن لى عن هوى الزينات يننى
 غزال لم يجدى بالتفات * وغصن لم يدهنى منه أجنى
 اذا حاولته يشنى فؤادى * يقول بذال أولى منه جضى
 فنون الحسن حاو بها واني * حويت من الصباية كل فن
 بذكرى فيه والسلسال فيه * نأى عن فكرتى راحى ودنى

بغزته وطـرته نهاري * وليلى في سرور في تهني
 ضخامة ردفه تحكي اشتياقي * ورقة خصره كالقلب مني
 وما أبرى الدموع سوى رقيب * شقي تصده همى وحرني
 رماني عند من أهوى بزور * وأغراه بإبعادي وغبني
 وكـم أغرى القوام ومقلتيه * عذول قصده ضربني وطعني
 وكم أبى بناء ابن ودّي * فهدم عنده ما كنت أبني
 وكم من لائم لي لوراء * لفداه وفيه لم يلني
 ولو أني أجازي الكل منهم * لا غرقت الجميع ببحر جفني
 ولكن حسن ظني في حبيبي * جيسل منتج نيل التني
 وحسن الظن مشروبي وشائي * بجهرى والخفا لاخاب ظني
 (وله رضى الله عنه)

بروحى حبيب ماله من يقاومه * حبابي وراحي ظله ومباسمه
 مشبه منه التذبالغصن غالط * وناعته بالبدر لاشك ظالمه
 تحجل بدر التـم من حسن وجهه * ومن حرته تبكى عليه غمامه
 وأطرق غصن البان من خوف قده * ألا انه ناحت عليه جماعه
 وفاح عبير الزهر أنسا بقربه * وقد فقت شوقا اليه كمامه
 ملك وأنواع الجمال جنوده * وقامت المتزان واللعظ صارمه
 محياه والخندان ركن وكعبه * وحاجبه المهراب دعنى ألامه
 ولم لا مقبلي لا يطيب ومسمى * وطلعت الاصباح والليل فاحه
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل * وأرداه الموجات والطرف عامه
 اذا رام ريم البید يحكى التفاته * غزاه بلهظ ما تكل صوارمه
 وهاروت ان ترنو سواجى لحاظه * لدى سحرها النفثات تلغى عزامه
 لعمرى لقد أقنيت فيه وما بدا * على الناس منى عشر ما أنا كاتم
 نهانى النهى عن غيره حيث اتنى * شفقت به من حين نيطت تمامه
 رعى الله ربعا عامرا بجماله * أضاعت به أنجاده ونهائمه

وأكرم بأوقات زواه زواهر * بهار روح روحى ناز الانس ناظمه
 وأنعم بأحوال بواه بواهر * ينادمنى فيها الرشا وأنادمه
 سقال السحاب الجون يامربع الهوى * وحيال من صوب الحيام تراكمه
 (وله سماحه الله)

أيها اللاحى الذى فى الحب هاجا * شوق قلبى كلما حاجيت هاجا
 قولك الريح أثار النار من * حترسهدورث العيز اختلاجا
 ورقيب دأبه يرقبى — نى * كلما حاولت بالوصل انقراجا
 ياترى ما خاف ان أغرقه * فى دموع بعضها يعجوا الفجاجا
 أو بنيران الحشى أحرقه * حيث شطر الكل يكفينى علاجا
 آه لولا الخوف من شرع الهوى * لقضيت الآن مماقات حاجا
 يا لغوى ساعدونى فى هوى * زاهر زاه كسا البدر ابتهاجا
 أحورا حوى حوى كل البها * لم يزل من فوق هام الغيد تاجا
 لوراته الخور لا حثارت كما * حيرتى فيه وهيجن اهتياجا
 راح فيه راح فيه عائما * فى خضم العشق لى روح فاجا
 مظهر الردف ولكن خصره * ملغز يدريه قلب فيه حاجى
 لو أضافوا للمحميا ريقه الشعالى المحالى ما كانت أجاجا
 ليت شعرى هل مزاج غيره * وافق الصهباء فعلا ومزاجا
 قسما لولاه — زواج بها * ما حلالى صرف كاساتى وراجا
 غزلى فيه علا كالمسح فى * من له الرحمن فوق العرش ناجى
 لم يكن لولاه ربي جعل الشهد نور لا ولا الشمس مزاجا
 (وله لطف الله به)

تحتش بالمضى من الطرف عابته * وما السحر الا ما حوته نوافته
 صدوق وعيد طال ما تلف الحشى * وما هو الا ما طل الوعدنا كسه
 يشاهد بدر التم ناظر حسنه * ويسكر من ألفاظه من يحاده
 هو الفرد فى الغيد الغوانى بحسنه * فثم ثانيه وما تم ثالثه

وأنعم بوقت فيه وافى ومجلس * تغنت مشائيه وثنت مشائيه
وأتخفى من خسر تغربه اتشا * فوادی وتمت من سروري بواعثه
وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا * بأطيب دهر لم ترعنا حواده
(وله رضى الله عنه)

قف بي على كذب العقيق وبانه * ان كنت ذا شوق الى سكراته
وابذل غزير الدمع في أرجائه * حتى تسير السفن في غدراته
وتخل عن دريه ولبينه * ياطرفي المقتون في غزلانه
وتجل بالوردي بين وروده * وتجل باللعبيان في عقيانه
ومتسم يثبت به نار الهوى * وأسالت الطوفان من أجفانه
قالوا صيب الدمع يحمد ناره * وهو الذي أذكى لظى نيرانه
يهوى معانقة الرماح لانها * تحكي حبيب القلب في ميلانه
ويود تقبيل السيوف لانها * تحكي ابتسام لماه في لمعانه
ويزیده ذكر العذیب وبارق * شوقا لسكرته سره وجمانه
ومنع بالرح من مياسه السمعترو السفاح من وسنانه
أهدى الى المحتاج ناعس جفنه * سهر الجفاد به على أعيانه
أنعم بناعم وجنة عطرية * يحكي شذاها الورد في أغصانه
كالفجر لولان فيه كاذبا * كالبدل لكن جل عن نقصانه
كالشمس لكن لا كسوف لتوره * كالورق لكن فوق في ألحانه
غصن اذا مامس غنى حليه * وأجابه الشعرور في أفنانه
وتمايلت خود الرياض ورقصت * طفل الا زاهر في مهود جنانه
وهو الفريد بعصره في حسنه * وأنا الذي في العشق فردأوانه
وهو المعيد الصبح من وجنانه * وهو المعيد الليل من فينانه
وهو الذي ان عريدت الحاطه * فلقد سقاها الراح من انسانيه
ولئن تمسكنا به وبعرفه * فلقد عرفنا المسك من خيلانه
راحت درارى الافق تهوى قربه * فتزات عقدا لدى أعكانه

وتبلى المريح فوق خدوده * لما تدلى النجم في آذانه
لو شاهد الجنون طلعة وجهه * ما قال ليلى غير بعض قياته
ولو اعترت أهل الهماس لم تقل * إلا بأن الكل من عبده انه
ولو استعار المزن بارق ثغره * ما ج غير الشهد في سيلانه
نظي تأسد لحظه وقوامه * وأنا القليل يسيفه وسنانه
لكن أعادلى الحياة بعينها * وهى المصونة في رضاب لسانه
من لى بوصف رائق في ذاته * أحكى به حسان فى احسانه
وأقول ذا التعت الذى طلعت به * شمس البراعة فى ملاحه شاته
لكننى لم ألق ألقاها بها * شعري يجوز القصد فى تبيانها
لو كان نجم الافق ملفوظى بما * أرويه فيه لم يقدم ببيانها
أوريس الحانات أهدي لى سنا * أبهى حباب الراح فى اذنانها
والبحر راح يوج لى بئيمه الشـمـm
ما قام لى كل بما مولى الذى * أنويه فى سلطان غيد زمانه
دعنى به أقضى لبانات الهوى * ما بين باتات النقا وحسانه
وأجول فى نهج الخلاعة ساحبا * أذيا لها تيتها على محبانها
وأقول انى عاجز عن وصف من * رامت شمس الافق عز مكانه
(وله كان الله له)

طاب وقت الصافهات المدامه * هاتها هاتها رزقت السلامه
هاتها ياتديم فالانس وافي * واستطاب الزمان فى سفيح رامه
سما والياض فيها ابتسام * مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الغصون منها نسيم * فتح النور حين وافي كمامه
وفريد الجمال باهى المحبها * بين باناتها يهز قوامه
بأبي ثم بي ملىج يد يسع * فاق هند اوزينبا وأمامه
ان ثنى ناديت غصن بان * أوتغنى ناديت ياحمامه
أوبداردقه تذكرت نجدا * أويلج خصره ذكرت تهامه

هاتها يأسيم خلّ السواني * لا تطع في المدام أهل الملامه
 هات يا ابن الكرام بنت كروم * حببها في القواد أربى خيامه
 هات شمس الضحى التي ان تبدى * ليسل هم تزيج عنا ظلامه
 زف بكر اسن هرها العقل واخلع * عنك ثوب الوفا رتجب الكرامه
 واغتسم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اماط لثامه
 خقهما بالحبيب خير البرايا * سيد الشافعين يوم القيامة
 وعليه الصلاة والاكل بهما * وعلى محبه ذوى الاستقامه
 ما تغنى الحمام في الدوح أوما * ضحك الروض من بكاء الغمامه
 (وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشاحى الريح قدّه * طالمما جرح الجوارح قدّه
 ما الظبي والظبا لى مقلبيه * ما زهور الربا اذا لاح خدّه
 فى جميع النهى على لهذا * ملظه ذو الفقار والفض غمده
 أحورا حوم بديع جمال * وجهه كالصباح والليل جوده
 ما بدا النيران الا وقتنا * هذه أخته وهذا العبد
 ملك فى الجمال حساومنى * وجميع الملاح فى الحسن جنده
 كامل رده وقد حاز خصره * ناقصا بالابهام يمكن عقده
 كم يتيه اليتيم فى عقد فيه * كليلج مع عادة تم عقده
 فى مواعيده صدوق ولكن * ليس مثل الوعيد يصدق وعده
 عن ضرار روى جفاه حدينا * ليت عن نافع يحدث ضده
 ان قطر الندى بضم القبه * راح يروى عن المبرد برده
 عمه فى الشقيق بالحسن خال * هزله عابت بقلبي وجده
 لفظه الدرّ خلته نظم شهم * حازما قد حوى أبوه وجده
 (وله سامحه الله)

أيا من حديث العشق فى مهبتي أملى * ترى هل أنال الوصل من فائتي أم لا
 مليح حكى نور البدور بوجهه * وظنى المقاحا كى بمقلته الكعلا

غدا أثره للمتقين مضلة * وطلعت تهدي الذي حار اذ ضلا
فن لا به مثل القضايب رشاقة * وقد مد من فرعى ضفائره ظلا
ومن لك يا عيني برؤية وجهه * ومن موضع الاقدام أن تمضي كحلا
(وله لطف الله به)

سكنت خود هواها يجب * بالامى الياقوت قلبا يجب
عادة رعبوبة من شعرها * والمحيا صبحنا والغيبوب
يا بروحي شمس حسن ريقها * والثنايا راحتي والحب
يا لها بنتا بحالي ثغرها * بنت عن بنت أبرها العنب
لست أهوى الكاس الا ان تكن شمسها في ثغر شمسى تغرب
قل لمن يغري بكمان الهوى * ان كمان الهوى يستصعب
كلما أنكرت أنى عاشق * قال دمي من عيوني يكذب
يا لسانى كيف تمضى عشتى * ولسان الدمع عني يعرب
وقصارى الحال أنى ذاهب * فى هوى من طاب فيها المذهب
تارك اللوام قولا واحدا * شرفوا فى لومهم أو غربوا
كم غنائى من هوى غانية * عمها فى وجنتيها الذهب
ان تغسنت حار شهرور الربا * أو تثنت غار منها القضب
راح يدر التم منها كاسفا * فبكت حزنا عليه السحب
وغزال البر من مقلتها * هام فى بيداته والربرب
لا تقل سلى ولىلى مثلها * لا ولا ذات الخبا أوزينب
هذه الجنات فى وجنتيها * هذه الاوصاف منها تطرب
والها الشمس تعزى فى السنا * اذ اليها كل حسن ينسب
رام برق الثغر يحكى ثغرها * فاستغنى اذ قلت أين الشف
غزلى فيها ودمحى فى الذى * قرت الهجم له والعرب

(وله عفا الله عنه)

من لصب حائر الفكر * صب دمع العين كالطر

هيبتة نسمة السحر * نحو وادي الكتب والشجر
 مربع فاضت غمامته * وانبرت فيه نسائمه
 وبه غنت جامته * بغنا يغني عن الوتر
 مربع الايناس والنحف * وذوات الدل والهيف
 موجبات العشق والشغف * كم رشا فاق على القمر
 ومليج بات يرشقي * ريقه بالسكر يسعفي
 آه كاد البعد يتلفني * حالي من أعظم العبر
 يا زمانا ككله طرب * ومعاشا ككله تحب
 وشرايا ككله ضرب * في رياض الزهر والزهر
 هل لا يام لناسلفت * ولييلات زهت وصفت
 عودة فالروح قد تلت * من عظيم الوجد والسم
 يا غزالا فيه غازلني * وبوجه الوصل قابلي
 وبجاء الثغر جاملي * بين ذيك الدوح والنهر
 وشجا قلبي بنغمته * في تغنيه ونقرته
 ثم حياني بنغمته * منتهى الآمال والوطر
 أما مضى الجسم مسقه * مستهام القلب مغرمه
 لو ترى حالي وتعلمه * لا بلال الله بالكدور
 كنت تبكي من مصادمتي * رب هول رام غائلتي
 آه من ذكرى منادمتي * حسنك الاشهى من السكر
 يا رعى الرحمن الفتنا * وحيانا ونشأتنا
 زحزح الرحمن فرقنا * يا حياة الروح والبصر
 يا زمان الانس والطرب * بين بان البان والكتب
 عذ بفضل الله لا تغب * وأرحنا من أذى السفر
 يا اله الخلق ككلهم * يا عظيم الجود والكرم
 جد بفيض الفضل والنعم * واسقنا من منهل الظفر

وعلى الهادي وعترته * والذي فازوا بصيته
 وخيار الخلق أمته * من جميع البدو والحضر
 صل ما هبت نسيم صبا * أوصبا صب لعند صبا
 مرفى روضات خير دبا * بلاد السادة الغرر
 وله وقد رأى بعض أصحابه في وفرة شعرة بيضاء مع أنه اذ ذاك لما خط عذاره
 بل البياض شعاره

وذى وداد قال لما رأى * حديث حال عكس حال القديم
 علام قد شبت فقلت استع * شيبني البحر المهل العظيم
 (وله في المعنى)

وقائلة شبت عند الصبا * فواجب يا فتى العبد روس
 فقات أما قال من قبلنا * تشيب الرأس بما في النفوس
 (وله لطف الله به)

من لصب شب الهوى نيرانه * في حشاشاته فقاسى هوانه
 واعتراه السقام شوقا إلى من * حاز في بان ككشبههم كم لبانه
 كلما نسمة أتت من ربا هم * هيجت من فواده خفقانه
 هم أحلوه في ربوع التصابي * وأثاروا به شفقهم أثنجانه
 وسروا عنه بعد ما أسروه * بحمال تنوا اليه عنانه
 أي عرب ان رحت أعرب عنهم * راح دسعي منترقا نسانه
 صفوة الراح لودنت فحوفهم * لاثنت من رضابهم نشوانه
 واقاح الرياض لو حاز نطقا * لكى من لما هم ألقوانه
 يرقص الغصن ان تنوا ويسى * شد وألحانهم حيا الحانه
 أنجل البحر عقدهم والثنايا * حيث فاقا مرجانه وجمانه
 وبكت روضها عيون غمام * اذ رأت قد هم سبي أغصانه
 رام ريم القلادة قربا لديهم * فغزوه بأعين قنانه
 كون الحسن منهم واستعار الشبرق من نورته سرهم لمعانه

حيهم خلته السماء لان الشمس والبدر شابه مكانه
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * خير من بعد دنايا اولانه
 هل أرى ربههم ووقتي ربيع * بالقل بهم بأشهى مكانه
 حبذا قريبهم وحيث رباهم * كل فجر صباه هتانه
 (وله رضى الله عنه)

وزادة زانها احورار * من حسنهما الحسن يستعار
 قد دخل البدر اذ راها * والشمس من نورها تغار
 من شعرها السبط والمحيا * بدلتنا الليل والنهار
 في خذها الغض جل نار * مع أنه فيه جل نار
 في وجنتها الجنان لكن * في وسط تلك الجنان نار
 لا تعجبوا كونها نفورا * من شمة الطيبة انفار
 قوامها كالقضب فيه * رمان صدر هو الثمار
 كالبدروجه بالامحاق * والهالة الشعر والجمار
 لله لله من خدود * يحار في وصفها يحار
 (وله سالم الله)

الماء والذار وجنتاه * والترجم النض قلتاه
 مهفف زانه ابتسام * مصفف الدر في الماء
 قد عمه خاله بحسن * وصار بدر الدجى أخاه
 بشعره قد أضل قلبي * ليكن محياه قد هداه
 من لي برشف رضا بثر * بسيف الحافظه سماه
 وكيف أجنى ورود خذ * وعقرب الصدغ قد علاه
 * بالله بالله يا حبيبيا * تكسب الشمس من بهاء
 عطاء على المتهام عطا * قد بلغ الصبر مستهاه
 (وله كان الله له)

وافت وما أوفت بما في الجنان * انسية تزي بحور الجنان

انسية بالنور قد برقععت * فقلت ما أحسن هذا الجنان
 مليكة في الحسن من جندها * شمس الضحى والزهر والبرقان
 قد أرسلت شعرا على وجهها * أعجز بالاصباح في الغيبان
 لا تنكرى رمان صدرها * ذا زهره في نار خديك بان
 من ذارأى الفردوس فيها لظى * من ذارأى الرمان في غصن بان
 من ذارأى الشمس مشت في الثرى * من ذارأى الظبي مشى في أمان
 من عادة الغزلان سكنى القلا * مالى أرى ذا الظبي في الحلى كان
 يا امرئ شفا فيه الثنا يا بدت * من ذارأى المرجان سلك الجنان
 بهيم الغطريرف أخبارها * فكيف من أحرز منها العيان
 بدبعة في الحسن قد أعجزت * عن وصف معناها سراة البيان
 قد قارن الوهى مكسوبها * فقلت ما أسعد هذا القران
 واحدة حسنا تثنت لنا * بنت أربع في العمر تلوثمان
 كاملة الارداى ليكن لها * خمر ومن نقصانه ما بيان
 سقيمة الاجضان في ريقها * برودة تزرى بخمر الدنان
 في خذها الجنات ازهارها الذ * عمان والورد شبيه الدهان
 والخواخ والتفاح أثمارها * فأعجب لجنات على خديران
 زنجى مسك الخال رضوانها * وقلبه المسود ما قط لان
 قد جردت سيفا لعشاقها * كسا شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فمن ذاهنا * يرجوا الهنا منا أهذا فلان
 فقلت اى قالت أجل فاتسب * فالآن لا واش ولا ترجان
 صمغ عاينا نسيبة حزتها * فينا وضحها عليك الامان
 وقف لدى النعمان من وجنتى * كى تحرز المطلب فى ذا الاوان
 وو اقدى انخذ عنه نخذ * مارمت من أخبار قاص ودان
 وفي فى لاشك قطر الندى * وشاهدى فيه الثنايا الحسنان
 جسمى الحريرى وريقى هو ال * مبرد الراوى الصاح الحسان

مختصر خصري وليكن في * مطول الردف أطلت البيان
 وان جهلت الوقت يوما فعسن * بلال خالي خذ زمان الأذان
 * فسرني والله ما أفهممت * وقلت بالحال ونطق اللسان
 سلى أنا سلمان بيت البها * حسنا أنا حسان بيت الحسان
 لبلى أنا قيس جنود الهوى * ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشقي فيك يا عزة * كثير ماناله حين كان
 * هذا عناني يا عناني له الأرمال اذ حبسك لي خير شان
 منشور كل الحسن فيك انداوى * وذا مرطى العشق في استبان
 مفطر فيك المعنى وعن * سواد قدومه وللقلب صان
 بببتدا أخبرت في الحسن مذ * أطلقت اذ قيدت فيك العنان
 علما بأن الحسن فيك انتهى * فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستضحكت عجباً وقالت لقد * أحرزت في التوضيح أعلى مكان
 أحسنت فيما قلت ولم تكن * تصررت في وصفي البديع الممان
 شبهتني بالدون تشبيهه من * شبه عرف المسك بالزعفران
 وهل لا آلى البحر في حسنها * بجوهر مررباه في الاخوان
 وهل يقال الصبح مثل الدبحي * حسنا وهل قد قيل للانس جان
 سلى وما سلى وخسراتها * الا لى حسنى كبر الض القيان
 ما كان في ظنى الجملى بأن * ابن جلا يخفى بديع الزمان
 * والآن عنابت اذ بنت لى * والمرع يدري المرء ندامتحان
 وكيف لا أهزم من ذمتى * وصارمى لحظى وقدى سنان
 واعلم بأن المحكم في ديننا * كما يدى المرء فيه يدان
 لاحول من أمرى فاني امرؤ لى من دوى الزينات هاء الهوان
 لى كن فلى عدولى منسقد * من ذل ببحر العشق والافتتان
 بالجد خير الخلق غيث السدى * طه الذى يسقى كؤس العيان
 * صلى عليه الله مع آله * والصحب أرباب العلى والبيان

ما أتحفت شمس الضحى بدرها * وأسعفت بالصفو والامتنان
(وله سبحانه الله)

بدا يحتال معدوم العديل * صحيح البعظ ذوالجفن العليل
بديع الحسن تعلو عن ياني * معاني وصفه الباهي الجميل
فحيل المصراعيل الردف يحكي * بخفة خصره عتيل العذول
لغزلان الحمى لما تبدت * غزا بالجد والطرف الكميل
وأرعد مهبتي من برق ثغر * به سحب اللوايحظ في هطول
نعم عين الحياة الشغرمه * ونضر عذاره في ذاد ليلى
صباحي وجهه والشعر ليلى * فني ذا مسمرى وبذا مقبلي
وحبة خاله عمته حسنا * عل نخلة صاف صقيل
ولا عيب بحسبي غير ريق * شهي فاق طعم السلسيل
شريف الذات والأوصاف ياكم * له في الحمى من حتى قبيل
علي كرم الرحمن وجهها * له بالحسن معدوم المشيل
* فبعض عبيده بدر الليالي * وبعض أمانه شمس الاصيل
(وله لطف الله به)

وليه طال سهادي بها * فجاءني الم محبوب عند المنام
فقال لي هل لك في قهوة * بنية تزي بأثمي المدام
قلت نعم قال وفي قبلة * في شفة تشفي جميع السقام
قات نعم قال وفي خيرة * حلت بجام النغريست حرام
قات نعم قال وفي ضمة * في غفلة الواشي وأهل الملام
قلت نعم قال وفي كل ما * تروم في قدى رشيق القوام
قات نعم قال فطب مسمرا * واشططح بمن هواميا ابن الكرام
(وله عفا الله عنه تطريرا)

حسب الهوى ما قد لقيت بأضلعي * من فرقة ارشا الاغن الاتلع
سالت مياه مدامي يوم النوى * فوق الثرى حتى غرقت بأدمي

يا للرجال ويا لها من حالة * منها أطلت تحرقى وتوجى
 نام الخلى ولم تذق عيني الكرى * أين الخلى من الشبي المولع
 (وله كان الله له)

بروحى من سمت فى كل حسن * وفاقت كل رعبوب أغنى
 خرودر يقها للميت محى * ولكن خصرها للحي مفن
 ومفرد قدتها لما تنى * أرانا مفردا فيه التنى
 وأعرب حسنهما هابناه * فيا لك معربا يدعى ومبنى
 بواو الصدغ قد عطفت فوادى * على جل الهوى فى كل فن
 بعيم الشجر جرتنى وقالت * تلقى الخوف فى ذا العشق عنى
 وميز كل حال فى رضا نا * لتدعى فى ذوى الاذواق غنى
 فنى توضيحا تسهيل صعب * عن التلويح والتصرع غنى
 نخذ خبرا أتى مع مبتداه * عن الضمالة وهو الثغرمنى
 (وله عفا الله عنه)

يا حبيبيا من خذته البراق * هام قلبى فى حكمة الاشراق
 أنت معنى لفظ النجوم ولفظ الشبدرو الشمس يامنى العشاق
 يا بروحى رشابه راح عقلى * فى عقال ومدمعى فى انطلاق
 قل لمن راح يبجد الطرف فيما * ساح من أحر الملقى المهرق
 لم يكن عن دم ولا عندم ما * لاح من قبض مدمعى الدفاق
 انما ما جنيت من خذجى * بعينى يسيل من آماق
 وعذول مخرف رام بعدى * عن ريبى ومشتهى أشواق
 ما درى أننى تمحضت عشقا * فى جيبى سرى على الاطلاق
 انما الحب شيمتى وهودينى * وأنا اليوم أسبق السباق
 كنت فى نومة عن العشق حتى * أيقظ الطرف ناعس الاحداق
 بهيمة الروح ريقه الراح الا * انه سائح شهى المذاق
 قدأرانا الحباب وهو الثنايا * لامعات بين الشفاء الرقاق

ما تغني وما لا روح الشـ ورق يصني والنصن في اطراق
 ٢ لبت شعري ولم أقل لبت شعري * غير من حتر فكري المقلق
 أي لفظ يبين لي وصف غان * سادغات عصره باتفاق
 قدمته الزينات طرا وقات * أنت فينا الملك باستحقاق
 سور الحسن في محيا متجلى * وهي تنلي في سائر الاآفاق
 وفق عشقي في ذاته أي وفق * قد حكام من سائر الاوفاق
 هو مثرى الحسان ذاتا ووصفا * والغواني لديه في امسلاق
 عم اردافه غناه وأولى الشـ خصر بعد الاعدام قيد النطاق
 خال خديه بين ماء ونار * ما ج واسود من أليم احتراق
 نجم قرطبه من عقارب صدغـه وجوب ككـ قلبي الخفاق
 ياله سيدا عزيزا بمصر الشمس يحمي بدورها من محاق
 راحت البيض تحمي تحت أسياـ في سواجيه من جيوش الشقاق
 والعوالي تأمنت بتني * قد واعتلت عن الاشفاق
 وغصون الرياض قالت أمانا * بقوام المهذب الانسلاق
 يا ملك الجمال يا من حبانـ * باصطباح من ثغره واعتناق
 يا رياضي يا راحتي يادواني * يا شفاقي يا أنفع السرياق
 خلد الله دولة أذت فيها * يوسني في الوصف والاشراق
 (وله لطف الله به)

بروح خرو دلعب ريب * ملج التثنى كغصن رطيب
 محياه والقدم ردفه * كبدر على بانه في كتيب
 وحسن الثنايا وظلم اللمى * لا آلى الجار ونجر الزيب
 يغني فتدعوه يا بلبل * ولما تامل قلنا قضيب
 هو الوردم قبل وقت الصبا * صبوت به صبوة العندليب
 تملك قلبي ولم يحبني * سوى جفوة للسويدات ذيب
 برؤيته العين في جنة * ولي بنار العنا في لهيب

كسافي هواه ثياب الضنى * ومالي سوى وصله من طيب
أحسن اليه على أنه * لدى ومنى دوما قريب
لعمري أبي السيد المجتبي * ريب المعالي الحبيب التسيب
بأنى وان شئت فى حبه * فعشنى له دائما لا يشيب
وان كن ربيع اصطبارى عفا * فرب اشتياق اليه خصب
نهای نهانى عن غيره * قلباه روحى سر بها مجيب
فيا ذا المعاطف عطفائنا * ويا ذا التمايل هل من نصيب
ويا عاذلى علام العنا * دعانى ورب الجمال الغريب
ويا صاحبى "قف يا حلى * وخطابه الحب قبل المغيب
وقم يا نديم فغن لنا * وسمعى شفق بذكر الحبيب
ودع عنك ليلي وضراتها * كسلى ولبنى وكم من ريب
كهند وميا وذاات انجبا * بشمس الضنى كل نجم يغيب
ويا لك اياك تصغى الى * كلام العذول المسود المررب
فما كل ذى منطق صادق * وما الخنظل المثل الضرب
وما كل ذى صدحة بلبل * وشتان ما بين ظبي وذيب
وما كل ذى جوهر لؤلؤ * وما كل سم لمعى يصيب
وما كل صاحب تسع حيا * وهبات ما كل ثغر شبيب
فويح العواذل كم دعوة * عليهم جرت من فؤادى تعيب
وأزكى صلاة على المصطفى * من الرب نعم العلى "المجيب
(وله سبحانه الله)

وفت بالمنى حلوة الميسم * على رغم حاسدنا المحرم
ومالت على "بما أرتجى * فكانت وسائدها معصمى
وبتنا سكارى بنخم الرضا * وخمر التهانى وخمر الفهم
وكن الذى كن من حالة * نقا صفوها كدر اللوم
تكاد بإشراق ابهاجها * الى الجنة الخلد أن تنقى

الى أن تغت حمام الحى * بتلحينها المطرب المؤلم
وكرر الصباح على أشقر * وفتر البهيم على أدهم
(وله رضى الله عنه)

أراحت مهجتي بالوصل سلى * وأولت بعد حرب الهجر سلى
بلغت القصد منها فى زمان * بهلى رزحت روحا وجسما
فبالله من خود كعوب * حلت أوصافها نثرا وتظسما
محيها من الاقار أبهى * وأسنى من سنا علوى وأسما
سواجيها كهاروت ترى * على الخدين نيرا فاعلى الما
وتظهرنى من الاردا فكشا * وتوهمنى وجودا لخصروهما
وكم منها اخال الوجه شمسا * على غصن وأن القرط نجما
وخلت النجم مع كل الدرارى * لها عقدا وخطا لا أحما
وكم خيلت انى ذقت شهدا * اذا ما ذقت حال اللثم ظلما
وكم خست بسر ليس يدري * لها بالحسن والاحسان عما
(وله رضى الله عنه)

تبسم ورد الحسن فى وجناته * فأبكى معنى عام فى عبراته
ورقت حواشيه ومارق قلبه * وراقت خور السحر فى لفظاته
غزال غزا قلبى بسيف لحاظه * ألا يا قوى من عنا غزواته
ثنى بقدر كالفصيل رشاقه * وبالجيد فاق الريم فى لفتاته
ترهد قلبى فى هواه عواذلى * وهيات اصغاني لقول عداته
فسقمى وموتى فى الجفون وسودها * وما حياتى حل بين لثاته
به وشذاه اننى متمسك * لانى شمت المسك من لهواته
تبدى بلال الحال فى صبح خده * يوحده فى ذاته وصفاته
هو البدر بل كل البدور عبده * وكل شموس الحسن من نور ذاته
ألروح روح بعد فصل بوصله * فكل حياتى قربه وحياته
ألا ليت فرق الجمع تنجاب محبه * ويجمع جمع الفرق بعد شتاته

(وله كان الله له)

بروح فتاة فتت مهجتي هجرا * أرى كل لوم في محبتها هجرا
 مليكة حسن سودها وقوامها * يسودان بيض الهند والصعدة السجرا
 وما الشهد إلا ما حوته بثغرها * على أنه في فعله أسكر النجرا
 لها الله خودا أن تغت وأسفرت * وما ستأرتنا الورق والغصن والبدر
 أما والضحى والليل من نور وجهها * وطرتها إلى نظمت بها الشعر
 وفي بحر حبها سفاثن مهجتي * جرت بي وباسم الله طاب لي المجرى
 ووجدى بها وجد عظيم كدفها * وجسمي يحاكي في نحاقتها الخصر
 وفي حبي العذرى عذرى واضح * بمخلع عذارى في التي لم تزل عذرا
 وأرضي يكون الخلد أرضا لمن غدت * سماء على كل الغواني ولا تكرا
 وأجرى ولا أجزا حوى دمع أعيني * عذول لحاه الله من عاذل أبر
 أما خاف اغراقه في بحر مدمع * إذا ماج يوما أغرق البحر والبر
 فوا كبدي الحز المجران عادة * بطلعتها والتطق تستعبد الحرا
 ومن سهرى لما نوى القلب حبها * توهم قوم اني أعبد الشعر
 تسامرني الزهر الدارى كائننى * أبو معشر اذراح بر تقب الزهرا
 لعمر ك ما عشق لها غير خالد * بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عمرا
 ألا ليت شعري ما الجسمي قد اختفى * أهاروت عينها به نفت السهرا
 وما الغصون البان تحتال زهوة * فهل جادها دمعى الذى أنجل البحرا
 بنفسى التي لا قيت في عشقها هوى * عجيبا يضيق الطرس عن طيه نشر
 أقول لها بالوصل جودى ثائنى * وحيبك للهجران لم استطع صبرا
 فقالت أما بكفبك طيف خيالنا * فقلت بلى لو كان لي أعين تكبرى
 ومالى ولتعبير عما جرى وقد * جرى ما به عبرت عن مقلتي العبرا
 ولله اذ وافقت على حين غفلة * بمجنح ظلام فيه رسل الهنا تبرا
 هنالك كى صار في الحال أعينا * تشاهد منها كل جزية بدرا
 وبالشامة الخضراء في صحن خدّها * صفاء عيش نفس في محبتها خضرا

ومن جام فيها جاملتي براحة * وأشهى حباب وصفه يخجل الدرا
 وكم منحتني خمرة من شعاعها * وجرت لها لولم تذب خلعتها بجرا
 وقد خلطها المريح من بعد مزجها * بريق تروح الراح من مزجه سكري
 ووا بحبا منها فتاة ترف لي * عجوزا وبكرا تستبيح لي البكرا
 وبات الهوى يغري بمالم أبح به * وبأبي عفا في أن يطاوع من أغري
 فيالك لبلا متر عيش به حلا * فله ما أحلى وله ما أمرى
 نعمنا به مع نعم في خير بهجة * تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
 الى أن عود الصبح قد نحر الدجى * فيالينه ماشق من ليلتنا نحرا
 فقامت الى التوديع وهي مروعة * مخافة أن يبدى الصباح لناسرا
 فودعتها والدمع من نوح مهبتي * كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا
 فأذرت على الخدين درمدا مع * كساه احمرارات وبروجتها الحمرا
 نعم قد حلت تلك العهود التي خلت * فياليتها عادت لتامرة أخرى
 (وله عفا الله عنه)

رعى الله ما قدم في المربع الرحب * مع الفائق الفتان من حسنه يسبي
 رعى الله أيام الوصال التي مضت * فله ما أحلى الذي كان في الشعب
 وقد أتحف المحبوب قلبي بريقه الشمص في الزلال البارد الراق العذب
 فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من * مرأشفه ما غيب الهم عن لبي
 وكم ليله دارت كؤوس مدامة * وقد جست الاوتار خود من العرب
 فبتنا بانس في سرور وراحة * وهش وبش في حجاب عن الكرب
 سكارى نشاوى قدسكنا بغرفة * مؤسسة البنيان جاد بهار بي
 يمر بهار يح الصبا كل ساعة * لان فناها قد تعالى على كتب
 ومن تحتها روض الرياحين نابت * يمد من الانهار في غاية الخصب
 وقد غردت فوق الغصون حمامة * فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب
 وقد غابت العذال عن ذلك الحمى * فلم تحش من لوم ولم تحش من عتب
 فله ما أحلى الوصال وعيشه * وما أصعب التفريق عن منية الصب

فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى * من البشر والراحات مع ذلك الحب
 ونرجع في أضعاف أضعاف انسنا * فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
 خليلي "سير ابى الى حى من له * مقام على" فى فؤادى وفى قلبى
 خليلي "بدا بالمسير الى متى * أقيم بدار البعد فى غاية الرعب
 خليلي "ثدا العيس لا تياس من الشوصال فمحبوبى الجميل نوى قربى
 خليلي "ذاب الجسم من فرقة الذى * تسامى بوهي الجمال وبالكسي
 خليلي "لى حتر البين أرق زافرى * ودمعى على الخلد ين صب على صب
 خليلي "سامرت النجوم كاتنى * أبو معشروا زلت مرتقب الشهب
 خليلي "لم لا تحيان محترقا * بنار الاسى ان هب ربح الصبا يصي
 خليلي "لا عتب على" لان من * تمكن فيه الحب يعذر فى الحب
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار أفضل من نبى
 مع الآل والاصحاب ما قال شيق * رعى الله ما قدمتر فى المربع الرحب
 (وله سبحانه الله)

ترفق عصفى دمه دائم الصب * وحتى متى التعريض بالهائم الصب
 أما علمت قسوى بأتى فسقى له * بعشق الذى يجد تعالى على الشهب
 دعنى دواعى الحب فى زمن الصبا * فليتها طوعا على السلم والحرب
 تقدمت فى هيجبا القرام وان تكن * تفهقرن الابطال من وجده الصعب
 وحقت رمز لعشق من ملغز الجوى * فلاح فلاحى منه فى الشرق والغرب
 ولست فتى ان صد عنه حبيبى * برى ان بعد الدار خير من القرب
 ولكنى أرضى بما حكى الهوى * أروح روحى منه بالمر والعذب
 قيام من يروم العشق هذى شروطه * دراهم الذى عاناه فى الجذب والخصب
 وبى من بنى الاعراب ظبى اذارنا * كسى الريم فى كتيابه حيرة الضب
 متى ما مشى بين الرياض تمايلت * من الانس والافراح مائة القضب
 وراحت بها الورقاء تشد ويوصفه * فأملت من الاوراق ما ليس فى الكتب
 رعى الله اذ وافى بكاس المناوقد * تشعبت الافراح فى ذلك الشعب

وحيا الهى الحسى حيا نوى به * ومن فيه من أصحابنا العجم والعرب
ولا زالت الروضات فيه ضواحا * ولا برحت تبكي به أعين السهب

(ولما سمحه الله)

يانسيما هب في صحره * حتى تدوح الروض مع زهره
واعتنق مياس ياتسه * وارشف السلسال من نهره
ثم سلم لي على رشا * هام قلبي فيه من صغره
شادن أحوى بطلعته * فاق شمس الافق مع قره
ريق فيه طعمه خصر * آه واشوقي الى خصره
سكرى مسكر عطر * راحة الارواح في سكره
آه واشوقي لمعهده * واجتماع الشمل في حجره
حيث لي ليل بطرته * حيث لي صبح سنا غرره
حيث لي شغل بنغمته * عن غنا زيد وعن وتره
حيث لي من قتله غصن * طال قطني من جنا ثمره
حيث لي سيف أصول به * في كثير العذل من حوره
حيث أغناني وجوه رني * من عقيق الشجر أودره
حيث من روض بوجنته * حازروحي منتهى وطره
حيث بالمطلوب أتحف من * خبره يسمو على خبره
لأرعى الله النوى فلقد * ذابت الارواح من كدره
من لصب صب مدمعه * ما حكا المزن في مطره
عيق عن جنات فاتنه * والنوى أرداء في سقره
غاب طارى النوم عنه فكم * مل نجم الليل من سهره
عيده قرب تزول به * عجر الابعاد مع بجره
بالقوى ساعد واد نفا * طار طير النوم من نظره
سايره فحسو مريع من * لم يزل معناه في فكره
قربوا صبا صبا شغفا * سال سيل الدمع من بصره

انه ان دام مبتعدا * سادق عزوه في عمره
 آه طول البعد عن غنج * كاد يحكي الطول من شعره
 قسما من نور غسرتة * بالضحى والليل من طوره
 وبنون القوس حاجبه * وبآي العشق أوسوره
 وبأزاب التهلك من * شعراء العصر أوزمه
 ان طول البعد عن رشتي * كاديأت الموت من ضره
 لكن الرجوى بسيدنا * أحمد الممود في سيره
 أن أنال السؤال من أربي * من قضاء الله أوقدره
 (وله رضى الله عنه)

أويقات الصبا لو عدت يوما * لقرت مقلتي وصفا الشراب
 فما لله أوقات تسامت * مجانيها الرقيقات العذاب
 اذا ما ذكرها أبدى شجوني * تراني قائللا وبى التهاب
 ألا ليت الصبا يعود يوما * فأخبره بما فعل الشباب
 (وله لطف الله به)

أى ذنب فى ورد خذ جنيت * يا عدولا لما نهى ما انتهيت
 يا عدولى دعنى فليست ذنوبى * لك تعزى حاشاك بما اعتديت
 يا بروسى حلو المرافى ألى * كامل الحسن مثله ما رأيت
 حبه ثابت بقلبي والى * لسواه عن لوح قلبي محبت
 لو رأى أننى أبيت دواما * فوق جمر من الغضى ما أبيت
 ضل قلبي فى ليلتى طرته * وبدا صبح وجهه فاهتديت
 (وله كان الله له)

لله نهى دافق * عبث به أيدي النسيم
 باكرته مع شادن * مبتلج الوجه الوسيم
 وكأنا الروضات حو * لانهر جنات النعيم
 وكأنا أزهارها * وجنات محبوبي القسم

لكنها ذات انقضا * وزهور من أهوى تقيم
ولرب ليل جتته * محسرا ومالي من نديم
الا الغواني والمزا * هرواحتسا انهر القديم
آه على زمن مضى * غازلت فيه رب ريم
فلذكره جسمي وهي * والدمع دال قبل ميم
(وله عفا الله عنه)

وأغيد ما تبدي * الا تذكرت عدنا
بكادير شمع نورا * قوامه ان تثنى
(وله سامحه الله بینه)

يا سيدا قد تسامى * اذ شرف الله قدره
يا عالي القدر مالي * على الغلابين قدره
فضلا على الفور فضلا * جودوا بارسال قدره
(وله عفا الله عنه)

أنى لازلت ذاعلم وحلم * على القدر محروس الجناب
تفضل بالدعاء لذي وداد * وأتحفه بارسال الكتاب
(وله رضى الله عنه)

لغنت على الروض الاريض صواحده * وحياء من وبل السحاب صالحه
وأقبل وفد الريح من كل جانب * فمال اليه الغصن شوقا يصالحه
وزفت كؤوس الراح راحة أغيد * فسررت ونجت حربه وكواشحه
وأنعم حالي الحسن في خير حالة * بطيب انشراح يخجل المسك ناله
أغنن اذا غنى تقول حمامة * وان لاح بدر يدهش البدر لانه
وان يتسم برق وان مال صعده * وان ياتفت ظبي بقلبي مسارحه
شكا خصره الواهي ثقالة ردفه * كشكوى محب من عذول يكاشحه
نهارى ولبلى وجهه وشعوره * فدعنى أماسيه ودعنى أصابحه
هو البحر بحر الحسن والموج ردفه * وفي ثغره المرجان والطرف سابحه

وأعظم بخال في شقيق خدوده * لدى مسك صدغ عم بالتشر فائحه
 له الشمس أخت والدراري عتوده * وبدر الدجى في التم فيه ملاحه
 باقصارى صحاح الوصف في الحب انه * لقاموس حسن قري بالعجز شارحه
 وماذا عسى ابدية من نعت أغيد * خواتمه مجودة وفوائده
 يناب الذي بطربه في كل حالة * وبأثم اشبيه ويتعب ناصحه
 وان عمى ثوب الحول بعشقه * فبشرى قد حاكته لطفًا وشائحه
 له الله محبوبا أضاءت بوجهه * سفوح روابي حبه وأباطحه
 فلا زلت رقا في سيادة حسنه * يمازحني من رقة وأمازحه

(وله تفع الله به)

بروحى من به زاد اقتضاحى * ملج دونه ككل الملاح
 رشا من قتله مع مقلبيه * تغار البيض مع سمر الرماح
 نهيج من سواجيه كريم * يرى هجر الهب من السماح
 حام الروض غنى اذ تغنى * وما عجم تغنى كالنصاح
 أقول له وقد أبدى ابتساما * وطرفى بين سكران وصاح
 أنا فى ليل هم من بعاد * فبالتقريب هل لى من صباح
 متى باب القلى يهوى يغلق * وقمل الوصل يمسى فى انفتاح
 فن لى أن تريش جناح صبة * صدوق ما عليه من جناح
 يهيجنى والحنى قرح وجرح * فداوى الكل من ريق كراح
 غنى سواره هل من زكاة * لمسكين فقير كالوشاح
 حبيبي أفسد الهجران حالى * وغير الوصل ما فيه صلاحى
 محامتن الخلد وسفوح عيني * وأضفى شارحا حالى لللاح
 اذا ما نحت قال الناس غنى * وما عرفوا غنائى من نواحى
 وهل تطنى دموع الحفن حرى * ونارى فى الحشى ذات اقتداح
 اطارح بالبكا وبل الغواذى * ولى قلب تمكن فى انطراح
 سراجى فى الدجى نار اشتياقى * ومن دمعى اغتياقى واصطباجى

بثغرك والمنى سكر وسحر * وكل منهما يسدى صياحي
 غصت بريقتي من فرط نوحى * فعزالبرء بالماء القراح
 وزاد الشوق حتى زال عقلى * وكان معى على خطبى سلاحى
 فلا أدرى هل اللوام لاموا * بمزاجه أأم حلوا المزاح
 ملك الحسن سيف البزأبدي * بكل جوارحى كل الجراح
 الأبالسية من غزال * غزا الغزلان بالمرضى الصباح
 غزال مارعى عيشا تقضى * بأشهى السؤل فى خير البطاح
 يكلم ان أكمله بلحظ * وان أبكى تبسم عن اقاح
 سقى صوب الحيا عهدا تقضى * به صفوى على وفق اقتراحى
 وحياروضة فيها حبيى * شفى سقمى على رغم اللواحى
 أنانى زائرا فى خسر وقت * وقال اليك النسي وانشر احى
 نخذى والرضاب وكل قدى * مباح فى مباح فى مباح
 فبتنا ليلة ما تم فيها * تسامى عن ثنائى وامتداحى
 ندعى حسنه والحمد تقلى * وكاسى ثغره والريق راحى
 الى أن طار من شبك الدرارى * غراب الليل من أيدي الصباح
 (ولما سمحه الله)

سلا عنى فانى مستهام * وسيرابى فقد طال المقام
 ومزاجى على أغصان دوح * على عذباتها تشد والجمام
 عيون الماء تبكى فى رباهى * وأفواه الزهور زينا ابتسام
 عليل نسيمها يشنى عليل * تعربدى فى حشاشته السقام
 وان لاحت بروق من خيام * قنابلى عندها فهى المرام
 لان الحب فيها خير ناء * فله الخيم والخيام
 بروحى شادن طفل لآوب * لما الكاس والريق المدام
 كيم ثغره والعين صاد * وسين فرعه والصدغ لام
 اذا ما ماس أو أوى بلحظ * بدامنه المثقف والحمام

رعاه الله ربي من حبيب * لقلبي في هواه حلا الغرام
 أيا لبي أرى أني وحيد * ومع ذا الحال يا لبي ألام
 أنادي في الأنام فلا ألقى * سوا قول حقيقته خصام
 ألا يا سعد هل لي من معين * يساعدي فقد زاد الهيام
 فان وافي فنيه بعض أنس * والا لم يدعني والسلام
 فما يدري الهوى الاسمير الدراري عاف عينيه المنام
 يرى العذال في قيد التلاشي * أصم السمع ان عذلوها ولا مواء
 كمتلي والذي قبلي وبعدي * من العشاق من تاهوا وهاموا
 ولا عجب اذا طال التناي * أشد السير في السحب الجهام
 وجاني الشهد لا يدري بلع * ولولا العصر ما كان المدام
 ولولا الشوك ما عزت ثمار * ولولا الجوع ما طاب الطعام
 وصلى الله ما ورق تغنت * وما هطلت بوابلها غمام
 على خير الوري والآل طرا * وأصحاب بهم تم الختام
 (وله لطف الله به)

مالي مريح سوى المدامه * قم هاتها يارشا تها ميه
 قم عاطني الكاس يا حبيبي * صرقا ومنزجا بلا احتشامه
 وخذي بالعقل من جمعي * ودع بها الروح مستهامه
 وقل لمن لام في احتساها * قامت على نفسه القيامه
 يا غاذلي خلصني فاني * عندي استوى المدح والملامه
 ما أحرز الصفو غير شخص * ألق بكف الهوى زمامه
 قم فاسقني يا منى فؤادي * واشرب فقد غنت الحمامه
 والزهر في الدوح في ابتسام * لما بكت أعين الغمامه
 وعاطني قبلة بخت * قد عمه بالجمال شامه
 وامزج قد نك النفوس كاسي * من ريقه تسكر المدامه
 وصل بنا في ربا التصابي * هيا بنا يا أخا امامه

ما آن يحصل التلاقى * ما آن تفترق الكمامه
 (وله عفا الله عنه وآخر مصراع باللغة الفارسية)
 رعاك الله يا طيبي الهند * وحيها الوصل في فيض زرد
 ولا برحت غواصي الغيث تهمني * على الاغوار منها والنجد
 بروحي أغيد قد حل فيها * مرير الصدر عسول الورود
 بدت في روضة الوجنات منه * جنان الخلد في نار الخلود
 وطلعت طمرته ككيوم اللقائمه ولبلات الصدود
 بنفسى حين حيانى بوصل * وبدر الانس في اوج السعود
 وقضينا زمانا في اعتناق * وترشيف وتخميش النهود
 فلما صاح طير البين فينا * طواه الله من نثر الوجود
 ودمع العين مما قد لقينا * له شرح على مستن الخلود
 تعانقنا لتوديع وكل * مذايب الجسم من جهر الوقود
 فقال الحب من حر التنا * في وجود آشنائى كرنبودى
 (وله كان الله له)

دنت ولها عند الدنو تعطف * غزالا بفيها حل شهد وقرقف
 ومننت وما مننت على صبا بما * حوى قدها اللدن الرطيب المهفوف
 وقتنى بنوى حاجبها من القلا * وواوات صدغها بما شئت تعطف
 وراحت تدبر الراح صرفا فلم يكن * مزاج سوى ريق من الثغر يرشف
 رنت واشئت يا بخله الطي والقنا * ولما تجلت كادت الشمس تكسف
 هي الروض في كل الجمال واتنى * بكفى وعينى منه أجنى وأقطف
 (وله رضى الله عنه)

ترفق عذولى غداذا الصباح * على عاشق فى حى العشق طاح
 أما قد علمت بأنى امرؤ * أحب الملىح وأهوى الملاح
 وبالروح أفدى غزال النقا * بهى المحيا لطيف المزاج
 مليح من العرب قد الحشى * بسيف العيون المراض المصاح

تجلى فأنجلى بدر الدجا * ولما تمايل فاق الرماح
تبدى لنا الليل من شعره * ومن وجنتيه تبدى الصباح
إذا اقتر من تيهه ضاحكا * رأينا العتيق بوادي الافاح
فقله أيام أنسى به * وثله تلك الليالي الصباح
زمان السرور ورشف الثغور * وضم الصدر بغير جناح
زمان انقضاء التمانى على * خيول الملاهي ذوات الجراح
زمان الغرام زمان الهيام * وحسوا المدام وطيب المزاج
وترك الوفا وهتك الستار * وخلع العذار بتلك البطاح
زمان الوصال زمان الجمال * ونفى الدلال لذي الصلاح
زمان انخلاعى بتلك البقاع * وعندى سماع الغواني باح
زمان الوفاق وطول العناق * وانس التلاقى بتلك المساح
وبوس الحدود ونجش النهود * وهصر القصد ودالتى كالمراح
لدى صكل هيف اغدا قدتها * غنى السوار فقير الوشاح
وبارب أغيد حلاو اللما * له الشجر كاس له الريق راح
زمان الغطوس وحسوا الكؤوس * مع العيدروس ببحر السباح
شريف المزايى كريم السجايا * كثير العطايا وشمس الفلاح
هو البحر لـ كنهه قد حلا * هو البر بر الوفا والنجاح
نسيب حبيب أخى سيدى * فغالى عن مدحه من براح
بعلم وحده لم ثوى فى العلا * فأفرد ما بين جمع الفصاح
سليل الجمال عفيف النهى * جميل المحيا جميل الصلاح
مضى بالتلاقى تقتر العيون * لا رسل فى بهجة وانسراح

(وله صاحبه الله)

حيا المحياحى الكتيب الاوعس * وحى الحسان الفائقات النعس
من كل بارعة الجمال كأنها * شمس تجلت فى سواد الحنوس
يارب غانية خرود ككاعب * كالبدرو وجه ذات ثغر ألعس

كيف التسلّي عن غزال راتع * ما بين هاتيك الغصون الميس
نشوان من خردلال يحيل في * ثوب البهايز هو بأحلى ملابس
رشا بديع الحسن قد قترت له * بالسبق في الحلبات كل الانفس
يزرى الجمان بثغره وبقته * غصن النقا والطرف زهر النرجس
وبجيده يزرى الغزال ووجهه * شمس الضحى والريق ما في الاكؤس
لله ذاك الشادن الشادى الذى * قد حار في أوصافه كم أكيس
فاق الغواني مثل ما قد فاق في السادات ذو الفضل العظيم الاقسس
مولاي فرد الوقت شمس العصر به * رالدين ببحر العلم زاكى المغربس
رب العوالى والمعالي من سما * بالجود والسرّ العزيز الانفس
المرئى بصفاته أعلى العلا * والمرئى برد الصفا والمكسى
أخلاقه مثل النسيم طافة * وهقامه فوق الجوارى الكنسى
نسل النبي المصطفى والعيدرو * من المرئى مولاي رأس الارؤس
شيخ الاكابر واحمد الدهر الذى * رب البراعة عنده كالآخرس
نجال الجمال السيد السامى على * أقرانه أكرم به من أكيس
وهو ابن زين العابدين المجتبى * نعم الولى القطب على المجلس
من معشرفوق السماء محلهم * الكل منهم في مكان أقسس
يا وارث الاسرار عن آياته * أهل المعارف والتقى والمدرس
رقوا على العبد الرقيق بنفحة * علوية خرا الهدى منها احتسى
ثم الصلاة مع السلام على النبي * المصطفى عين الكحل الانفس
وعلى جميع صحابه مع آله * أهل التقى وجمال طيب المغربس
(وله لطف الله به)

ميل القد على الصب وهزه * وبدا يحتال في ثوب المعزه
شادن ما في الغواني مثله * دام من سلطانه في خير عزه
صادف بالطرف منه فأعجبوا * من غزال طرفه يصطاد حزه
رب وقت فيه أولانى المنى * من به أنسيت أسمنى وعزه

بين روض كل غصن ألف * منه والورقاء فوق الغصن همزه
يا بروحي غارس دوح الرضا * في فؤاد فيه عنق الهمم جزء
وفق معنى حسنه مرموزه * ليس غيري في البرايا حل رمزه
مبهم في قدّه ملغوزه * من معاني حسنه فكيت لغزه
وحلا حالي بحالي مبسم * حيث محبوبي حبابي منه كنز
(وله رضى الله عنه)

عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض * وكم لخيول الهمم في مهجتي ركض
وما ذاك الا من تجدد حالة * ذهني بما لا يستطيع له نهض
وجاهك يا مولاي تزيق مهجته * بهما من ثعابين العنا دائم اعض
وما البسط الا أن تجودوا بنفحة * بهما عن ربوع القلب يرتحل القبض
وها جلدي مولاي والحال واضح * لديكم فيادر كاه لا يهتك العرض
ألا فارحموا عبدا محبا مولعا * جدار علاه حسرة كاد ينقض
ألا لاحظوا كلى بأعين رحمة * لكي يتسامى منى الكل والبعض
(وله تفق الله به)

ليس المؤدة والمهجة * الامن بالبدر أشبه
نظي مريض جفونه * تخشى أسود الغاب عضبه
ماء الجمال علا على * جمر بخدة به وشبه
كذب الذي قاس الطلي * حلسا بريقته وشبه
وكان طلعة يوسف * أعطته منها الحسن وهبه
وكان قرص الشمس غداه بهجته وحبسه
عشق الصبا غصن النقا * لما بقا منه تشبه
وشقيق نعمان الربا * هاداه في الوجنات قلبه
وجائتم البانات قا * لت ليتنى أعطيت قربه
فلذلك تشدد في معا * في حسنه في كل عذبه
حتى ملت جوار السما * طربا وأبكت منه صعبه

وكذا الالهة تصني * لجماله شوقا ورغبة
من لي به في روضة * مطاولة الانصان رغبة
فهناك اهرق قسده * وأقول نال القلب اربه
شوق اليه قد حكي * شوق الى خير الاحبه
(وله كان الله له)

أطفي حريقي رحيق رائق حالي * من ريق تغرب ريق العس حالي
منت بما لم يكن بالبال غانية * من غير من فأننت حز بلالي
وقالت انك تسلم في صحيفته * على شقيق أخا الاشواق أوتالي
وسوف أسقيك من كأس قد امتلات * فقلت هلا بك أسوسطها حالي
أنتم بظاهرة الازداف ناقصة الشغص الذي حاله لو اهي كما حالي
لله حسن واحسان بها اجتماعا * كلاهما يسديع الشوق أوحالي
ملاح أوجال هاروت بمقلتها * الا رمى عاذلي منه بأوجال
لبست ثوبا جديدا من محبتها * فكيف ينكر مني خلع أسمالي
أعربت عن رفع أحوي ليس منزله * سوى فؤادي فقد مبرت أحوالي
ما للوشاة وللأوام لاسلموا * والعاذل المجتري بالقييل والقال
آذاني الزور والاذن كم سمعت * هجرا يشوش بالاقوال أفعالي
أقسمت لا بد من اغراق جلته * في ملح دمع يذيب الكل في الحال
بالليل أقسم من مسود طرتها * وبالنضي من ثنايا غرها الحالي
أن التغزل يحلو في الغرام كما * يعاوم دمي بذكر السيد العالي
(وله سامحه الله)

الا أن كل الحسن من كل جانب * نوى في التي فاقت جميع الكواكب
مليكة حسن والسواحي سوفها * لها راية من قسدها والنواكب
هي الغادة الرعنا التي تذهل الحشى * بأسماء حنتف من قسي الحواجب
اذا ما تبدت بين ضرات حسنها * تحققت أن البدر بين الكواكب
نهاي نهاني عن سواها لانها * سمت باليه في شرقنا والمغارب

يمانية من حين نطت ثمائي * تعشقهما روجي وقلبي وقالي
(وله كان الله له)

أحبال أوجيا فيك * قد أطلالاتك كاتي فدن
يا غزالا فزأ بأسوده * ككل غاز بأبيض هنيك
يا بروحي رشامراشفه * دونها كاسنا بلا تشكيك
واحد تتني معاطفه * في جميع البها بغير شريك
وجهه ذو هدى وفاجه * ضل فيه المذهب التسيك
أسقمت مهبتي نواعسه * قلت ليت الطيب ما يشفيك
ما أحبلا زمان الفتنا * حيث طاب السكون والتهريك
حيث عطر المدام ثالثنا * واجتماع الهوى بلا تفكيك
يا حبيبي أعدب ثانيه * للذي بعض ما به يكفيك
داوين بروح مهبتي فلقد * فاض ممابها الدم السفيك
هات شمس المدام داهقه * أيها البدر ما زجا من فيك
واحذر المستيع حرمنا * واتبع قول من بها يغريك
هي خمر الشهود فاجتلتها * لا خور المحجب الافيك
صاح كم صاح بي لحائتها * كل صاح مكمل القليك
ما صحا غير بعد سكرتها * فتها الغاية التسليك
منيتي ان أرى نلذي في * ترب نعليه دائماً معيك
وأنا المني بهمته * وأحوز العلا بخير مليك

(وله عفا الله عنه)

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد * وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندي
وقريت عينا طال ما انهل دمعها * وأنجل عين الماء من قبضه الوردى
هنا انقشعت سحب الكآبة وانجحت * شموس الهدى والانس والبشر والقصد
وعاذلت بالعدر فاهت لمارات * بأنى بحمد الله أنجحت في جهدي
أباز من الماضي نسيك عندما * بد الحال في استقبال جنة على جد

ويا أيها الروض الأريض أقل قتي * تناسلنا أن رأى جنسة الخلد
أنخت مطايا القصد من بعد عيها * على خير بحر طيب الصدر والورد
فأشعت ريا زحزح العطش الذي * حرارته ياطال ما أحرقت كبدي
هنيأ بما قد حرت من قرب ما جسد * تغذى بألبان المكارم في المهد
ريب العلا والجود والفضل والتقى * وفرع أولى التحقيق والسعد والرشد
وفي بيت القصيد جنابه * فها هو الأكاليتمة في العقد
هوام همى بالجود وابل كفه * حمام حى الراجين بالصارم الهندي
تسامل فيه الحسن من كل وجهة * فسمي حسينا طبق ما حاز من مجد
فأعظم به من كامل وأقر الحبا * وأكرم به من سيد جامع فرد
وماذا عسى أبدية من وصف أوجد * حديث العلا يروى عن الأب والجد
فيا سبط خير الخلق يا نجمل بته * ويا صادق الأحوال في الهزل والجد
ويا نور دين الله يا نجمله الذي * حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
ويا خير أرباب الشهادة يا أنا الشمر يا التي ما ان لها قسط من حد
ويا جد أهل المجد أكرم بسادة * كرام السجاياء منهم الخاتم المهدي
كأنى به بين المقام وزمزم * تسابحه أسسد قلته من أسسد
كأنى بأهل البيت اذ سمعوا به * تحت مطاياها من الغور والنجد
اذا قام يا مولاي قنا نصره * على كل سباق سبوح من الجرد
ونضرب أهل البغي بالصارم الذي * اذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد
ودونك يا نجمل البتول غريبة * يمانية من بحر جد والستجد
يتمة درلا كفيل لها سوى * جنابكم العالى على القبل والبعد
ومنيهم منك القبول الذي به * تلاحظها عين العناية والود
وعفوا وصفعا يا امام العلافلى * من العذر ما أولى الحشى شدة الوجد
ولكننى فرع على كل حالة * وقد جئتكم أسعى على العين والحد
فله رب الحمد والشكر والثنا * فياكم له نعماء جلت عن العد
وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المختار لله من جد

مع الآل والأصحاب ما قال منشد * بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

(وله عفا الله عنه)

هذه دارهم وهذا الكتيب * فعلام البكا وهذا النصيب
 أسمع الانس للبكاء مجال * أم مع الصفو للخطوب خطيب
 لاتضيع وقت التهانى فقيه * حضرت علوة وغاب الرقيب
 ليس يختار للنوى ثم ذكر * سيما والحبيب منك قريب
 ان ذكر البعاد بعد ما * يوجد الملتقى ويدنو الحبيب
 قرعنا قد لاح منهم فلاح * ومرام علا وشان عجيب
 فهم العرب ياتزىلا عليهم * عندهم للضيوف عيش خصيب
 منزل واسع ووجه بشوش * وقرى حاضر وصدر رحيب
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز * ان كرامه عليهم وجوب
 لاتقل ربحا جهلت لديهم * انما يعرف الغريب الغريب
 سند الزائر ينحى حياء * حارس القاطنين ليث مهيب
 ملجأ الوافدين سامى العطايا * مكرم مكرم حبيب نسيب
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه * غير لا كلفة به وغروب
 العفيف الشريف باهى المزايا * لنداء الراجين نعم الهيب
 كم قيود قد حلها حين نودى * كم بغاراته تجلت خطوب
 لذه ان دهاله حادث دهر * فهو فبادهاك نعم الطبيب
 سيدى عبدك الغريب أنا كم * زائرا والفؤاد منه وجوب
 من خطوب النوى وما فيه لاقى * من أمور تذوب منها القلوب
 سلمته يد الزمان الى ما * من مقاساته الوليد يشيب
 ركب البحر والبرارى ولكن * من عنا البحر حتى قلبى الليب
 لست ممن يعود فيه وانهم * حسنوا قولهم وقالوا ركوب
 ان فى البر المسافر برا * قد تجلى به اسمه المحبوب
 وسبوح كثر او فتر اسبوق * يستوى السهل عندها والصعب

بين كفى بلجامها وهي تمشى * طوع حكمي فيها الوطام محبوب
هي أولى من مركب فوق بحر * خيفة منه يهرب المرهوب
قلت لما ركبت يا ابن ودي * ما لجام له فقال الهبوب
هل تراني فيه سليمان حتى * كل ربح أرومه يستجيب
ان أقل يا شمال ربح يجيني * أو أورد ضده يجيني الجنوب
لكن الحمد للطيف بحالي * حصل اللطف زال عنا الكروب
فترح الله همنا واستحالت * صرف سلم بالفضل تلك الحروب
فلك الحمد ربنا من كريم * بك يارب قد نجى المربوب
واليكم يا سيدي بنت فكر * قصرت عندها الغزال الكعوب
أقبلت ما لها سوالك مرام * مهرها من جنابك الترحيب
دمت كهف الوفود يا خير شهم * في جناه حلالنا التسريب
وعلى المصطفى امام البرايا * أجد من به تراح الذنوب
وعلى آله الكرام ومحجب * حبهم في قلوبنا مصبوب
صلوات الاله مولى العطايا * ماتغنى بروضه العندليب

وله رضى الله عنه نثر و نظمما الشيخ عبد الله الادكاوى المصرى الشهير
بالمؤذن أديب تغذى من شيخ الادب وقصومه وشرب من سفح عقيقه
واهتدى بنجومه اشتهر أمره خصوصاً بالديار المصرية وطفق الناس
يجتلون شمس ادايه الجوهريه لاسيما نظم السهل الممتنع الذى يستلذه
القارى ويطرب منه المستمع وماتره عن ذلك يبعد الا انه قل منه كما
قل في أرض الهند الثريد وكان يرسل لى فى عام سفرى الاول الى
مصر كغيره من فضلاء العصر بالنظم الزاهى بخطه الباهى وذلك
مثبت مع غيره فى كتابي تنقيح السفر ببعض ما جرى لى بمصر ثم نأى عن
ذلك دون غيره فى سفرى الثانى كأنه شاء عنى ثانى فعوذته بالثانى من
كلام الجاني وأرسلت له هذه القصيدة فى ساعة سعيدة محرراً ما حواه
صدره وما انطوى عليه سره وجهره وتلك قولى متبرياً من فوقى وحولى

من لي بغان وجهه كالصباح * في الخلق والخلق يفوق الصباح
 قوامه غصن واثماره * من رام يحصيها أتى بالجناح
 لولم يخف أسياف الحائطه * لغزد القمرى فيه وصاح
 خطوط من البانات لـكـنه * ييدى لنا من فيه زهر الافاح
 ويظهر الرمان من صدره * كيمارينا الجذ فيه مزاح
 غنى قتادينه يا بلبـلا * فقال ليس العجم مثل الفصاح
 بين حسن شعره مرسل * فيه فساد الحب عين الصلاح
 لولم يخف غصن النقاقد * لما عليه صادح الورق ناح
 والبدر قد خجله وجهه * لذا عليه مدمع السحب ساح
 حليقة الاسقام أجفانه * هذا وما للنوم تنها براح
 وبحر فيه طيب سائغ * وهو الذى فيه اللاكى الصاح
 منهم الخصر ولاكن له * ردف عظيم كامل فى اقتضاح
 هذا ثقل مثل عذاله * وذال فى خفته عقل لاح
 والخال فى نطع الدماخلته * لصاوقدهزت عليه الرماح
 طفل يقول المجتلى نوره * هذا غذاء قرص شمس وراح
 ما ان بدت أنواره فى الدجى * الا اكتسى الديجور ثوب الصباح
 وغنت الاطيار فى دوحها * ظنابان الليل ولى وراح
 كم قال أختى الشمس فى ضوئها * والبدر لى عبيد وكل الملاح
 ريم اذا ما ريم قريبا يرى اللقيما حراما والتنائى مباح
 كى لا أراه فى منامى سبي * نوحى فكم لى فى النواحي نواح
 واجهب له شمسامشى فى الثرى * وجوذا رايصطا دليت الكفاح
 باقلة الانصار فى هاجر * ما زال لى فى غدوة أو رواح
 وهل جناح فى سبيل الهوى * لوراش بالتقريب منى الجناح
 باليتسه حيا فأحيا الحشى * وقت اقتراح كان فى وقت راح
 كم صاح بى يا صاحبي نحوه * داعى انكسار فى الهوى واطراح

رعباً لوقت فيه قد زارني * وقال بعد البخل يحلو السماح
 وحلبه السكيت يصغي الى * شعري وكم ساجلت فيه الوشاح
 هنالك تمت لي على تغره * ولاية فيها الخيل لي جماح
 وكان لي ما كان من حالة * فيها غبوق طاب لي واصطباح
 من قتله والليحظ اسطوعلي * من قد نهاني بالقنا والصفاح
 في روضة غنايمها صاغت * كف الروابي وافدات الرياح
 بكى ولي الغيث في سوحها * وراح يمشي في رباها وساح
 وغرد الشحرور في بانها * لما زدها سكر اجماء قراح
 هذا ولي شوق الى ماضى * يحكيه شوقي نحو بحر السماح
 أعني بديع الوقت حسانه * سلمان بيت المجد سعد الفصاح
 سلطان فضل من علوم الهدى * بين الوري يسمو بأبهي سلاح
 معتز هذا العصر مأمونه * أمينه المنصور يدرا الصلاح
 عفيف دين الله من قد سمى * أوصافه الحسنى بخير البطاح
 يسدي لنا القاموس من لفظه السامى على ما أحرزته الصحاح
 لله من خلّ قديم الاخا * به اعتلى جملنا وامتداح
 ما راعنى يوما وكم لي رعت * أخلاقه العليا بأعلى انشراح
 وكم بلجيش الهتم والغم من * راحت منشور وتظم أراح
 أكرم بذى علم كجسر طمى * لكنه عذب وبالطيب فاح
 أعظم بذالك الفرد من جامع * في ثره والتظم حازا الفلاح
 يا أيها المولى الذى بعده * عني يصيب القلب منه انقراح
 لا زلت لي ترعى عهد الوفا * كما بهما أزهر بأعلا ارتياح
 وكم يروح الروح في راحة * وحاسدى يمسى بآه وآح
 وهالك بكرا تزدهى بهجة * كالدرّ في جبد الغزال الرراح
 وجلها والفصل في ساعة * وهى التى كانت بغير السفاح
 واسلم ودم مولاى في نعمة * تترى على تر المساء والصباح

(فكان الجواب من ذلك الجواب)

جاءت لنساء من خفري انفساح * هيفاء ربا الردف غري الوثاح
 عادة حسن لين أعطافها * يهزأ من سمر عواني الرماح
 قتانة تخطر مياسة * فالغن من خطرتهافي اقتضاح
 ان بسيت فالدر في خجلة * وان رنت أذرت يبيض الصفاح
 حنت وحيث ثم منست وقد * منت بما النفس فيه ارتباح
 واومضت عن برق ثغري حوى * درا ونجرا والثنايا اتاح
 وأقبلت نحوي كما ثنت لا * واش أراعيه ولا قول لاح
 وبعد أن أولت جليل الرضا * وأتحت منها بكاس وراح
 فاهت قفاح المسك يا حبذا * فم اذا فاه ترى المسك فاح
 قائله هل لي من مشبه * في منظري أو كلباني القفاح
 فقلت لا قالت بلى قلت من * قالت امام الوقت قطب الصلاح
 قلت فمن تعنين قالت اما * تعرف شمس العصر بدر البطاح
 فقلت يا ذات البها أفصحي * بذكره على هموي تراح
 قالت عجيب منك يا ذا النهي * وأنت فيه صاحب الامتداح
 كم لك في وصف معاليه من * بدائع تزي اللآلى الصباح
 قلت لقد أذكرت ما كان قد * محام من لوح الحشى الانتراح
 ذاك الشريف السيد المرتضى * زاكى الجبانى اتجا والتجاح
 العبد روسى الذى فضله * عليه قد أجمع أهل النواح
 ان ذكر العلم وفرسانه * كان المجلى في مقام الكفاح
 أو ذكر الشعر وأربابه * فشعره للغير غير المباح
 أو ذكر التأليف فى أى ما * معنى فامقدار ابن الصلاح
 أو ذكر الانشاء فالدر من * منشوره بررى عقود المسلاح
 فلور أى الفسخ براعانه * أغلق باب الثربعد انفتاح
 أو الحريرى رأى جده * فى نثره قال كلامى مزاح

أو العمداد الكاتب المعتلى * لا نخط قدرا وانبرى للبراح
 أو بلغاء العصر في وقتنا * لا نذعنوا الكل وألقوا السلاح
 يا عابد الرحمن يا حائز الشرفان يا نخبه أهل السماح
 يا بخل سادات هم في الوري * سفن نجاة للمحب المجاح
 محبهم في صكل أحواله * ناج فلا يخشى عاييه اجتياح
 هم معشرا وصافهم جنة * عين ميامين رزان دجاج
 سلافة طهرها الله من * رجس بمدح لاجناء قراح
 أحبهم طبعها وأربوبهم * لعيش الضنك جبل انفساح
 شرفت قدري بمدح غدا * لي زينة يكوى قلوب الواح
 به أصول الدهر دأبا على * شان رمي شاني بالاطراح
 وهالكها عذراء مصرية * ترفل في برد الصبا والمراح
 بنت ثلاثين ولولا الحيا * لقلت تسعين فلا تستباح
 لا كالتي في ساعة جلها * والفصل فاعجب لرباح القдах
 فاقبل فدال العبد بالنفس لا * بالمال يا مولاي فالعبد ماح
 * مخشبا قابلت درآ به * منكم أتى مني بوجه وقاح
 ولا تؤاخذ بالذي متر من * هفوة بعد عنكم واتزاح
 فذال ذنب فيه لي أعظم الشجعاب فاصفح قائل لا جناح
 وامتن رعاك الله بالسرما * من حقه من كلى الاقتضاح
 واسلم بأهني العيش في نعمة * دائمة ملاح وجه الصباح
 وما شداذ وشجن قائل * جاءت لنا من خضر في انفساح
 وقال صاحب هذا الديوان سامحه الله تعالى واعلم أيها الواقف ان ما
 بيننا وبين الاصحاب من الابتداء والجواب قد ذكرنا غالبه في كتابنا
 المتقدم ذكرهما في خطمة هذا الديوان فليرجع اليهما من أراد ذلك من
 الاخوان والخلان * وقال هجرا وصدرا هذه الايات وهي من جملة
 أنفاس عم والده وهو السيد العلامة العارف بالله تعالى جعفر الصادق

ابن الامام طصفي بن قطب الاقطاب زين العابدين العيسدروس قدس الله
تعالى أسرارهم وتفتح بهم

طاب وقت السماع إذا المني * وبه أثمرت غروس التني
روق القول كم تشير غرامي * انما أنت بالانسانة مني
كل ما في الوجود يرقص شوقا * وبه السوق فخور وض التني
صاح ان غبت عن وجودي اشتياقا * وانزعاجا وحرقة لا تني
ان شان السماع والله شان * قل لشانيه لست من أهل فني
ان ترد وصف فعله فهو نور * مدهش مقلق ومقن ومدني
يجعل الكل بالشهود حيارى * يالها حيرة خلت عن تعني
حبذا أهله لديه نشاوي * بل سكارى من غير خرة دن
يا أسارى الغرام في كل واد * ما أنا معرب ولست بمبني
مشرب المحو في العروج هيمري * حضرة الجمع مشهدي وهي حصني
فاحتسوا نجرها على كل حال * واخرجوا من خيال حال المثني
واقبلوا نحوها بقال وحال * واشهدوا وجه طبيها المثني
من بسيف الجمال أدنى المنايا * مثل خوف تيديه أجواف أمن
وبسر الكمال أفنى وأبني * وبلطف الجلال أبدى التجني
وجري بيننا قديم حديث * لم أصرح به ولمكن أكني
وهو السر واحد يا مردي * مسفر عن وجوه سر التني
وأدبرت ككؤس خمر اتحاد * في انطلاق والقيد قد طاح مني
* يالها حالة تجلي سناها * حيث لا حيث بعد ذلك اتسلي
بل أعني بذلك رسلي ولبي * وبين حل في الربا من أغني
وبذلك الرلا ونقرات دف * وحديث الغرام في كل فن
وبروق الحمى وسكان سلع * وبسبع الحمام من فوق غصن
وابتسام الزهور والغيث يكي * وارو عند الكرام ما صبح عني
واذا ذقت من شرابي نصيبا * فهو عين القبول فارقص وغن

لا تحق بعده اليم افتراق * فلك الوصل والوصول اللدني
وله كان الله له معجزا ومصدرا هذين البيتين وهما من جملة أنفاس عم
المتقدم ذكره وهو سيدنا العلامة الشريف جعفر الصادق ابن
الامام زين العابدين العبدروس نفع الله بهم آمين

لا تشهد الخلق واشهد الباري * كي ينتج الخبر سر اخبار
لا تنظر الغير في مظاهره * فسر في جميعهم ساري
وليس في الكون غيره أحد * علما وذوقا في كل أطوار
وجودهم منه دائما أبدا * وفيهم الكل حكمه جاري
وله منجسا هذا البيت للاستاذ عبد الله بن أسعد اليافعي نفع الله به
سألتك يا ذا الجود والفضل والمثل * بجاء النبي المصطفى مذهب الحزن
ثبت قد ادى على أبهج السنن * طريق كحد السيف لله در من
يكون على حد السيف ذهابه

وله معجزا ومصدرا عفا الله عنه

نحن بالله عزنا * والحبيب المقرب
منهما عز قدرنا * لاجال ومنصب
كل من رام ضرنا * من قريب وأجنبي
سيفنا فيه قولنا * حسبه الله والنبي

نسبة صاحب هذا الديوان كان الله له هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيبان
ابن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ الثاني
ابن عبد الله العبدروس بن أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف بن
محمد ولي الدولة بن علي بن علوي ابن الفقيه المتقدم محمد بن لي بن محمد بن
علي الثاني بن علوي بن محمد بن -لوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى
ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم الله وجهه وآم الحسين فاطمة
بنت سيد الانبياء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

نسب تحسب العلي بجلاء * قلدها نجومها الجوزاء
نسب ما فيه الامن خاض لجة العلوم وعام في عباها الى أن ينتهي الى مدينة
العلم وبابها وقلت في ذلك راجيا لما في السالكين معهم في أحسن
المسالك

عالم عامل أبي قابوه * هكذا هكذا الى المختار
وأنا أرتجي كمثل أصولي * ذلك أقصى المنى من الغفار
وما أحسن قول سادس آياتي سيد الاقطاب مشير الى الخصوصية التي
جادلهم بها الكريم الوهاب نفع الله تعالى بالجميع
ففي كل عصر لنا سيد * يؤيد بالحق قطب نسيب
فان ضاق أمر فقل سادتي * أجيئوا فراجيكم ما ينبغي
(ولله در من قال من أهل الكمال)

سزتم المظهرين ذاتا ووصفا * حيث فزتم بالعلم بعد الشرافه
ولم تلف هذا الديوان سامحه الله هذه الآيات الشاسله من ذكر
مع نوع زيادة .

توسلت بالمختار شمس المناقب * وبالمرضى الكرار بحر المواهب
بجمزة والعباس والخبر نخرنا * أخ الفضل على القدر ساعى المراتب
وبالحسينين السعدين ومحسن * وبالناظم الزاهر مع كل صاحب
بزوج النبي الهاشمي خديجة * حليفة تقوى الله أم الاطايب
وبالجسد زين العابدين وبافر * وبالصادق الصديق حالي المشارب
بأصلي العريض العلي ونجمله * محمد الماسي رسوم المثالب
بعيسى امام العارفين بأحمد * أبي المجد خدن السعد جالي القياهب
عولاي عبد الله مع علويهم * ربيب العلي الراوي حديث الحبائب
كذا علوي الشهم والنور نجله * علي أخ الغارات أكرم بنائب
بصاحب مر باط الجمال محمد * وذخري العلي الفرد جالي النوايب
وبالغوث مولانا الفقيه محمد * بعولينا القوام مسدى المطالب

بفخري عليّ والجمال محمد * هرير الوتر ربّ لسهام السموات
 وبالقطب سقاف وبالفخر نجلاه * أبي بكر السكران من نخسرواهب
 وبالضيغم المحضار سلطان عصره * وبالعبد روس الغوث ببحر الغرائب
 وبالعدني الحبر حامي جيّ العلي * وبالشّيخ شيخ الارفين الاصاب
 وبالليث عبد الله ولقطب نجلاه * أبي الوهب شيخ قوم سامي المناقب
 بمولاي عبد الله مقدم دهره * وزين العباد القطب عالي العجائب
 وبالمصطفى ببحر الصفا معدن الوفا * وأولاده الساميين فوق انكواكب
 ولا سيما الشيخ الولي أخو الندى * امام سما في شرقنا والمغرب
 وبالوالد السامي بعلم وسود * هو المصطفى ربّ الفهوم السواقب
 أولئك آباء وعزى ومفخرى * أولئك أسلاف كرام المناسب
 وما منهمو الاوليّ مهذب * تسامي بوهبيّ السلا والمكاسب
 وعن علمهم حدث فهم أهل بيته * وحسبي بهم فخرا لقلبي وقال
 أولئك سادات البرايا جميعهم * على رغم أنف الحاسدين النواصب
 أولئك أهل الله في كل مشهد * فبشرى محبيهم بنيل المآرب
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * وأحبابهم ما أنهل وبل السحاب
 قال الناظم عفا الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات
 بالخلفاء الاربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وبالحسن السبيط وبالعباس
 وجه فر الطيار وأخيه عقيل رضى الله عنهم وتقع بهم في الدارين
 (وله رضى الله عنه)

لك الخير خبر يا هبوب النسيم * وهات احك لي أحوال تلك المعالم
 هل الروضة الغنا اريضة بعدنا * على ما عهدنا في خيار المواسم
 وهل تلكموا الادواح دائية الجنى * وهل ديجتها ها طلات الغمام
 وهل رقصت تلك الغصون وبكرت * تغنى عليها ساجعات الحمام
 وهل قبلت منك الثغور زهورها * وجريت ذيل فوق خضر العمام
 وهل بكت الحيطان فيها وأعولت * فأضحكت الانوار جوف الكمام

وهل لسواقيها هدير وهل رأت * عيونك ما في مائها من تسلطهم
 وهل لك رشت بالمياه وبلات * ذبولك من رقيصها المتفاقم
 وهل تلکم الطبيات راتعة بها * وتختال في انجادهما والتهائم
 وهل علوة مرت تجر ذبولها * وهل عندها ذكرى عهد السادم
 فبت الذي شاهدت في ذلك الحى * فاك عندى اليوم اصدق فادم
 وحقق رعالك الله اخبار بلدة * بها من لها غيد الحى كالخوادم
 فتاة بروض الطائف الزاهر السنا * تجلت بحسن مالها من مزاحم
 فتاة بها الصب المشوق متسيم * ملئ الحشى من شوقه المستراكم
 فتاة فتاها تاه عن غيرها وفي * هواها أصم السمع عن لوم لائم
 أحاديث وجدى في هواها قديمة * وعشقى لها من قبل حل التمام
 نهائى نهائى عن سواها لانها * فريدة ربات الخلد والنوام
 فله هيفاء القوام تملكت * فوادى بقدر زاهر الحسن ناعم
 ولله خال حارس ورد خذها * ولله ذاك الشجر حلو المباسم
 محاسنه ما بين شهد ولؤلؤ * وطالع ومرجان ونجد وخاتم
 وما الحسن الا ما حوته لانها * على كل حال مالها من مقاسم
 تغزلت فيها وامتدحت المذهب السلا * ملاذا العفيف الحبر بجر المكارم
 رحيب الفنا حرب لمن كان ذا اعتدا * على الدين سلم للمحب المسالم
 امام البرايا الغوث والسيد الذى * فيوضاته تنسيك اخبار حاتم
 تسير اليه الناس من كل جانب * فينجح في مطلوبه كل رائم
 تقاسرت الاقطاب عن عظم ماله * من الفيض في أعرابنا والاعاجم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه * به حل عقد العضلات العظام
 عظيم الجا والعلم والغوث والطا * محاسنه لم يحصها كل راقم
 وما ذاعى أبديه من وصف ضيف الشمع الى الذى قد ساد كل الضراغم
 اليك أخوا النارات آيات عاجز * حليف الدموع الهاطلات السواجم
 وما ذاك الامن بعباد وكربة * وأحوال دهر بالرزايام لازم

يبدلني بالقرب بعدا وباللقا * جفاه ويسدولي بحال الارقام
وقد كنت قدما في سرور: نخبطة * وعيش هنيء كامل الصفوناعم
أنازل من أهواء بوى ولبلى * على رغم أنف العاذلات اللوام
وأرسل في برد الصفا مع أحبة * غمدوا بالعلا من كل أروع عالم
أغنى فاني في ملا ليس عندهم * شريف سوى من حارب بعض الدراهم
لقد خلقوا عنهم قريشا وقدموا * قريشا وسموا أهله بالاعظم
أنا عبدك المنسوب يا خير سيد * حكى البدر في أفق السراة الهواشم
وهي جلدي مولاي والحال واضح * لديكم فيا دركاه يا ابن الاكارم
ألا فاقعوا جيش البعاد بقمع الرماح العوالي والسيوف الصوارم
وكونوا لنا في الضررين فجاهكم * يفوق اذا قد سناه فيض الغمام
عليك صلاة الله من بعد أحمد * امام الهدى المختار من آل هاشم
(وله لطف الله به)

حتى متى القلب في ضيق واكدار * مبلبل البال ذاهم واعسار
غريب دار وارض ليس يعرفني * سوى في كل تقاع وضرار
من لي وهي جلدي من لي بدا ولهي * حتى متى ذا العنايا خيرا برار
أنا المحب الذي جلت محبته * فيكم وأرجو بكم أحظى بأوطاري
تالله قد شئت نفسي بما لقيت * فروجوا ههنا حتى من راح أسرار
غوثاه دركاه ياسولي ويا أملي * هيا امنحوا عبدكم يا خير أنصار
أنا التزيل على أعتاب رافتكم * وأنتم وذو عطيات وإشار
ان كان منزلتي في الحب عندكم * ما قدر أيت فقد ضيعت أعماري
ياسيدي يا ملاذي يا جلا حزني * يا من أشار اليه خير مختار
قم يا حبيب حبيب الله في غرضي * فالقلب يصلي من الاكدار بالنار
أنت الوسيلة يا مولاي في املي * فقم حبيبي باقلالي واكثاري
ولي اتساب الي عليك يحسبني * على التجري بما أبداه اخباري
نعم وعود تموني منكم كرما * واليوم معرفتي شيت بانكار

ان كان ذنبى جبارى عن جالككم * فالغصون للذنب اضمى بعض اثمارى
مولاي قد ضاق امرى واعتلى اللى * هيا ارجوا غريبتى يا صفوة البارى
(وله رضى الله عنه)

طاب شربى نهر تلك الكؤوس * فادرها لنا حياة النفوس
هاتها هاتها فقد راق وقتى * بين دوح به السرور جليسى
هاتها فالزمان قد طاب حتى * غطس القلب فى الجمال النفيس
واسقنى يا حياة روحى وسرى * وامن جنهما من ريقك المائوس
بين زهر الرياض فى خير أنس * هازم جيشه جيوش العبوس
خمر أنس وخمر صفو وقرب * لاجور الهوى وخمر الخسيس
خمرة قد شطعت مذقت منها * وبها قد كفت كل العكوس
خمرة أطلقت قيود رسوى * صار منها الفؤاد ذا تقديس
خمرة الاتحاد أكرم بخمر * نور كاساتها يزحزح بوى
غبت عني بها فدعنى أغنى * ان فى ذا المقام حطيت عيسى
صاح انى من سكرتى غير صاح * فعلام الملام للعبد روسى
صاح ان شئت ان تهنا باعلى * معنوى الجمال والمهوس
لازم من خمرتى ودونك حانى * واغطس فى الهوى كمثل غطوسى
آثر القول لم يثل كاس خمرى * غير من كان لا يسا ملبوسى
وعلى جدتنا الرسول صلاة * من الله مهين قدوس
(وله عفا الله عنه)

تجلت لنا الانوار من وجهها الاسنى * فشاهدتها سلمى وشاهدتها لبنى
وشاهدتها عيني ولم ألك غيرها * ولا عينها والكل من ذلك المعنى
طهرنا بها فرقا وجمعنا بنابت * وهذا هو التحقيق والمشرى الالهى
ولله اوقات حبتنى شهودها * بعلم وذوق أنظر ابعض ما اكننا
وما ثم غير باعتبار ظهورها * فدعها بناتى ودعنا بها نفضى
أنى أثبت الاعيان وانف وجودها * وذق وحدة راقى لمن قد علاجنى

ونزه وشبهه واعرف الكل كي ترى * عرائس جمع الجمع في المشهد الاسنى
(وله سامحه الله)

حجاب وحسي أن أقول حجاب * ذهاب به يحاولنا وإياب
وراح وأنا كأن سها وحبايها * خطاهيها يعاوا الوري وصواب
وحيرة قدس عمت الكل حبذا * أناس لديها بالمحاضر غابوا
وذات جمال ان ضللتنا بشعرها * هدتنا بوجه ما عليه نقاب
وكشف ولا كشف وكم ههنا عنت * أسود لها فوق الجسرة غابوا
للك الله ياسلى سلى عن صبايتي * وصب دموع ما حكته سحاب
وجودي بموتى يا حيايتى لكى به * يعلى لكى في الوجود جناب
بسيف السواجى فاقتلنى وحبذا * كؤس عجات من لدنه عذاب
وما تم ما يخفالك عني وانما * يلذ سؤال في الهوى وجواب
اذا خاطبت معنالك روحى ترنمت * بنخمس جمال ما حكاها شراب
وان مثلت مرآة مالت كأنما * بها حل من فيك الشهى رضاب
(وله سامحه الله)

روح الروح براح الاكؤس * واسقنيها مع كرام المجلس
وتعزل في ذوى الحسن الذى * قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق في الغيد وفي * كل ظي ذى شفاء لعس
ان تشنى فاق اغصان النقا * أو تجلى فاق بدر الخندس
واسمع الآلات ربات البها * سيما من كف شههم أكيس
كك اللطيف الالهي المتقى * الشريف اللوذعي التونسى
بركات الاسم والوصف ومن * برود الانس والصفو كسى
من سها في الذوق مجد مشرقا * قد تعالى في محمل آقوس
فالحوارى الكنس الزهرادى * ما حواه كالجوارى الكنس
دام في شرب هنى مشرق * مزجه من خمر أنس أقوس
هاكها آيات ذوق قد علت * من أخ داع زكى المغربس

عبد روى الصفا والائتيا * ذوهيام فى الجمال الانفس
 ما حكاه قبله ذوق طنة * حاكها فى برد نور مؤنس
 هاكها من حضرة القلب الذى * لم يزل من خسر جمع يحتنى
 وصلاة الله تغشى جسدنا * أجد الهادى عزيز الملبس
 وجميع الآل والاصحاب ما * روح الراح براح الاكوس
 (وله عامله الله بلطفه)

يا من يدى اجتلاء غادات غيب * صانها الله فى الخدود الجميله
 أحسنوا الظن فى اله البرايا * دائما وابتغوا اليه الوسيله
 (وله)

بروحى رشا حسنه يهر * عناذلة عنده التسور
 بدت من محياه شمس الضحى * ومن مقلتيه زنا الجودر
 حكى ريقه الراح فى فعله * وفى ذوقه الشهد والسكر
 أغنى لى سلمه عبلة * ولكن لى سر به عنتر
 اذا أرعد القلب من بارق * بفيه به مدمعى عطر
 يصول بأبيض من جفنه * اذا صال من قدته أسمر
 ملك رعاياه عشاقه * وكل الملاح له عسكر
 منعم جسم على برده * تكاد مياه البها تقطر
 به سور الحسن مجلوة * وآياتها فى الحشى تسطر
 بدى الواقدى على خده * فزاجه خاله العنبر
 مطول ردق له مظهر * وموجر خصر له مضمر
 خبت فاقة الخصر أثوابه * فراح النطاق لها يظهر
 بأقداحه وبأحداقه * بد الترجس الغض والمسكر
 لئن قلت غصن فقد بان لى * على خده بعض ما يثمر
 وان قلت ظبي فلى شاهد * من الجيد أو عند ما ينقر
 وان قلت شمس فلا بدع اذ * محياه نيرنا الاكبر

وخضراء تنفسى نمت عندما * تنعم عارضه الا خضر
 رعى الله أوقات قربى به * والله هاتيككم الا عصر
 زمان اجتمعنا بروض به * يجابوب أطياره المزهر
 وراح الهزار بعيدانه * يغنى وورق الحى تشعر
 وقس بلا بلا خلت به * خطيباله فى الربا منبر
 فله دهر لى فأتى * به كل ما فأتى يحضر
 زمان به الليل من شعره * ومن ثغره صبحه المسفر
 وما النيران سوى وجهه * وراح براحاته زهر
 ولى النهل والعل من كفه * وبالظلم لى عسل آخر
 وقد شيب الريح فى حاتنا * وألحانه لم تكدر تحصر
 وأيدى التسمم قدر قصت * غصونا هى الخود اذ تنظر
 وفاحت زهور الروابى وقد * تقاوح من نجده العهر
 فقلنا وبتنا وذا دأبنا * ولا ثم واش ولا منكر
 وهذا هو العيش لم لا وقد * تقاصر عن مثله قاصر
 وهذا الذى من فراقه لم * تزل أعينى كالحيات زحر
 فن لى يعود المنا بالرضا * بربع هو البدر بل أنور
 بربع هو الطائف المشتى * بربع بصفو الهوى يذكر
 وانى لا رجو كمال المنى * بمن ليس افضاله يحصر
 شمع البرايا عظيم الندى * بهيب النداء جوده يغمر
 هو البحر لكن بلا ساحل * ومنه فيوض العلا تصدر
 وأزكى صلاة عليه بها * بكل الذى أرتجى أنظر
 وأزكى سلام به تنجلى * هموم نوى فى الحشى تسعر
 كذا الآل أكرم بأل به * من الرجس بالنص قد طهروا
 واصحابه الكل أهل الهدى * بكذى وهو الفقى حيدر
 لعمرى لقد همت فى حبهم * كما همت فىمن له أذكر

هو العالم العامل المرتجى * لذي مشكل فهمه يعسر
 أخي سيدى فرع أهل التقى * سراة معاليهم تبهر
 جميل جليل خليل العلا * هو البحر ملقوفه جوهر
 شريف منيف لطيف له * سجايا بما يفتنى تذكر
 هو الجعفرى الذى سره * به لاح بسل انه جعفر
 فيا سيدا ساد فى ذاته * وفى خير وصف به يفخر
 تفضل بزورة بكر لها * من العرف مادونه العنبر
 اليكم أتت فى عقودها * وتلك العقود هى الاسطر
 دعتنى اليها المحبة لا * حجارة من عنهم أقصر
 ودم وابق واسلم بعمره * ربوع العلا دائما تعمر
 (وله رضى الله عنه)

أشرقت فى سماء أنس شمسى * بك يا شافعى الى القيدوس
 وصفا القلب من كدورات نفس * أوقعتنى فى مهمة التهويس
 أنا ضيف ولى اتسباب اليكم * جامع المعنوى والمحسوس
 كيف لا يعتلى مقامى ويسمو * مشهدى فى العلا وتصفو كؤوسى
 حتى فى الانام أنشد جهرا * راق انسى لاعطر بعد عروس
 وانجلى ما اختفى لعينى عيانا * وانجلى الهم فى الحمى المأنوس
 أبشرون بالنجاة يا فلک قلبى * حيث فى بحرهم طرحت البروسى
 يا أبا البشر والعطا والمعالى * حسن ظنى بكم ازاح عبوسى
 وبدانا شدا بما يرتجيه * فالغياث الغياث قبل النكوس
 قد تمنيت بالمراد عليكم * يا كريمى علا عن التقيس
 الغياث الغياث يا خير شهم * فى فناء الرقيب حطيت عيسى
 نجدة نجدة لراج ولاج * عطفة عطفة على العبدروسى
 عطفة عطفة فدال جيسى * حبذا ان قبلت يا ابن الهموس
 آمن القلب من زمان خئون * واتقذنى من حاله المعكوس

كم كريم له يعادى ويقلى * ولتسيم له يوالى ويوى
 ان هذا الحديث فيه قديم * يا ملء الاله من مطموس
 شرفوا رقصكم فاثم غير * منقذى من عذاب دهر بئيس
 ضاق حالى الضعيف من بعد وسعى * يا قوى الانجاد والتنقيس
 جن عطفى وضقت من بعد ما قد * كنت قدما حليف كيس وكيس
 فجدة فجدة لضعيف غريب * دائم الاضطراب والتهجيس
 حائر الامر نازح الدار خال * عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم أزل فى جميع بوى وليلى * من بجور العنا حليف الغطوس
 كنت أرجو النجاة لو كان عندى * مال قارون أو علوم الطوى
 يا ملاذى لديك أوضحت حالا * ليس يخفالك يا أخا التقديس
 يا امام الأئمة الغر وابن الاروع المعلى الذككا ادريس
 هذه على وأنت طيبي * هذه وحشنى وأنت أنيسى
 فالدوا منك ان تعاطم داء * والشفاء منك لاشفاء الرئيس
 طبك الطب كم شفى من عضال * مد لهم لا طب جالينوس
 فكرا ماتك العظام وأنى * لانى العزم حصرها فى الطروس
 بدلوا عسرى يسرو راعوا * من بهم فى العلاهلا ناموسى
 ليس يخفالك حال أهلى الاجلا * وارثا هم أهلى محل تقيس
 سرركم واحد وأنتم جميعا * فيضكم من هبات تاج الروس
 جدكم أجد رفيع المزاي * سيد الاتيبا مزيل البوس
 بالكم من فروع أصل عظيم * حصنوا من شوائب التدليس
 حبكم مذهبي وعقد ولائى * حبكم شافى الى القدوس
 أنا فيه خلعت ثوب عذارى * وبه قد كسيت أبهى لبوس
 أنا مستهتر بذالك جهارا * غيره صغ لزخرف التدليس
 أنا فيكم ومنكم والبيكم * وعليكم ما فهمت بالتلبس
 كل جزء من كله باتفاق * من أولى الاجتهاد والتدريس

غارة غارة فقد حال حالي * بعد ذلك السرور والتأنيس
لا تزيل الهموم الا حيا الشغوث منكم لاجرة القسيس
يا حياه الحى علام التواني * حتى اليوم من زمان وطيس
هاجى قد آن لولا احتساء النفس من راح حرقه التنفيس
يا الهى بأحمد وبنيسه * نجى من نواب التعكيس
يا الهى بأحمد وبنيسه * جذر فعى من هوة التنكيس
وارحن غريقى وكن لى معيننا * وأزح بالسعود عنى فحوسى
أنت عودتى الجميل وظنى * أنتى لا أزال فى ملبوسى
وشفيعى من قد ذكرت فهبلى * فوق سؤلى ياراحم المرموس
وعلى المصطفى امام البرايا * شافع العالمين يوم العبوس
وعلى آله كرام السجيا * وعلى الصب أزكاء النفوس
صل يا ذا الجلال ملاح فجر * أوتغنى الحداة فى التغايس
أوشدا قاتلا نزيل كرام * أشرقت فى سماء أنس شموسى
(وله نفع الله به)

الى كم نقاسى البصر يا أيها البصر * وحتام ينأى البريا أيها البر
أما قد كفى ما قد جرى من حوادث * ومن عظمها قد كاد أن يخرج الصدر
أيا خير بحر ماله من سوا حل * لوراده منه حلا الورد والصدر
أما كل من أم الكرام مكرم * وزائرهم ينط من ظهره الوزر
أما أن بعد البعدان يقرب الحى * أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر
تلاف تلاف العبد يا خير سيد * له الحكم فى الاقطار والنهى والامر
فلى نسب فيكم ولى حسب بكم * له عنت الاقار والشمس والزهر
أأخشى وأنت لى حياه وهل يرى * يرو عنى خطب ولى منكم النصر
وهيات أن ينضام من أم سوحكم * ولا كنه من جهله خانه الصبر
فذل بكم عز وفقرى بكم غنى * وبعدى بكم قرب وعسرى بكم يسر
أغشنا أبا الفتيان بالفرج الذى * يعزبه زيد ويقلى به عمرو

ودكك بسيف الحال طود النوى وقل * أزاثرنا بشرالك قد امك البشر
 أيا ابن الأولى الباقيين بالله من به * رقوا في ذرى الاخبار حتى بدا الخبر
 تغلوا فقا زوايا العلى وأتحفوا * بكاس التجلى فاعتلى الطى والنشر
 وبأيتها الغوث الوحيد الذى له الشكرامات مثل الغيث ليس لها حصر
 وفى مخدع الاسرار مشوا كيف لا * ومرقا جمع الجمع والصحو والسكر
 آتيناك نستجديك يا خير منجد * وحشوا الحشى مولاي مما بها جسر
 وقد خافى صبرى الجليل فذقت من * مرارته ما كان من دونه الصبر
 فقم بي وأصعابي فقد قعدت بنا * عظام آثام بها ثقل الظهر
 وأنتم لنا منا ملاذ ومطبا * وأنتم لنا ناسخروا أنتم لنا ذخر
 لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها * وكاليت فى كراته ان بدا الضر
 أجونا سريع الغوث منها وكن لنا * مجيبا فبصر الفضل ماشاته النهر
 وقد أقبلت تحتال فى حلة البها * يتيمة در دونها الغادة البهكر
 تأمك يا كهف الوفود ومن لنا * بأوصافه الغرا حلا النظم والنثر
 ومنيتها منك القبول وحبذا * قبول فتى من غوثة يطلق الاسر
 فنوا عليها بالقبول ولا حظوا * محبرها العبد الذى خافه الدهر
 وكونوا له فى الضرتين فانه * محب لكم يا من بهم يحصل الجبر
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدد المختار ما طلع الفجر
 كذا آله الغر الكرام وصحبه * سراة الهدى والمجد لله والشكر

(وله كان الله له)

جاد الحبيب بوصله وحبابه * قد هشت بسين رضابه وحبابه
 بعقاب فجدسرى بنعيمه * أنعم بعيش ينقضى بعقابه
 فى الروضة الغنا حيانى بما * أحيا فؤادا مات من أوصابه
 فشكرت سكر اهل بين زهورها * وجمدته ومدحت عز جنابه
 وضممت من أهواه من فرحي به * ودخلت بيت الانس من أبوابه
 أكرم به زمنا صفت أكاره * بمهفهف زال المعنا عنابه

لمعت بروق الافق فيه تبسما * لما بكت بالوبيل حين صحابه
وتفتت الورقاء في عيداتها * وأنت بلعن فلق في أعرايه
وأدار شمس الراح ساق وجهه * كالبدربين الزهر من أترابه
انى سأخرج صرفها من ظلمه * فالمرء لا يحلو بغير رضا به
وأديم فيه تغزلى كالمسح في * شمس الوجود الفرد في أقطابه
قطب الفضائل والقواضل سيد * حاز القطاية في ابتداء شبابه
غوث بد ايته نهاية غيره * ساد الورى بعروجه واياه
شرب البحار المسكرات لذاتها * وهما يجمعو الصوبين صحابه
العيدروس الحائز البركات من * انسابه العليا ومن أحسابه
نجل المذهب سيدى السكران من * خراضاء الكون من أكوابه
ياسيد السادات يا علم الهدى * رجوى المحب القرب من أحبابه
أدرك وليد الازال خطاؤه * يخوفى ستر عنه وجه صوابه
أنهم بفيض عناية مكلى بها * بسطو على أسد الشرى فى غابه
لا تترك المحسوب والمنسوب فى * أيدي الضياع وأنت تدرى ما به
أنت الوسيلة للحبيب المصطفى * من خصه رب العلا بكتابه
وهو الوسيلة للاله لانه * باب له أكرم برفعة يابه
صلى عليه ذوا الجلال سلما * والآل سفن نجاة تساو صحابه
(وله لطف الله به)

خطر فآزرت بالسنان الاسمر * وبدت فرحنا للكواكب نردى
وسطت بمكسور اللوا حظ عنوة * فشدهت بين مؤنث ومذكر
خود تخال انحال فى وجناتها * صبجا تبلى فوق تبر أحر
وبشعرها الليل الطويل ووجهها الشباهى الجميل سنى الصباح المسفر
وعيونها حور الجنان وخدتها الشفردوس والارياق نهر الكوثر
أبدت هوى روى بردف مظهر * والجسم أخفته بخصر مظهر
فيها الهوى يحلو ومدى يعتلى * فى الانوار ابن الانوار ابن الانور

انسان عين المجد قطب زمانه * ساعى المزايى الفردزاكى العنصر
 محلى الفضائل والفواضل مجمع الشعرفان والاتقان كز الجواهر
 بز يضيق البر عما حازه * بحر لاديه البحر بعض الانهر
 غوث عظيم الفيض كفاهم * وكفالناسقربا عشرة أبحر
 هو عروس القوم على نهجهم * بمواهب عمت جميع الاعصر
 رب الكرامات التى من حازها * يعنوله بالطوع كل غضنفر
 انى به انى به انى به * وبجده الهادى الشفيع وحيدر
 بهم الهنا يأتى وأحظى بالنا * فى حال ميرادى وحال المصدر
 حاشاهم وهم هم ان يهملوا * عبادهم عن رقهلم يصدر
 فانه يتقنا بكل فى الدنا * والقبر والاخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع التوبة دائما * أبدا على طه النبى الاظهر
 وعلى جميع الآل سادات الورى * والعصب أرباب المقام الاكبر
 (وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشا كثر الملا * حاز كل الكمال دون الملا
 أحور أحوم ثوى فى فؤادى * فرأيت السلوة عنه محاله
 مارأت مقلتي بمرآت وقتى * كاملا فى الجمال الا مثاله
 أنجل البدر واعتراه خسوف * حيث لم يستطع يحاكي خياله
 ما هدا بهجتي محياه الا * ورمتها شعوره فى ضلاله
 كحلت عيناه بسحر حلال * فسقاها كف البها جرياله
 ان رنا طرفه أقول غزال * أوبدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انشئ عيس دلالا * قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لاقيه فخور روض * ديجته سحابة هطاله
 وثغور الزهور تفعل زهوا * اذ غدا منه بريها جماله
 وحبانى الوصال فى أنس وقت * خير وقت وحالة خير حاله
 بين ازهار نرجس وورود * وغصون أعطا فيها مباله

وحياض ما خاضها الريح الا * رششته وبلت أذياله
 ياربي الله ما مضى من زمان * أحرز القلب ضمنه آماله
 ما تذكرت ذلك الوقت الا * أغرقني مدا معي السبيل
 كاد شوقى اليه يحكى اشتياقى * فحونسل الرسول ختم الرسالة
 من تقنى أعجابه وآباه * فى الكالات واقتنى أخواله
 شرب الكأس من أكف هداهم * فاصطفته وضاعفت اقباله
 طود حلم وبحر علم وجود * علوى الفعال ساهى مقاله
 سيدى والذى عظيم المزايا * جعل الله ربنا أحواله
 (وله كان الله له) ما صورته اتفق ان كفى الطائف مجمع اللطائف فى البستان
 المعروف بالشريعة لكونه مشرع العين ومعنا جملة من الاصحاب الذين
 تستلذ بخطابهم المسموع وتقرب برؤيتهم العين فأرسلنا هذه الايات القليلة
 نستدعى بها خدن المكارم الجليلة صاحبنا الفاضل العارف الواصل
 الحسين بن على عبد الشكور الطائى المنشأ الحريرى الصنعة والنظم
 والانشا

أحسين كأس الانس دائر * ولنا الصفا واف ووافر
 زفت لنا خمر الصفا * فزما تنا زاه وزاهر
 أحسين روق مهبجى * من راح تقرب وبادر
 أحسين سحبان النوى * عنكم لنظم الانس فائر
 أحسين عين المابكت * شوقا لكم ياذا المفاخر
 هذى الازاهر مزقت * أكامها فارع الازاهر
 هذى الغصون تضاربت * من بعدكم والروض حائر
 هذى الشريعة أنسها السارى لكم بالقرب أمر
 فاقرب ولا تشطح ببعيد العذران الشرع ظاهر
 هيا فلى شوق غدا * مثلامن الامثال سائر
 (فكان الجواب من خلاصة الاحباب)

ما أنس زنا المزاهر * والروض بالافراح زاهر
 وسنا عقود علفت * في جسد غيداً وجأذر
 * والمدرة في من أحب منظمها فاق الجواهر
 والوصل بعد القطع من * ساجي الرنا ساجي المقاهر
 ككلا ولا عطر العرو * س كذا المحاطي في المحاضر
 أشهى وأبهى من سنا * نظم لطي الانس ناشر
 الفاظه تحكي الشمو * من ونورها باه وباهر
 أبدى البديع بيانه * وسنا معانيه يادر
 فيه المفصل مجمل * يبدو لأرباب البصائر
 أغنت عن التوضيح والتصريح هاتك الاشائر
 في طرسه طرسه سمعت * حسنا على طرر الحرائر
 تحكي العيون عيونه * سيناته تحكي الظفائر
 الفاهه تحكي القدو * درشاقة ولها تناظر
 آياتها قد أعربت * عما يتنى وسط الضمائر
 الصكل أشباه وفي * ذا الحسن ليس لها نظائر
 أكرم بمن أبداه من * بجز المعارف ذي الذخائر
 السيد السند الجليل المرتضى زاكي العناصر
 خدن الصلاح أخو الفلا * ح أبو النجاش ابن الاخير
 شمس الاجلة والاهله والاصاغر والاكابر
 حاز الجمال ككماه * كل الكمال بلامناظر
 يستصحبون بنوره * أهل السرائر والبصائر
 وحر يده نال المرا * دلانه قطب الدوائر
 بحر صفاء بزوفا * وب الشفا رحب المآثر
 ككم قد شفى من في شفا * كم قدر فارتق الضرائر
 هو منتقى لأولى التقي * وقد ارتقى أوج المقاهر

* سندسديد رأيه * وشديد بأس للمعاقر
 حسن الحديث قديم عهد بالمعارف والسرائر
 قد أشرقت بهما الجوا * رح وهو في العلياء سائر
 وجلا الجلال جاله * وعلا على أعلى الحظائر
 الجمع مشهد فرقه * والفرق في ذا الجمع ظاهر
 * بفنا اللقاء فناؤه * عين البقا والعزم باقر
 الخلق منه وخلقه * هذا وذا زاه وزاهر
 تهذيب منطق المذهب حسنه للعقل سحر
 ومن الجمال شعاره * ودثاره رغم المقاهر
 * بالمجد متشع وفي * يمناه رايات البشائر
 ملك سما ومن المها * به والوقار له عساكر
 منه الفرائد والقوا * ند والعوائد للمعاصر
 أضحى خطيب بلاغة * تزهو بخطيبته المنابر
 فالنظم زاه حسنه * والنثر به كالزواهر
 كالبدر في أفق البلا * غة أوكشمس في الدياجر
 قد جر ذيل علا على * سحبان مع قس العشائر
 * وله من الخبر العظيم * لطائف تزدى المكابر
 * آيات نفيرينا * ت أولا وكذا الآخر
 ويؤم أرباب التها * به والنهي من كل كابر
 * يتلونه بجلا فتهلا * من مفصله الاوامر
 أعنى الوجيه ابن النبيه ابن النيل بلا مناكر
 المصطفى ابن المصطفى ابن المصطفى حامى الشعائر
 لا غرو فيما حاز من * نفير بحسن السميت فاجر
 اذ جتده شمس الشموس * العيدروس أبو المظاهر
 * من لم يزل بجراحيه * طابا بالمعارف وهو زاهر

ما ان له من ساحل * وبذلك قد عقدت خناصر
 أو صافه عنها البليغ * وان يكن صعبان قاصر
 أسرارها عنها صدو * والقوم ضاقت والدقات
 قد أشرقت منه الحقا * ثوقى البواطن والظواهر
 • في المجد سائر * يدرى بذاجع وسائر
 • القاتك النساك عما حازه ذا الشهم قاتر
 هودود * نية نبوية * وفروعها أبدا نواضر
 الكون * يتبع بهم * ولهم على العليا منابر
 في ذى وتلك هم الاما * ن بلعنا مما فحاذر
 للهدى أعلام باع * سلام الاوائل والاواخر
 أخبارهم أخبارهم * أخبارها خبر يخامر
 ذات انسجام أنس جا * م رحيقها لكل غامر
 هم سادة سادوا على * كسرى وقبصر والا كاسر
 جتروا ذيول معزة * فوق الهجرة والزواهر
 هم آل بيت قد وقى * دنيا وأخرى كل ذاعر
 مازال في جسد العلا * من نخرهم عقد الجواهر
 حسان مدحهم الحبيب * لذي وقى كل الشرائر
 • مازلت حيالم أزل * بمدحهم تيهها أفاخر
 وأعمهم بمدائحى * وأخص من هولى معاصر
 وأخص من قاربته * غويت أنواع المفاخر
 وعلى خصون سرقى * غنى يشر كل طائر
 بقصائد من حسننها * قد حاد عنها كل شاعر
 أعنى المذهب ذا الوجي * مجبرنى من كل جائر
 من حبسه لى جنة * بل جنة تجلوا النواظر
 • قلبى به أبدا يهيم * لدى المصايح والمسامر

ما ان جنى ذنبا ولسكن قد جنى منه الا زاهر
عذب الورد فدنيه * مر الصدود على المرائر
يا مبتدا خبري ويا * فردا هو الجمع المصادر
تميز حالي غير خا * فسيدي عنكم فبادر
عظفا على هذا المضا * ففتابع السادات ظافر
ما ان له بدل ومس * افضالكم بالرى صادر
قد اككت جل الهبة حبه فغدا يفاجر
والقصده انت وليس لي * لسن بصرح بالضمائر
واليك بكرام عقيسم الفكر آمت وهي عاقر
واقتك ترفل في مطا * رف وصفكم والعرف عاطر
خذها ولا تأخذ على فداك مغرمك المجاهر
جد بالقبول فانه * مهر له الحسنى تهاجر
واستر عوار قصيدتي * والصفح منكم خير سائر
* لازلت مولى دأبه * للمرتجى جبر الخواطر
وصلاة ربك تغش جسدك خير ناه خير امر
والآل من نحوى بهم * حسن الختام الى المقابر
والصعب من حسنت بهم * أحوالنا هي العواطر
ومن جملة ما وقع لنا مع الشيخ حسين المذكور أنا كنا نحن واياه في روض
مطور تفاوحت فيه الزهور وتساوقت في حافاته الولدان والخور والورد
في أغصانه وقد أدار التجلى الشهودى راح عرفانه فقلت

تكثر الورد وهو واحد * فاشرب على هذه المشاهد

وأطربت اذ أنت سليمى * تنثر من نظمها الفوائد

وروح الروح يا حبيبي * بالشرب من هذه الموارد

وارو حديث الجمال عنها * لصادر في الهوى ووارد

واسمع بصر العلا وسبح * وكن به نازلا وصاعد

فقال

فقلت

فقال

فقلت

فقال واشطح بمحو الرسوم محموا * واجمع بفرق البقا القواعد
 فقلت وادخل بيوت العلائقها * مطول السعد والمقاصد
 فقال والبدر ما زال في الجالي * منه عليه له شواهد
 فقلت بيد و فيضني سواء فيه * والغير خاف به وشاهد
 فقال وثم امرأ راه علما * يعجز عن دركه الجاهد
 فقلت وكم غوان لها غناء * في راكع في الحمى وساجد
 فقال يسمن عن أشنب شبيب * بجانة يفضح القرائد
 فقلت وريقه العذب شب زارا * في مهجة الصب وهو بارد
 فقال هذا هو العيش يا ابن ودي * ان شئتاهمب لنا وواد
 وما بقي يتناوب بين صاحبنا المذكور من نظم ونثر تعرضنا لذلك كره غالبه
 في كتابنا تمنيق الاسفار وتمنيق السفر وقال صاحب هذا الديوان
 أسكرتني خمرة للغير تمحو * فاعتلالي بالهوى القدسي شطح
 عاذلي ككن عاذري أو عاذلي * أنا من نخر التجللي لست أحمو
 أما فان والفنا عين البقا * في رشامن دونه سيف ورمح
 فكيف لا تصفو أو يقاتي ومن * وجهه والشعر لي ليل وصبح
 * حسن الوجه ولواحي به * وجههم في لومهم يعاود قبح
 قول عذالي مرجوح وما * قلته في فاتني فهو الاصح
 يا مليك الحسن يا من زاجت * مهبتي في حبه بهج وفصح
 أنت شمس الكل عندى والذى * قاله العذال جدا فهو مزح
 قد بسطت الروح من نخر الهوى * وانطوى منى عن الواشين كشع
 خضبت دمي عيونى فحرها * ولها من فوق متن الخلد شرح
 هام شخص القلب من نخر الفنا * فهو من تلك الجماليس يحمو
 * أنا في محو ومحو دائما * بحيث لي في مجمع البحرين سبع
 ليس يدري حالتي غير امرئ * في ربا الجمع له بالذوق صدح
 فهو يدري بعض ما قد حزنه * من شهود فيه لي نصر وفتح

يا أبا الرسم استفق من سكره * ولنهيج القدس والانوار فأنح
 قم وبادر نفسي من لحظة * يتجلى بعدها لمع ولمع
 شاهد الوحدة في الكثرة كي * تعرف السر الذي للغير يحو
 وادخلن حاني ولازم مشربي * يرتحل بصبح عنك الجمع جنح
 وبيان الامر صعب للذي * في هوى المحبوب بالروح يشع
 وإذا الانوار واقت قربت * من له عن ساعة العرفان نرح
 غير أن الجدة من شأن الفتي * وبه نسمو سعادات ورج
 وعلى الباب الحبيب المجتبي * من به قد طاب للمتأاح مدح
 وجميع الآل أصحاب الهدى * صل يارب العلاما اخضر طلع
 (وله عفا الله عنه)

امهذب التنظيم الحريري * أم ربة الخلد الحريري
 واقت ووقت بالذي * أرجوه من نور ونور
 أم ذ الشاد شادن * حاولا لقا من الصدور
 عتمسه حبة خاله * حسنا على الخلد النضير
 ظبي بسيف لحاظه * كم صاد من ليث هصور
 أفدى الذي بغنائه * يسبي الجائم في الوكور
 هو مالكي المولى الذي * أنا رقه طول الدهور
 لاعب يوجد في مرا * شفه سوى عرف العبير
 لا تجيبو النفوره * فالظبي مطبوع النفور
 حسا ومعنى قد علا * فهو المنزه عن تظير
 يار دقه بغناكم * أذريت بالخصر الفقير
 ولانت باظلم اللمى * ماضر لو تغنى زفيرى
 من لي بما في فيه من * برده أكنى سعيرى
 ويلاه من طول الجفا * من ذلك الرشا الغرير
 أين الجفا وشعوره السوداء مفضية شعورى

ما طال فيه تغزلي * بل ذا قليل من كثير
منه المباسم شابهت * قول الأديب المستنير
أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير
بحر الهدى برّ الندى * أصل العلاف فرع الصدور
حامي الحمى بمراتب * تسوء على الشعري العبور
يا فافرا بمجبة * في خير سادات العصور
هم آل بيت المصطفى * شمس الوري بحر الجور
وافت لطائفك التي * تعال على هام البدور
حلت قيودي عندما * حلت مهمتي بدوري
لله زائرتي السقي * أزرت بأنوار الزهور
بكر عروس عادة * قتنت بها خود الستور
ألفاظها قد أعربت * عن كل معنى في الضمير
حازت محاسن مالها * شبه بولدان وحور
كم لي مواقف في مفا * صد سعادها الباهي المنير
ولكم بهار من إلى * مشروبكم فرد شهير
من كل أروع عموه * ثابو بقلب مستنير
محموا وهو قد عسلا * اذ فاز بالقدر الكبير
فهموا لمؤيد بانسرا * ح في الأصائل والبكور
وهو الذي أغتسه أذ * واق المعارف عن سطور
وهو الذي جليت له * ابكار أنوار الصدور
وهو الذي قالت له * ذات العلا دم في سرور
وهو الذي زفت له الشكاسات من أشهى الخور
قد شاهد الاطلاق والتقييد بالنظر الخطير
فله البقاعين القنا * أذ فلك من قيسد الاسير
ما ثم غمسير قائل * لله من فطن خبير

واختر في مشروب رفعة سيره عين الزهور
 قولا وفلا قد علا * حال التستر والظهور
 وبشرقه وبجده * حاز المراتب من قدر
 والكون كاس شرابه * لله من وهب كبير
 يا صاح دونك ذا الحى * فادخله بالقلب الجسور
 واشطع معى بالذوق لا * بالعلم يا خدن الجبور
 رعبا لا يام مضت * مع ذى المعاطف والخصور
 حيث المروق دائر * نفسى فدا ذاك المدير
 حيث المزاهر أعلنت * بالانس فى أعلى القصور
 أيام معسول المي * يخال فى الروض المطير
 * أيام خدى نقله * والشرب من أشهى الثغور
 أيام لى كم سطوة * فى كل مختال نفور
 أيام مشروبي صفا * عن حالة الدنيا الغرور
 أيام لى غيبوبة * لكتها عين الحضور
 أيام أخذ العلم عن * صوت المثانى والطبور
 أيام مقبوس المني * فيه أمان المستجير
 أيام لى تظرعلا * فى الشعر والبدر المنير
 حيث الجداول فى انسكا * بوالجائم فى هدير
 أمسى وأصبح من خلا * عات الصباية فى حجور
 أيام جرى ذيل أفشراحى على هام البدور
 واليكها آيات أنشس عن أنى باع قصير
 زفت البسك كأنها * بكرأت وقت السهور
 والمهر منك قبولها * لازات فى روض السرور
 واسلم ودم بمسرة * من فضل مولانا الغفور
 ثم الصلاة مدامة * تراعى الهادى البشير

والآكل والاصحاب أر * باب المعارف والحضور

(وله كان الله له)

وعى الله ربيع النقا والعقيق * وحياء من مدمعى بالعقيق
فمن لفؤاد عفا صبره * وقلب بسهم التناث رشيق
ومن لى يعود الزمان الذى * به حرت يارب غان رشيق
زمان التهانى زمان الرضا * زمان ابتهاجى بغصن وربى
زمان انخلاعى بتلك الربا * زمان انبساطى بخير الفريق
زمان رقيق الحواشى حلا * بمولى له كل قلب رقيق
وعى الله ظيبارعى مهبتي * وماراعه حاسد أو صديق
براحة فيه أراح الحشى * ووسع من ضيقه كل ضيق
وباطلما جدد الانس اذ * من الثغراولى بمنزج العقيق
بروحى أخال البدر من خاله * أراه من الحسن هم الشقيق
فهباسريعا نجوب القلا * معان تكن يارقيق رقيق
ولا تخش حرا فى مقلة * تبرد بالدمع حرا الطريق
وان جل ليلى فنار الهوى * تمزق برد الدجى بالحريق
ودعنى لى من سبى مهبتي * ببحر الهوى والتصابى غريق
(وله كان الله له)

قال الكرى دعنى ولو بالكرى * أحوز سكنى عينك العبرا
فقلت أحبابى ولاة الهوى * من بالحيا أخلوا البسبرا
منزلهم فيها وتلك التى * منذ سكنوها لم تكن تكبرى
(وله لطف الله به)

يا بروحى رب الجمال المقدى * شادنا شاديا به همت وجدنا
رشارش أى سهم لقتلى * عندما رمت منه أهصر قدنا
قلبه كا لجماد قاص فسن لى * بربيع فى وجنتيه تسدى
ذوجفون مكسورة مثل قلبى * يا قومى وفعلها قد تعدى

راح يخنى بالبدر فاقه خصر * فعصاه النطاق تيهها وأبدى
 قدّه كالغصون لبنا ولا يكن * كلما رمت هزه صار صلدا
 خف روحا والردف منه ثقيل * وهو في ذين بالقلوب يفدى
 حاز في وجنتيه ماء ونا را * وعجيب ضدّ يجانس ضدا
 است أنساء أذاتي جنح ليل * خوف شخص في عذله جازحدا
 ورقيب من غيرة لا يتعادي * قد تصدى فليته مات صدا
 ورأى ممجتي من العين سالت * ومن النوح عاف قربي الاودا
 قال هزل الغرام قد صار جدا * قلت جدّا يامنية القلب جدّا
 فأباح الجمال وصلى ولكن * دله قدأباه هزلا وجهدا
 فأتيتني معرضا بعجب أرائي * سيدا قدأهان بالرغم عبدا
 والعجيب الحياة من بعد بعدى * عن حبيبي مع اني لست جلدا
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * غير من حالة ترى الليث وغدا
 ليت بستان وجنتيه حباتي * بوسة فيسه أوبضيه المفدى
 ليت وردى والورد في روض خد * ولي حاز سلسيلا وشهدا
 هل لدواء الهوى دواء فاني * حوت عما جرى ولم انس عهدا
 اى وربى لذاك أى دواء * يذهب الداء عن فؤاد تصدا
 وهو ذكر الحبيب خير البرايا * من سما في الانام شكر او جدا
 سيد المرسلين ذاتا ووصفا * أكمل الانبياء قبلا وبعدا
 (وله كان الله له)

بروحي شادن حلوا النور * حوى في الجفن أنواع الفتور
 له شعر ورخال فوق خد * علامن فوق مياس نصير
 أقول لوجهه والشعر لما * رأيت الكل مفقود النظر
 صباح الخير يا صبح المحبا * مسالك الخير باليل الشعور
 (وله رضى الله عنه)

وأغيد منه تحبيل القضب * من قهوة الحسن هزه الطارب

شفاهه كالعقيق ريقته * خربلنت الكروم تنسب
 مأرهد القلب برق مبسمه * الا وويل الدموع ينسكب
 يا بارقا رام في تبسمه * يحكيه هيات فأتك الشنب
 جبر بختيه لاهب أبدا * وغبر الحال فيه يلهب
 نعزي الليالي البسل طسره * ووجهه الشمس منه تنسب
 وبلاء هاروت سحر مقلته * أراه كل العقول يستلب
 وعقرب الصدغ مذلوا غدا * من لسعه القلب وهو مضطرب
 وفوقت اسهما حواجبه * من الحواجب كيف احتجب
 أفدى الذي ذبت في محبته * سلم أهل الملام أوعتبا
 عندي الفنا بفرط عشفته * هو البقاء الذي هو الارب
 لذلك الدمع صار من فرح * يجري من العين وهو محتضب
 وكيف لا أستميل من طرب * وفوه فيه المدام والحب
 وقد حلالى الهيام فيه كما * طاب امتداح لمن له القرب
 الجامع الفرد في توحيده * لمضرة الجمع صار يتسب
 شيخ الهدى المجتبي ومن سطعت * منه شمس السراة من وهبوا
 مشهده الفرد في تكثرا * فاضافاتهم وما النسب
 وكيف لا تغلى معارفه * وفاطمة أمه وطه أب
 (وله رضى الله عنه)

قالت فتاة الحى ست الحسان * قولاشيها فاق عقد الجمان
 واسمعه في بيت أقي ينجلي * من بعده هذا وهو كالزبرقان
 لولا محياى وخيذاى ما * ثلث الضجران والنيران
 (وله كان الله له)

أضحت دموعى على الخدين تنحدر * فما العيون وما الانهار ما المطر
 لولا القنى لذابت مهبتي أسفا * نعم ولولا الرجال يسوقلى أثر
 آه على صفوايام لنا سلفت * بين الاحبسة لابؤس ولاضجر

في مربع قد حوى يارب مائة * فتانة يستقى من نورها القمر
 ان حضرت أطرقت ريم الحى بخلا * وان تغب لم يغب تقاحها العطر
 لاسما ظبية ان صال ناظرها * في مهجة الاسد لا يبق ولا يذر
 أنم بخود كغوظ البان في ميل * صقيلة الاتف يزهو قدما النضر
 في وجهها غرر في خستها شرر * في طرفها حور في ثغرها درر
 من ذا يزاحمها من ذا يياهلها * آمن يماثلها هل ثم مقنن
 تلك التي مارأت عيني لها مثلا * بين الدمي وبهذا حق الحبر
 ماذا عليها اذا جادت بزورتها * لشيق لم يزل بالامر يا تمر
 يا ليت شعري هل أحظى برؤيتها * وهل تعود لنا أيامنا الفرد
 يا قلب ذب أسفا مما دهالك وبيا * عين اهمل بعقيق دونه المطر
 نم ويا كبدي الحراء من وله * تفقنى لا راعى ههنا انظر
 فاعلمهم أن يريحوا مدتنا قلعا * عنه الكرا بان حق مضه السمر
 فخذ رآه حمام الايك حق له * وفي الدجاسا مرته الاتجم الزهر
 فيا عريب النقا جودوا بقر بكم * على العبيد الذي قدمه الضر
 ويا امام المعالي القطب سيدنا * انسان عين الوجود الصارم الشهر
 وجهه دين الله الكل ناصره * بجر التدي من به روض العلانضر
 شهم السراة امام العصر واحده * بجر الحقيقة فرد جده مضر
 سامى المراتب قطب العارفين ومن * بذكره يطمئن الخائف الذعر
 نسل العفيف ملك الجدة لبرحت * من فيه درجور العلم تتنر
 سلطان أهل المعالي رأس عقدهم * تمت به الاولياء السادة الغرر
 لما اعتلى بالفنا في الله البسه * برد البقاء وهذا السعد والظفر
 يا عارف الوقت أدركني فقد غلبت * نفسي على وأنت المبدأ الوزر
 فغارة يا ابن خير الخلق مسرعة * يعنى بها عن جميع المفرد الكدر
 فأنتموا بأولى الانجاد معقدي * وانى بكم أعلو وأقنر
 هذا وحالى عيانا صار عندكم * واسوتى في خليل الله تعذر

صلى الله على مفتاح حضرة * ومحبه من لدين الحق قد نصروا
والعترة الغر من فازوا بنسبته * بشراهم فهم في الذكر قد ذكروا
(وله كان الله له)

رفق عذولي فجسمي شفه الوصب * والدمع من أعيني كالوبل ينسكب
دعني فلي في الهوى العذري معذرة * قامت بها حجبي عند الذي عتبوا
جزئي وكملي قناء في محبة من * لولا هم ما تثبت في الربا القضب
غزلان سرب سري في الروح حبهم * هم الاحبة لا البيضاء والذهب
أعلى مرأى أرى اعلام رامتهم * وهم بها الروض لا ما يحمل الخشب
لي فيهم مشرب جات مراتبه * به اتقي عني التشكيك والريب
مالي وللراح ان عزت وان بذلت * سكري بهم ان نأوا عني أو اقربوا
هموهمو القصد لا غزلان كاظمه * ولا رياض بكت من فوقها السحب
لا سيما عادة منهم محاسنها * تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب
هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل * عجزاء ان أعرضت فالدهر والكشب
عن خلدتها وثناياها وريقتها * تقاصر الورد والصهباء والحب
لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت * بريق تغري بريق زانه الشنب
قالوا كما الورق ان غنت فقلت لهم * تالله لا تتساوى الهجم والعرب
رعبا لوقت به غابت عواذ لنا * عنا وبلغت فيها بعض ما يجب
بتنا نشاوى سكارى في معانقة * والليل يسترنا والجم يرتقب
مؤزرين بشوبى حشمة وتقي * ما مسنا نصب للاشم أو لغب
حتى رأينا الدجا شابت ذوائبه * من طلعة الصبح والاشراق مقرب
ودعها ودموع العين جارية * من خلفها ولظى التفريق تلهب
(وله نفع الله به)

صب بجفاء زمانه * وتلونت اخوانه
أبدا يعانى داءه * ودواءه خوانه
طار شرار كبده * فذكت به نيرانه

صبت عليه مصائب * هدت بها أركانه
 فتشكرت أحواله * حق اتقى عرفانه
 ما شأنه اظهار أسرار الهوى ماشانه
 لكن بيران النوى * سالت دما أبحضانه
 فتضاغت أحرانه * وتوزست ألوانه
 وتجسست أحشاؤه * ناراً وحن جنانه
 وثوى السقام بجسمه * حتى اختفى جثمانه
 وبهجتي ساجى الرنا * يقطراته نعلانه
 كفر الهوى في شعره * وبوجهه إيمانه
 وبشعره ماء الحياة * قواني ظمائه
 يحكى تلون آدمي * من ثغره عقبانته
 وحكى نحولي خصره * يا حبيذا الحسنانه
 تغنيك عن ورق الحى * وهزاره ألقانه
 ويريك برق الثغر من * ضحاكه لمعانه
 أجرى هنائي فيه من * غصن الربا مرغانه
 ولو اجتلاه لا تزوى * يثنى اليه عنانته
 أين الجأ وبسحرها * بل كلفت أعيانته
 أم كيف تخفى عشقي * والدمع سل لسانه
 هيأت مأسور الهوى * اخفاؤه اعلانه
 أفدى غزالي انه * حور البها وحنانه
 وهو الذى كل الغوا * نى فى الجمال قبانه
 وهو الذى مثل الدرا * رى فى العلو مكانه
 كيف السبيل الى لقا * وهذه أوطانه
 (وله لطف الله به)

وعدت بوصل معلى * ذات السنا المتهلل

وأتت تهز معاطفا * بتغنج وتدل *
 فأخذتها ورفعتها * في غرقة القصر العلى
 لما أمتنا خوف وا * شينا بعلى منزل
 هزت قواما دونه * سمر الرماح العسل
 ونضت حجاب ثيابها * وجميع أنواع الجلى
 فدهشت من حسن بديع مثله لم أجد
 فترفت طربا وقا * لت فزينا وتأمل
 تجدد المحاسن كلها * قد جعت في هيكل
 ثم انتت تشد وتشيبى وعذب تغزلى
 وأنا الذى أملى عليها المتقى من مقولى
 لا سيما غزل بها * مازال عذب المنهل
 (وله كان الله له)

سقانى علقم الصند * حبيب وصله قصدى
 وألبسنى كرى أعيا * نه ثوبا من السهد
 وصير مقلتى خذا * ه فى برد من الورد *
 وأنحل خصره جسمى * وقال فحولنا بعدى
 ولم يسكن سويد ائى * سوى من جرة الخلد
 فلاحق فوقه خلا * وقال لى ههنا سعدى
 فقات لها أما تخشب * من مالاقت من جهدى
 فقالت نار خلدته * تحاكى جنة الخلد
 فدعنى فى رياض القر * ب يأخذنى التوى وحدى
 ورح فى الحزن والاسقا * م والابعاد والطرد
 فسمع الدمع فى قلبى * وقلبي دائم الوقى
 فكان مدامى ريج * يؤجج نثره وجدى
 (وله صاحبه الله)

بروحي حبيباً حسنه غاية القصد * هياحي به في حالة الهزل والجسد
 أغن غنىً بالجمال واتى * غنىً با عن عشق علوة أوهند
 وما وصله الاحبياني واتى * اذا ما جفا يوماً تواريت في الحدى
 وعن ظلمه ظلماتي عواذلى * وقالوا اجتنبه فهو نوع من الشهد
 وقد صبح عن غصن الازا كذاته * ليفعل فعل الراح فاحذر من الحد
 فقلت اعلوا انى سقيم وريقه * شفائي وما ترك الشفاء من الرش
 وما ينجلي همى اذا لم أفز به * وهل بعد هذا الحال الى عنه من بد
 دعوني فامنعكم نصوح وانما * منعم ولم أمنع فحاولتم بعدى
 وغالطتموني بالصواب لعلنى * أجازى من المحبوب بالعكس والطرده
 عينا بصدقي في هواه لئن تعد * لسانكم يوماً بما فهمتم تبدى
 لسوف أجازيكم بتغريق كلكم * بجر دموع ما لا دناه من حد
 (وله لطف الله به)

بدت نقطة الحسين في خدّها الغض * فان خلتها خالاف عن تلك لا تقضى
 فما هذه الأسويدا قلوبنا * دعاها الهوى في منزل اللثم والعرض
 (وله سامحه الله)

لما تبسم فاتى * واقترعن مثل الاتاح
 ضاع الشذى المسكى من * ثغره شهد وراح
 (وله رضى الله عنه)

قال الذى قد سباني * بمنظر منه زاهى
 قصدى المباهاة صفى * فقلت يا بدرباهى
 (وله عامله الله بلطفه)

قالوا لسان الثور فيه دوا * الصب مما يشكى من خيال
 فقلت أخطأتم طريق الهدى * ما طبه اللسان الغزال
 (وله شنع الله به)

باللقا خلى أراحا * عندما واشيه راحا

وسقى من فيه شهدا * عندما جاء وراحا

(وله)

قالت وقد ودعتها * والدمع منا كالطر
أتفارق الوجه الذي * حاكاه اشراق القمر
* فأجبتها بتلف * وتأسف أبكى الحجر
ما حيلتى سقى اذا * نزل القضاء على البصر
(وله مضمنا آخر مصراع)

عانت بهجة روح لنوداع وبى * ما عندها من عظيم الوجد والمزن
قالت وقد ذبت كربا من تفرقتنا * ياليت معرفتى اياك لم تكن
(وله كان الله له)

لى فى الغواني حبيب عزمشبهه * فى ذاته من معالى الحسن أفنان
عيونه الخور والحنات طلعت * وريقه كوثر والجمال رضوان
(وله سامحه الله)

وذى بسم أشنب جثته * أحاوله رشفة من لماء
فقال احذر السيف من مقلتي * وريح قواى من بل الحياء
فما كل ثغر بلا حارس * وما كل برق يجود بماء
(وله كان الله له)

الدهر فى طبعه انقلاب * فاستعمل الصفو ما استطعتا
لا بد مما اقتضاه ربي * صبرت أو لم تكن صبرنا
(وله رضى الله عنه)

ومهفهف سامى البهالاقينه * متجسرا فى حيلة سوداء
فكانه من حسنه ولباسه * بدر السما فى الليلة الليلية
(وله لطف الله به)

لله خود تسامت * وسما وذاتا ووصفا
حنت وحنت وحنت * قولاً وفعلًا وكفا

(وله رضى الله عنه)

أنا مغرم بعلية * من بيت شعري واضح
وعذول قلبي قاسد * أبدا وروحي صالح

(وله عام له الله بلطفه)

زارني من أحب في خير يوم * فيه نلت المني بجاوى الجمال
حبذا يوم بهجة وتهان * فأق يوم الهلال من شوال

(وله رضى الله عنه)

يا من تركت لأجله * سلمى الجمال ومرعته
وحياة جعفر أدمى * إن العذول مسيله

(وله عفا الله عنه)

باللورى من قوام غان * ريان مثل الفصون ناعم
لولم تخف سيف مقلتيه * لغردت فوه الجمائم

(وله لطف الله به)

باللورى من شادن * شاد بهى ذى لعل
ألماطه تحرسه * عن كل لثم يختلس
هيات أن أحظى به * إلا إذا نام الحرس

(وله رضى الله عنه)

سلام حكى فى الحسن درأوجوها * تفوح به إلا كوان مسكا وعنبرا
أحبي به ذلك المحيا وانما * أحبي به وجهها من النور صورا

(وله من أبيات)

لكل الحسان الغيد لا شك أنه * سماء وهن الأرض اذ غز جانبه
محياء بدر التم والجسم قرطه * ووجنته المترج والقوس حاجبه

(ومنها)

أنا فى كتاب منك يا غاية المني * فله مكتوب ولله كاتبه
كتاب شهدت الدهر فيه فطرته * نهار ومسود المداد غياهبه

(وله كان الله كذا)

لاية العشق في لوح الحشى نسخت * ياليتها آية التقريب ما نسخت
بغيره دأبها بالقرب تسدلى * بعدا ولو أنصفتني في الهوى لسخت
(وله لطف الله به صورة سؤال)

إذا أتى شخص بهجبا مرئ * من حسنه القنان يسبي العقول
فهل له التقبيل في خدته * أن أتحف الغاني بحسن القبول
(وله عفا الله عنه صورة جوابه)

أن أتحف الغاني بحسن القبول * ولم تحمد عن شرع طه الرسول
ودمن زلال الثغر مروى الصدى * وقبل الخدين عرضا وطول
واشطح به ما بين بان الحى * وارغم به أنف العذول الجاهول
ولا تمل عن كل ما تشهى * بذالك قد أفتاك أهل النقول
(وله رضى الله عنه)

قد قلت للخل لما * بلارقيب تفضل
رقيبنا مات عنا * أم هل لصبك أمهل
(وله لطف الله به)

* ما المحب ماله * أبدى الجفا والمسالة
من ذا الذى قد وشانى * من ذا الذى قدأ ماله
أغراه بالصباح حتى * كاس الصدود ملأه
بروم أسلوح حيبا * أخلصت دون الملاله
ملصكه كل حالى * والمال قد صار ماله
مولاي لازلت ولى * على فى كل حاله
اليك أسدى المعنى الا موال طرا وحاله
أنعم به ذا محبا * يعمو سناء الغزاله
كم من غزال يجيد * وسيف لفظ غزاله
أفديه كامل حسن * ما للغواني كماله

تعجب البدر لما * أراد يصحى كاله
 لله ظبي ككحيل * عنه التسلي محاله
 ملاح في لوح قلبي * سواء الاحماله *
 كالغصن يعاود جعد * عليه أرغى ظلاله
 في شعره والحبيا * حل الهدى والضلاله
 طالعت مرآة وقتي * من قبل أدري جماله
 شاهدت فيها مثاله * وما رأيت مثاله
 جنات خديبه فيها * وكل بالعظ خاله
 مخفف الخصر حثا * والردف فيه الثقاله
 جميل حسن ولكن * ما قسط أولى جماله
 هم علموه التجنى * والصدروحي فذاله
 ماضر لو كان يرى * قبل العذول وقاله
 لكن كذا شأن عز * ما زال يهوى الجهاله
 وانلم صلوا على من * قد جاءنا بالرساله
 * وآله ماتلونا * أخبارهم في رساله

وله مخساهد في البيتين المتسولين لامامه الامام الشافعي "نفع الله به
 على ناصر السنه * على كاشف المحنه * على من له المنه
 على حبه جنه * قسيم النار والجنه
 أجل الاسخيا ودقا * وأعلى الانجيا مرقا * امام الاوليا صدقا
 وصي المصطفى حقا * امام الانس والجنه
 (وله حفظه الله)

ان سفن النجاه حسن ودادي * في بني المصطفى شفيع البريه
 واهتدائي بأنجم المعب أكرم * بأناس هموا بأبهي المنزله
 (وله كان الله له مخسا وقد سئل ذلك)

فؤادي في الهبة ميت حتى * حبيب قد شواني أي شيء

فلما أن بقيت به كفى * دعوت على الحبيب بحب ظبي
يعذبه بأنواع الجفاء

ليعلم كيفما نقض العهد * وما يلقي المحب من الوقود
فحب مهفها عذب الورود * فواصله وبالغ في صدودي
فكان اذن على نفسي دعائي

(وله عفا الله عنه وقد سئل ذلك كذلك)

ان البقاعين الفنا * ومنيتي فيها المني
فلذلك لم أنسدها * كيف السبيل الى الغنى
ولقد فقدت له المظنة

كن بالغنى والعا * لا بالغنى باسمعا
واحذر مقالك خاضعا * أأكون فيه طامعا
والجذل عند الناس فطنه

(وله رضى الله عنه مهجرا ومصدرا ذلك)

كيف السبيل الى الغنى * من غير مولى الخلق منه
فأرحل اليه ولا تقل * ولقد فقدت له المظنة
أأكون فيه طامعا * من غيره والغبرقته
فهو الكريم على المدى * والجذل عند الناس فطنه

(وله عفا الله عنه على سبيل العتاب مع بعض الاصحاب)

أعنفه وهو الصديق المقرب * أشرق في تعنيفه وأغرب
وأعلمه عن حالة تجرح الحشى * وأفصح عنها فى كلامى وأعرب
أنا به منى بفصل مقول * الى هاشم يعزى علاه وينسب
أبث الذى لا قيت منه واتى * أهاشى صديقى أنه اليوم يكذب
ألا فى سبيل النى ما قد لقيته * ترى أم سبيل الرشدا لخال أعجب
قفوا وانظروا فعل الخليل بخله * قفوا وابحثوا عما جرى وتعبوا
وما مال قارون مرادى ولم أقل * علوم أبى السبطين عن ذاك أطلب

وما كان قصدي غير تنزيهه مهجتي * بسفر يروق الناظرين ويطرب
 حوى قطعا من نظم أهل زماننا * هي النيل إلا أنها منه أعذب
 هي الروض لكن حين يأكوه الحيا * هي الراح بل أبهى وأشهى وأطرب
 وما هي إلا رقيقة جادلى بها * بجبل الهيا العس الثغر أشنب
 عذيب اللما حلوا الحديث يكاد من * يخاطبه عن حاضريه يغيب
 هو الطيبي إلا أنه غير أخنس * هو البدر إلا أنه ليس يغرب
 هو الغصن إلا أن فيه حداثا * وعن وصفها كل الذى راح يطنب
 فيا أيها الخلد القديم اخاؤه * أساء لك ما أبدية أم فيه ترغب
 وها أنا مستقبلك فيمن تكثرت * عليه وعود وهي للانس تجلب
 فأقول وعد لم يصح نخلته * كأقول فجر فهو فجر مسيب
 فما حال حالى يا أخى بعده فقل * فرأيتك نعم الرأى والحزم أصوب
 فهل كل فجر أقول عند بعضهم * أم الكل شئ واحد لا يشعب
 فحسبت جوابا يهيج النقل والخطا * فثلك لا تخفاه عنقاء مغرب
 وبادر لنا بالبدر يا بدر مسرعا * لكما ظلام العتب بالنور يذهب
 وخذها عروسا بالدلال تبرقت * تجر ذبول التيه عجبا وتسحب
 فما سام سام مثلها يا أخا الخطا * وما حام حام نحوها يا مهذب
 ترى كل خود دون معنى جالها * خوادمها لبنى وسعدى وزينب
 ودم وابق واسلم فى سرور ونعمة * وعزله بكر المدايح تخطب
 (وله سبحانه الله)

أتسال عن عيني لما هي تدمع * وجسمي فحسب والحشى يتقطع
 وروحي كتيب والقواد بحسرة * ومالى سهر الطرف والقلب موجه
 فما نالى هذا سوى من فراق من * له النور يسد فى البقاع ويلمع
 هو المربع الاسنى الذى فيه ترنى * من الغيد كم خود بها العقل يرفع
 كمثل الذى فاقت على كل ررب * ومن نورها كالشمس بل هو أسطع
 ألم تر أن الشمس لما بدت لها * غدت بسحاب من حياء تبرقع
 فقله من هيفامنى تملكك * لها فى سماء القلب مشوى ومضجع

كذا وبذلك الحى من آل أحمد * ألوف شمس منهم النور يسطع
 حمة هداة قد حوادين جدهم * وأضفى بهم رأس الضلالة يجمع
 كرام السبايا قد نسأوا على الورى * وسرهم من منبع السر مودع
 أيادهم مثل الغواوى عديدة * تكن زارهم بالسؤل والخبر يرجع
 وفي البلدة الغراء منهم أئمة * ثقة سراة قد أجابوا وأسمعوا
 ولا ريب فى آل الرسول وحسبهم * به شرف فوق السها يترفع
 ولم لا وعندهم أذهب الرجس ربههم * وطهرهم والذكر فى ذلك يقنع
 عليك بهم فى حبهم يحصل الرضا * وإياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فثانيهم فى النار حقا محله * محبهم فى جنة الخلد يرتفع
 وما الفخر إلا بالنبي محمد * هو المصطفى منه الفيوضات تنبع
 ولولا ماسادوا ولا بلغوا العلا * ولا كانت الأرجاس عنهم ترفع
 وقد لاح لى أن أذكر البعض منهم * فأحصاء كل منهم يتسع
 فقد ملؤا الأرجاء شرقا ومغربا * وها أنا فى الوعد الذى قلت أشرع
 فأتهم الزهراء سيدة النساء * وخير أب نعم العلى المضرع
 وريحاً تباطه الشهيدان من هما * بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحزة مولانا الشهيد وصنوه * حليف التقي العباس أزكى وأروع
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوفا * كذا عقيب من له الجود يرجع
 وأكرم بزين العابدين الذى سما * وذى العلم وهو الباقر المتوسع
 وصادقهم شمس الهدى قاصع العدى * ونخر العلا ذو الطاعة المتطوع
 على العريض العلى ونسله * هو المسلك ما كثره يتضوع
 ولله ذو الأسرار والمجد فجله * محمد النور العظيم المشعشع
 وذو الحلم عيسى والمعارف والتقى * وأحمد نعم الزاهد المتقنع
 وذو نرى عبيد الله أوجد عصره * هزبر المزايا سيد متبرع
 كذا علوى نجله شامخ الذرى * ونخري بجال الدين من هو مصقع
 كذا نجله العلوى شيخ آوانه * وفضل على مثله ليس يسمع

وصاحب مرباط المجمل نجمله * هو القطب حقا وهو السر مشرع
 محمد الجند الهبط يجتمعنا * بنو علوى من علاه تضرعوا
 وثن بمولانا العلى الذى غدا * له النور فى كل الجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه * امام العلا فى الله بالحق يصدع
 محمد الشهم المقدّم من سما * ومن قد هدى كم حائر يتضرع
 وخذن الهدى العلوى شنف بذكره * مسامع أهل الكون فالذكر يتفع
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى الذكا * على المعالى بالانابة يسرع
 كذا بالعفيف المتقى ضيغ الشرى * غريب المعانى عنده الفرق يجمع
 ونجل العلى المرتضى معدن التقي * جمال بأمرار العلا متلفع
 أبو الشهم قطب العارفين وغوثهم * هو العارف السقا فذال المبرقع
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما * كما أوقفت لما دعا الله يوشع
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا * شمس الهدى فى كل علم توسعوا
 ولا سيما السكران فرد أوانه * وبالك من صنوله كان يسدع
 هو المفرد المحضار لى الشرى الذى * كراماته فى حصرها ليس تجمع
 كذا ابن أخيه العبدروس الذى سما * طويل الايدى العارف المتطلع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم * غدت تحت أقدامى ولا حكم يمنع
 فبالك من فرد له القرب منزل * ويدرله أفق السعادة مطلع
 وحامى الحى قطب البلا قاع العدى * على بن أبى بكر له الفضل أجمع
 كذا الفخر تاج الاولياء اخو الندى * أبو أحمد البحر الخضم المشرع
 واخوان هذا العارفون جميعهم * سراة المعالى للشريعة يتبعوا
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما * هو القطب عن دين الضلالة يردع
 ونجل الحسين الفرد ذو الذوق والصفاء * ومن سرّه فى نجمله ليس ينزع
 كذا نجل شيخ شيخ كل محقق * هو البحر عبد الله بالجود منزع
 ويتلوّه شيخ الاولياء وروضهم * فله روض بالكالات ممرع
 ونجلاه قطبا كل علم كلاهما * عفيف شهاب منهما الكون يسطع

ولا تنس مولانا الصفي الذي صفا * هو المصطفى الصوفي من هو أروع
وعززههم نخر ابراهيم هو الشهمق عبيد القادر المتع
ونجل عفيف بحر كل فضيلة * جمال العلا غوث البرايا الموزع
وصنوا زين العابدين عليهم * فقيه وصوفي وقطب وأرفع
كذا الشيخ حاوي العلم عارف وقته * ونجل الجمال العالم المتضرع
ونجل العلي الفرد عين أوانه * هو الصادق السامي الهدى المتورع
كذا نجل شيخ من تسامي وسيدى * هزبر الوغي نعم الجمال المرفع
وأولاده السامون في رتبة العلا * ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا
علي الرضا جتم المناقب من علا * وجدى عفيف الدين من هو أخشع
امام المعالي بأذل المال دائما * فني بذله مثل الحياحين يسمع
وذو الحلم مولانا الوجه الذي سما * وقطب المعالي جعفر المتضلع
ورابعهم ركن الوفود امامنا * واستاذنا شيخ الملا المتطلع
وجدى لامي معتلى القدر والذكا * هو القمصر بحر العلم لله يخضع
كذا والدي أكرم به فلقد صفا * هو المصطفى عني به الشر أدفع
جيل الحيا ناسك متعبد * فكم ليلة قد قام والناس هجع
وعني شهاب الدين صالح عصره * وصنوى عفيف الدين بالله مولع
أولئك أباي فخني بمنلهم * اذا ما حوا نافي البرية مجمع
وقد آن لي أن أمسك القول ههنا * فني حصر أعداد لهم عز مطمع
واني فيهم محسن الظن دائما * وأبغض شخصاراح فيهم يشنع
وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الائمة من درو يشهم لا يضيع
هنيأ لمن والوه بالفضل والهدى * وويل لمن عادو وسوف يفجع
هم القوم لا يشقى جليس لهم بهم * هم القوم من بنيانهم لا يضعضع
أيا صاحبي ان عز في الوقت مطلب * توصل بهم ان شئت بالسؤل تنجع
ولا تستمع قول العواذل فيهم * فسوف تراهم بالمقامع يقمعوا
ألا يا رسول الله يا أفضل الوري * أغثنى فاني بالمعاصي أمتنع

ويا آل طه أدر كوني بنفحة * فاني بكاسات المنايا أجزع
ويا كل أصحاب النبي محمد * أغثوا عبيدا من خطاياهم بضع
ويا أولياء الله يا صفوة الملا * بفضلكم حلوا العقود ووسعوا
الهي بحق الأكرمين جميعهم * أنلى بهم سؤلي فانت الموسع
الهي اسقني من شربهم قاطع الظما * مريعا سريرا أنت تعطي وتمنع
الهي بهم فاغفر ذنوبي جميعها * وأهلي وأحبابي ومن لي يرجع
وأشباخنا والمسلمين جميعهم * فعفوك عني من خطاي أوسع
امتناعا علي منهاج أفضل مرسل * امام البرايا من به تتشجع
وصل عليه بكرة وعشبة * وآل ومحب ثم من هو يتبع
(وله لطف الله به)

قصور أياتكم شيدت مبانيها * وما رأينا قصورا في معانيها
زارت سعيها في الله زائرتي * من عادة مانقي مثلي يعانيها
حلت محلي وحلت عقدتي وبها * حلت عاقل جسد مغرم فيها
بها ذكرت التي حلت مرابعكم * انسانيه أرشفتني الشهد من فيها
واسلم ودم يا فريد العصر في حلل * من العلوم التي طابت عجانيها
(وله سامحه الله)

لي الله من صبغ غريق بلا ذنب * هوي بي هوى الغادات في لجة الكرب
فما أن ان يرنى زما لي لعاشقي * قصاراه وصل الفائق القاعد الكعب
فوا حيرتي ما حيلتي عزم مطلبي * فآه وآه ثم آه من الحب *
فيا كبدي ذوبي وبيا مهبطي ارحلي * فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب
رعى الله أوقاتا نقضت بقرب من * أذاب الحشى عشقا لذي البعد والقرب
فما طالما عانقته وارتشفت من * مر اشقه خيرا جيعي بها يصبي
أيا قلبي المضي تفتت صبابة * وبما قلتي بالدمع زیدی على السهب
فانكم كما أصل لما قد لقينته * ولم لا وقد أوقعتم الصب في الغلب
فلولا كما ما حن روي لغادة * حجازية الميلاد حسبي بها حسبي

لطيفة خصر عبلة العجز لحظها * نسيناه افعال عتري الحرب
 تعسقتها جهلا على حين غرة * وما زلت حتى صرت شخصا بلا لب
 لعرك مالي مخلص عن شدا ندى * سوى بالقى المقصود في السهل والصعب
 أبي الخير عبدا لله قطب زمانه * عظيم الجاوالعلم والغوث والوهاب
 سليل الفقى العباس والسيد الذى * اليه التجاؤى فى الرخاء وفى الجذب
 أنى المجدرب الفضل أكرم بما جد * كريم سما فوق السماكين والقطب
 أمولاى يامولى الموالى ارح فنى * بأمولة الابهى ومرغوبه العذب
 فانى لديك اليوم ضيف ونازل * ولى فيك وتشاع فى العجم والعرب
 وفى القلب آمال جسام وأرتجى * بجاهكم الاعلى يجود بها ربي
 فقم بى عفيف الدين فى كل حالة * ولا تحرم المسكين من بحرك الرحب
 فلى فيك ظن بل يقين محقق * ومثلك ما يهتفاه ما حل فى قلبى
 عليك صلاة الله من بعد أجد * امام الورى المختارا أفضل من نبى
 مع الآل والاصحاب ملاح بارق * وما أضحك الا زهار دمع من السحاب
 (وله رضى الله عنه)

اثار الدمع من عين فصبا * نسيم من حى الاحباب هبا
 وهيجنى الى أوقات قرب * بها عوضت ابعادا وكربا
 واقلق مهجنى واذا ب جسمى * وأظهر ما بأحشائى تخبا
 وأتعبنى النوى يا عرب نجد * وأوقد فى الحشى نارا وشبا
 فدتك الروح منى يا ابن طه * ومن فاق الورى بهما وعربا
 ويا ابن العيدروس أبى المعالى * ويا خدن العلا كسبا ووهبا
 ويا غوث الوجود ومستقاء * ويا شيخ الملا شرقا وغربا
 أيا نبيل القواطم من قريش * ومن ساد الاولى نقلا ولبا
 اما أن اللقا بعد التجافى * أما أن استحال البعد قربا
 فحتام السكون فدتك روحى * وحاتم النوى يا ابن الالباب
 فكهم من عقدة حللتوها * وكم فلتتم بالجد صعبا

وكم ربيع حليف الجسد بلما * مررت به استحبال الجذب خصبا
 الافرحم عبيدا بل وليدا * غريسا لم يطب عيشا وشربا
 كليم الروح والاحشا كاني * على بحر الغضى قلبت قلبا
 فباغوثاه يادركاه يامن * اذا ناداه من يرجوه لبي
 ايحظى ذوالنوى منكم بقرب * ويحرم ذاك ذورحم وقربي
 اما من راحم منكم لعبد * مشوق فيكم قد هام حبا
 علامه سدى هذا التوالى * وعلمكم بما اخفيت انبا
 وان شئت شرح لك متونا * اتنى عنكم فلا تكتبا
 عليك الله صلى بعد طه الذى ساد الورى بهما وعربا
 صلاة مع سلام كل حين * وتشمل بعده آلا وصبا
 (ولمعا الله عنه)

ترفق به فالجسم منه معذب * وشرق اذا اللوام فى القول غزوا
 والافساعده اذا كنت ناصحا * على قرب حب دونه الروح يعطب
 ملج الحيا ازهر الحسد اغيد * تقره فى الحسن هند وزينب
 سواد الدجا يعزى الى لون شعره * ومن وجهه الاقار للنور تكسب
 بوجنته خال كمقطة عنبر * على جرة فى خده تلهب
 الى لحظة يعزى المهند مثلما * الى قده الرمح المثقف ينسب
 تعشيقه طفلا صغيرا ودا * يعبدنى طورا وطورا يقرب
 له الله من شادن ملول مدلل * بخاني نغلى الدمع كالوبل يسكب
 وهيات ان اهني الكرا بعد هجره * وقلبي على بحر الغضى يتقلب
 فصبرا جيلا أيها القلب عل من * تناءى دلا لارحة يتقرب
 (وله كان الله له)

تبدي لا يسا برد الفخار * فراح الصب مخلوع العذار
 ولاح عذاره فازداد حبا * كليم القلب فى خضر العذارى
 ألا باطول وجدى من غزال * غزا قلبي بسيف الاحرار

أورتى عنه خوفا من وشاة * يسد رالم أوطي البرارى
 وعن ارباق فيه والثنايا * أورتى بالحباب وبالغفار
 وكمرتيت عن قسدمفدى * بغصن يانع حلوا لثمار
 وبكم لي أشير بجلنار * عن الخلد الشهي وجل نار
 أقول له وأعباني جوار * وقد أتحت منه بالجوار
 لجارى العين جار الدار فارحم * وقل فضلا سمعنا بالمزار
 غزال الحى صبرى عندك ميت * وشوقى الحى ليلي مع نهاري
 فوافاني بليل أى ليل * مما قدرا على هام المدرارى
 وناد منى بالقاظ كراح * بهيج بشجوها لب القمارى
 وكم حيا فأحياني بظلم * وكأس من سوى الصهباء عارى
 هنالك شهدت ان الشمس تجلى * بكف البدر حال التجم سارى
 ويا ما طالما عانقت قدا * رطيبا وصفه فوق اقتدارى
 وتمت لي بمن أهوى أمور * بهابرد التهانى من شعارى
 فبا لله من وقت شهى * على حسب اقتراحى واختيارى
 وله عجزا وقد اقترح عليه من طاعته غنم وقوله حكم بعد ان عين المعنى
 فى هذا المبنى

بروحى عادة تهوى وصالى * سبتنى بالجميل وبالجمال
 تقول ولفظها مثل اللاكى * أنا والله أصلح للمعالى
 وامشى مشيتى وأتبه تيهما
 أنا شمس الضحى لاحت بعقدى * وما بدر الدياجى غير عبرى
 وان بالشرع فزت بكل قصدى * أمكن عاشقى من هوى خدى
 وأعطى قبلى من يشتهىها
 * (وله رضى الله عنه) *

تغنت فاغتتنى عن الصادح القمري * وقد أعربت باللحن عن مضمير الصدر
 فتاة فتاهها تاء فى حبها الذى * بقاى فنائى فيه فى الصحو والسكر

قتاة هبت قلبي يا صباح غرة * وكم قد أضلته بليل من الشعر
 قتاة غنى النجم لو كان قرطها * ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر
 وهبت سويدا القلب عبد الهاغا * أحبت سوى ان أسكنته على الجمر
 سعاد سعاداتي وسلى سلامتي * ولبنى لباناتي وان أوجبت هجري
 حتى لحظها والقذ عنى وصلها * فصلا على المشتاق بالبيض والسمر
 فيا أيها السفاح رفقا بمجنى * ويا أيها السفالك قد خاني صبري
 لها الله ريم ريم منها تعطف * لصب لها صب المدامع كالبحر
 فيا ليتها حيث فأحيت قبيلها * حياة بها يحوى بها أطيب العمر
 فيا صاحبي سري الى سرب ظبية * عسى ترشف المشتاق شهدا من الثغر
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدي * على طي منشور التباعد عن بدري
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة * تمر ولا تحلونا عيشة الدهر
 فيا عاذلي بالعدل عد عن ملامتي * فعذري مثل الشمس في حبي العذري
 وما أنا من افعال أسماء بالذي * يصيح الى سرف من اللوم والزجر
 ولورمت اسلوها لقات حشاشتي * سلوك بدر التم من أعظم القدر
 بديعة حسن في سناها كأنها * بديعة المقدام في النظم والنثر
 على بن تاج الدين مفتي العلا الذي * سما في سماء الوهب بالكسب والسر
 تعالى على فرق السماكين قدره * فسمي عليا طبق ما حاز من نخر
 * أديب ليب عالم عامل له * معال سميت فوق المجرة والزهر
 هو الجامع الفرد الذي ماثي له * عنانا عن الغايات في السر والظهر
 بديع معان قد حباننا بيانه * بديعا حكى عقد الجواهر في النهر
 فما النثرة العليا اذا جال ناثرا * بأبهج ما الشعرى اذا جال في الشعر
 قصيدته كثر اللالي وشرحها * هو البحر واقانا من الجهبذ البر
 فله من مستن نعت فكري به * ولله شرح شارح القلب والصدر
 بديع بديع فيهما لم يفز به * كتاب الذي عاناه في أول الدهر
 وفضل اله الخلق يؤتبه من يشا * بهذا أتانا النص في محكم الذكر

ولا غروان ضاهى الفتى خير والدة * ولم لا وسر الاصل فى فرعه يسرى
ومالى ونشر الطيب من بعض وصفه * وشهرته تغنى عن الطى والتشر
فلا زال بدرا فى سماء علومه * ووفاء نصرائه والفتح بالنصر
(وله لطف الله به)

روينا حديث الانس فى السرو والجهر

عن المشرب الاصنى عن المنهج الشمرى

عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا

عن المشهد الاعلى عن السيد الجفرى

(وله كان الله له)

يا صبا حابه تغنت غوان * أنت عندى مثل الوجوه الصباح
فيك ما تشهى النفوس من الانثى شاد والروح والوجوه الملاح
وبك الراح تجتلى بارتياح * وهى فى راحة الغزال الرراح
حبذا يوم بهجة وتهان * وانبساط وراحة وانشرار
(وله عفا الله عنه)

أهلا بشمس الراح بنت الدنان * فى ذا المكان * وقد جلاها العذب فرد الزمان

راح بها قدهام أهل العقول

وقد تجلت بالهنا والقبول

وهى العروس الغادة العيطول

وقل بها ما شئت فى كل آن * فهى الجنان * وهى التى تمولنا الغيبان

يسعى بها غان حكت خذه

وهى التى هامت به وحده

أوما تراها لا هبت قسده

ومن جها من ثغره الاخوان * حاوى الجمان * أفديه من مزج بماء اللسان

يا أيها المازج بنت الكؤوس

قم عاظمها نسل الفتى العبدروس

واصرف بها عنى جميع العكوس
 وهاتها كالشمس يازبرقان * تجعل فلان * في حالة ما حازها الفرقدان
 فالراح للارواح نعم المسمى
 لاسيما من كف باهى السنا
 الشادن الغادى مزيل العنا
 أفدى حبيباً ماس كالحيزران * أوخوطيان * لزال سلطان الملاح الحسان
 (وله رضى الله)
 قم عاظمى الراح جهاراً جهار * بلا اعتذار * وهاتها تجلى كشمس النهار
 قم هاتها والغيت يسقى الرياض
 والبسط قد زخرح عنا انقباض
 واشطح بها ما بين تلك الحياض
 وزفهاى فى الدنان الكبار * بلا انحصار * وأخلع بها عنى الوجود المعار
 ما العيش الا فى احتساء الكؤوس
 وهى التى تجلى لنا كالعروس
 ونورها الباهى يفوق الشموس
 راح اذا صالت على الهم طار * مثل الشرار * دعنى بها أرى شباب الوفار
 قديمة فيها حديثى بطول
 قد أمهرتها قومنا بالعقول
 ما مدحتنا فيها وماذا نقول
 ان طال فيها الوصف فهو اختصار * فالقلب حار * فى وصف معناها جنى المزار
 (وله)

نهار المحيا ولبيل الطرد * هما أدباً إلى نبات الفكر
 ونغر الغواني ودمع المقام * هما عرفاً إلى أصوغ الدور
 (وله كان الله له)

باجتلاء المدام فى الأكواب * عندما صفت برقص الحباب

وجرآة كاسها اذ تجلت * بانجلاء الهموم والاكتئاب
 وباشراقها وما حل فيها * من لآل وبهجة والتهاب
 وبساقى الطلى جميل الحيا * سافر الوجه نزهة الاحباب
 مازج الكاس من الماء يريق * حبذا من جها بحالى الرضاب
 بدرتم يجالونا شمس راح * فى نجوم من أحسن الاصحاب
 وبأشهى اللقاء بعد التجافى * بالتراضى من الملاح الغضاب
 وبروض وروده فى ورود * وبزهر من كنه فى نقاب
 وبترقيص روضنا الغض لما * أضحك الزهر من بكاء الصحاب
 بغناء الحمام من فوق دوح * فوق حوض قواره فى انسكاب
 * وبميا وعزة وسعاد * وسلمى وزينب والرباب
 وبقبوسنا الشهى المفدى * بذوات الانعام مثل الرباب
 مظهر النور فى قلوب أناس * كل تبراديهم كالستراب
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا * فاسترحوا من عالم الاسباب
 وبمولى يحسه بأصكف * طال ما أتخفت بكشف الحجاب
 وينت من المعارف تزهو * من سناها بأنقر الجلبان
 ذات حسن كالبدروجها ولكن * لم يمازج وهيبها باكتساب
 وبعلبا علاك يا خير فرد * جامع المكرمات والآداب
 بسجاياك والمزايا اللواتى * حار فى دركها أولوالالباب
 جد على جمعنا بجمعك كيدا * تنسأى بجمع جمع الصواب
 مسمى فى المنايا ذكرالكفن * شرفوا ناظرى بأنس اقتراب
 نحن فى حضرة التصايب ولكن * ليس الا بكم يتم التصايب
 كن جوابى يا بهجة الروح حالا * لا تدعنى من أدمعى فى جوابى
 (وله سامحه الله)

يا رب عايرتني قلبى جا آذره * حيا لمن صالح الوسمى بآكره
 نعم ورعيا لعيش فيك يا أملى * تحكى أوائله طيبا أو آخره

كانه من جنان الخلد مقتطف ❦ فما مراوحه الامباكره
 حيث القمارى تغنيى بالسنة ❦ فصنع ومن شدوها خيراً آخره
 وحيث غنت غواني الحى معلنة ❦ بين الرياض وجارتها من اهره
 وراح يسقى كؤوس الراح ذوميل ❦ خفيف خصر ثقيل الردف واقره
 باليت دهرى يعيد الوصل ثانية ❦ بلا انفصال فرت قلبى بواتره
 فيرجع الشمل بالاحباب ملتثما ❦ في خيراً أنس شدا بالسعد طائره
 (وله لطف الله به)

برقت اسارير الصباح ❦ ولنا وقت ست الصباح
 ونمايلت قصب النقا ❦ كتمايل الغيد الملاح
 ونواح شمرور الربا ❦ ملتبه تلك النواحي
 وتغننت الورقاء اذ ❦ سكرت من الماء القراح
 وتبسمت لما تبنا ❦ كى المزن افواه الاتاح
 وتضاكت كاساتنا ❦ فرح ابراح أى راح
 ذهب كياقوت ماذا ❦ ب متحف بالانشراح
 ❦ أومابه اثر الذى ❦ ظفروا وفازوا بالسماح
 ولكم به لاحت لنا ❦ حضرات أنوار الفلاح
 لا سيما ومن اجه الرشقات من ريق الرراح
 لكن تمام مسرتى ❦ قرب به يسعوار تباحى
 من نحو خير مذهب ❦ طلعت به شمس الصلاح
 ضدى الحسين مرافقى ❦ ومساعدى رغب الللاحى
 هو صاحبي هو بهجتى ❦ وكفايتى عن كل صاح
 علم المعارف والعوا ❦ رف والعواطف والنجاح
 من يظهر القاموس من ❦ الفاظ منطق الصماح
 مولاي يا خدن البرا ❦ عة يا سما أرض الفصاح
 أنعم مبادرة لنا ❦ بالقرب في خير البطاح

فلا نت مقصود النداء * مـ بالطيف الاقتراح
 هـا فأقوال التسوا * صل لم تزل ذات انفتاح
 فكن الجواب المرتجى * فضلا ودم في الانشراح
 وله صاحبه الله ما صورته انشدني لنفسه شيخنا الشريف الفاضل
 السيد جعفر الصادق بن محمد البيهقي باعلوى المدنى هذين البيتين فحسبتهما
 بقولي

قال مولانا نجيب النجيبا * من لاخلق البرايابا
 شيخنا البيهقي موفورا الحبا * انما الخلطة خلط ووبا
 وأرى العزلة من رأى السداد
 صدق الصادق فيما أخبرا * والدليل الحق فيما قرأ
 قوله الا تى كبد رأفرا * ثقة الانسان بحجز بالورى
 بعدما أنزل في سورة مصاد

وله معجزا ومصدرا تعجيز وتصدير يبين لصاحبه الفاضل الشيخ بدر الدين
 خوج المكي وقد التمس منه ذلك

فتنت به حلوا الشماثل أهيف * بديع جمال في الدلال قد اتشا
 وطرنه ليل وصبح جبينه * كشمس الضى نور العقل أدهشا
 مليح التنى لست ألقى نظيره * هو البدر حل الطرف والقلب والحشى
 تحار الطي من جيده وقوامه * تغار غصون البان منه اذامشى
 يعذبني والغير يحظى بوصله * وما وصله الا الحديث الذى أشا
 فما زال سعى للحديث مراقبا * وما زال قلبي للقا متعطشا
 متى فاتني بالوصل يرد حرقى * ويحرق قلبا للعدول الذى وشى
 هو الفضل والافضل منه مؤمل * وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 * (وله لطف الله به منجسا ما ذكر بين المصرعين بالتماس المذكور أيضا) *
 فتنت به حلوا الشماثل أهيف * ولـى خذته ورد وفي الثغر فرق
 وقامته والمطارح ومرهف * ومن تحت ليل الشعر وجه مشرف

أراد قوله تعالى وإن كثيرا من الخلطاء لآية ١٥

كشمس الضبي نور العقل أدهشا

ملج التثني لست التي نظيره * نظير اسباني اذ رأيت نصيره

اذا مارنا فالطبي عيسى أسيره * قويم قوام بات قلبي كسيره

تغار غصون البان منه اذا مشى

يعذبني والغير يحظى بوصله * وما وصله الا اجتلاء لشكله

وحسن حديث رائي عند أهله * فهام سمعي والطرف راج لفضله

وما زال قلبي للقائمة عطشا

متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي * وبالجمع بعد الفرق يعطف جلتي

وبالعصو بعد الهوى يدل سكرتي * ويسكرني بالجمع في كأس وحدتي

وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

(وله عفا الله عنه عجزا وقد طلب منه)

أقول لغان اعدم القلب راحة * وخضب من دمي المعندم راحة

وابدى بسيف التيه فينا جراحة * تقيه علينا اذ رزقت ملاحاة

رويدك يكنى بعض تيهك يايدر

ترفق بنا يا حالي الشغروا للمي * ترفق فكم ريان أوقع في الظما

فانا وان صرنا اسارا في الحمى * فباطلما كنا ملاحا وطلما

صددنا وتنهنا ثم غيرنا الدهر

(وله كان الله له)

بروحى رشا أحوى عديم مماثله * حوى كل رجوى صبه لو يواصله

من العرب اما ريقه فبرد * شهى واما ردفه فهو ككامله

* نبي جمال شق نبت عذاره * له قرا في الوجه قلبي منازله

حوى جسم عنستري لوا حظ * مثقف قد جار في الحكم عادله

يتيه يقيم الدر في فيه بهجة * ولم لا يجوز اتيه والثغر ككافله

وقالوا بكاء الدمع يحكي ابتسامه * فقلنا لهم الوفاء يشاكله

آياي آياي مذ عنات حسنه * ولم لا وما بين الغواني مماثله

ولولم يعل كالغصن غض قوامه * لما غردت في كل غصن بلايله
 ولو جادلي من خمره وحبابه * لما بلبتني في فؤادي بلايله
 ولا تعجبوا من سقم جفني فانه * كساه ثياب السقم طرفا يغارله
 الا ليت شعري ما لقلبي مده * أأدله من سحر عينيه بابله
 وما الفصون البان راقصة فهل * أتاها من الطرف المسهد هاطله
 ولي دموعي كم لهم من كرامة * وروتها من الروض الاريض خاتله
 وانسان عيني غاص في ما جفنه * فيا ويحه ارداه بالنهر سائله
 رعى الله وقتازارني فيه فاتى * به جيد دهرى حاليات عواطله
 ولم انس اذ وافي على حين غفلة * بجحظ ظلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلبي اذا تسدى حبيبه * توله فهذا كل ما أنت آمله
 هنالك حباتي فأحيا مسرتي * بريق بوذ الشهد ذوقا يماثله
 وكم راحة في راحه جادلي بها * وقد أودعتها نشر مسك أنامله
 وكان الذي قد كان من حسن بهجة * وأشهى مراد منتهى القصد حاصله
 واني لا رجوان يعود الذي مضى * بحسرة برنجيل البهر نائله
 هو العالم النهرير أكرم بسيد * فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الدنا والدين خير مهذب * تصفت عن الاكدار ذوقا مناهله
 أناني كتاب منك يا غاية المني * مضالاته جللت كما جل قائله
 فخرنا في القلب من ساكن الهوى * وابدى كينا كنت قدما أحاوله
 فأولك مولك المني بكما له * بجاه الذي عزت وجلت شمائله
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا * بروح رشأ حوى عديم بمائله
 (وله كان الله له)

سقتني حبا نغمر هاربة الخيال * بأبهج روض عن وشاة الهوى خالي
 وغنت فأغنت عن حمام سوا جمع * وقالت سماء الحسن في شجوها الخالي
 بوجنتي المريح والقوس حاجبي * وزهر الدجا والشمس عقدى وخطالي
 وعريدت من سلسال نعمة نطقها * وما ان ممعنا قط سكر ايسلسال

وتالله ما في الخلق شبه لذاتها * ولامن يضاهاها بقول وافعال
بنفسى التى ما ان رأيت كمثلها * ولا مثلها هيات يخطر في بالي
ملكه حسن سودها وقوامها * يسودان يرض الهند والاسمر العالى
جهازية الالفاظ تركبة القفا * عراقية الساقين زنجية الخلال
ووجنتها والوجه ركنى وكعبتى * وعشقت هادى ومشروبى الغالى
لها غزلى والمدح فى خير سادة * بهمسم يعتلى بالذوق تميزاً حوالى
وأفضلهم خيرا لورى معدن الهدى * هو المصطفى المأمول فى كل آمالى
هزبر الوغى بصر الندى مذهب الصدى * به المبتغى باقى لمثلى وامثالى
ومن حيدر كم لى عناية سودد * وعزبه اسطوى على صكل ريبال
أبو المجد خدن السعد صهر نينا * بخير نساء الخلق والدة الآل
بنفسى صنف المصطفى ووصيه * وسبطاه من ساداعلى كل مفضل
وأكرم بصر العلم رجب الفناء أخ الشفقتا لى ذخرى فى مقامى وترحالى
حبيب حبيب المصطفى معدن التنى * هو الغوث عبد الله سلطانتا الوالى
سليل التنى العباس أكرم بما جدد * عطياته من دونها كل هطال
ولى فى ربا الغناء من لى بها غنى * بسرى واجهارى وفعلى واقوالى
ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه * عفيف الدنا والدين ذو المشهد العالى
هو العبد روس الشهم كهنى وملجئى * فله كهف فى المهمات مأوى لى
وأولاد هذا اللبث لله سادة * ثووا فى العلا أعظم بهم خيرا شبال
ومنهم عفيف الدين أصلى ومعلى * أبو القاسم الزهراء أكرم يبدال
أياديه من فوق الغوادى وعلمه * هو البصر الا انه سائق حالى
مقاماته فوق الثريا وحاله * اذا ما سطايرى بسيف وعسال
ومنهم أخوال الفضال والعلم والجلال * هو الشيخ شيخ الوقت رغما على القالى
كريم السجايا والمزايا أبو الندى * امام البرايا ماجد العم والخال
له المشرب العالى الواسع بربه * فأكرم به من ذى علوم واعمال
ومنهم سليل الشيخ صالح عصره * وواحد السامى بذوق واحوال

أبي والدي مولاي انسان مقلتي * هو المصطفى الثاني همومي وأوجالي
 تخلي فحوزي بالتعلي وأقبلت * كؤس التجلي نحوه أي أقبال
 وما زال في كل العالوم مشاركا * الى ان حوى ماليس يخطر في بال
 الهى بهم كن لي بسري وظاهري * وجدلي بقصدي في ما آلي وفي حالي
 الهى لنفسى حاجة أي حاجة * تعطلت منها بعد أن كنت بالحال
 الهى بها جعل فضلك واسع * وعلمك يغنيني عن القيل والقال
 الهى يا رجن يا ملجأ الوري * أغثنى واختم بالسعادة آجالي
 الهى بجاء المصطفى لا تردني * وحاشي بطشه أن تخيب آمالي
 وصل وسلم كل وقت وساعة * عليه مع الاصحاب والأكمل الآل
 (وله لطف الله به)

ضحك الروض من بكاء السحابه * وأما الظلم سلام عنا نقابه
 وتغنت فوق الغصون جام * في حي الانس والصنا والصبابه
 مربع ما حكت حصاه الدراري * يقصر التبر أن يكون ترابه
 وفريد الجال باهى الثنايا * بمنح القرب والرضا أحبابه
 طاب يومى وليلى اذ تبدى الصبح من وجهه وليس الذوابه
 غزلى فيه وامتداحى بلدى * عيدروس الزمان شمس النقابه
 سند الوافدين حلو السجايا * سيد العارفين رب القطابه
 كامل يكتسى الجليس لديه * ثوب أنس وبهجة ومهابه
 وارث السر عن شيوخ كرام * سيما عن جدوده والقرايه
 ربنا اتق به جميع الاودا * وأتله المراد واحفظ جنابه
 وعلى جده الرسول صلاه * منك يا منزلا عليه كتابه
 وعلى آله الذين تسامى * قدرهم في الوري وكل العصابه
 (وله سبحانه الله)

من ذا الذي رشق قدك * وأودع التفاح خدك
 حرت البها يا مالكي * لم لا وكل الحسن عندك

مولاي يا حلاو المي * كم من شريف صار عبدك
دم في ابتهاج مشرق * وامنع فسق يهوالك وذلك
(وله نفع الله به)

ما القلب يا مولاي صابر * حتى متى عنه تنهاجر
صيرتني أرى السها * رفقا بغرمك المهاجر
طال التهاجر سيدي * من لي أرا لذي حاضر
فالي متى تنوى النوى * عني وقلبي فيك حائر
أتروم مني سـلوة * غيري على السوان قادر
(وله عفا الله عنه)

جاد من أهوى بزورته * واشتق قلبي برويته
ما أحبلاه وألفقه * ها أنا عبد لطلعته
ان يوى راق مشهده * مذ تجلى صبح غزته
لا أرى غيرا يمثله * دام في اشراق بهجته
(وله كان الله له)

جل من أنشاك يا قر * حارقك البدو والضر
أنت فيك الحسن مجتمع * أيها المأمول والوطر
بك بدر السعد حاضرنا * بك غاب الهم والكدر
راقت الاوقات يا أملي * كم لهذا الوصل أنتظر
(وله عامله الله بلفقه من أبيات)

رعى الله أياما مضت وليا ليا * بها فزت بالبيض الحسان وبالسمر
بواصلني المحبوب فيها على الهوى * وصال عفيف لا وصال ذوى الوزر
فسقيا لها تيك الاويقات انها * هي الشامة الخضراء في وجنة الدهر
(وله سامحه الله)

عذب اللمى المحبوب أنس المجلس * منه استحبال توحشى بتأنسى
باهى الهيباني حيا تفسره * مري فوق على مدام الاكوس

أنعم بناعم وجنة وردية * تقبيلها فيه شفاء الانفس
سلى به فأنا الخبير بحال من * ان ماس يزرى بالغصون الميس
(وله لطف الله به)

تبارك الله كل الحسن في الشرفا * حسا ومعنى ويدري ذلك من عرفا
لم لا ومن أصلهم كل الجمال سري * في كل شيء كما فاهت به العرفا
لى منهم شادن كالنيل طرته * من صبح طلعت به بدر البجا كسفا
كالواو صدغ على خذيه منعطف * لسكرته بوصول قط ما عطف
بديع حسن بياني فيه قد ظهرت * منه المعاني بتوضيح علا وصفا
كأنما فيه كل الحسن منحصر * غار في وصفه القدسي من وصفا
قد عساه خال مسك فوق وجنته * بجذ حسن عجيب حير الطرفا
ان الفناء بقاء في محبته * وذال حبي ما بين الوري وكفى
أدامه الله في اشراق بهجته * فشبهه في جميع الكون ما عرفا
(وله لطف الله به وجوابها في تنسيق الاسفار)

أحسين عشق الحسن صعب * يا ويل من الحسن يصبو
أحسين من عشق الدي * لم يسق لي عقل وقلب
أحسين ذابت مهجتي * يا ليت نار العشق تخبو
أحسين أضاني الهوى * مالي سوى ذا العشق ذنب
أحسين قلت حيلتي * كم سامرت عيني شهب
فالي متى هذا الضنى * والنار في الأحشا تشب
ان الهوى عين الهوا * ن وصدقته معناه كذب
فأنا الذي ترك الهوى * عندي لذي الالباب طبة
وأنا الذي نلت المني * يدري هذا من لي يحب
أصلي سما فوق السما * وله عنت بهم وعرب
من مثلنا قل لي وهل * ليت الوغي يحكه ضب
فينا الهدى فينا الندى * فينا الوفا يا ذا المحب
راقت لنا خراف الصفا * فاسعوا لنا طوعا ولبوا

(وله عفا الله عنه)

أيا خلاصهما خلقا وخلقاً * وباصنوا فعلا ونطقا
ويا خدن المزايا ياهاما * تسامى في العلا بها وفرقا
الاهيا الى المنة نمشي * ومعنا من به قد همت عشقا
لنجلس في الربادهر او نجني * من الادواح تفاحا ونبقا
ونعالو في سما أنس ونشني * ليدع الهم بالصها ونزقي
(وله كان الله له)

قال الذي قد سباني * في حال سر وجهه
أرأيت لي مثل عبد * في كل نفع وضر
ما ان أنا ديك الا * بكل ما فيك تجري
فقلت هذا جوابي * وأقال في بيت شعر
أسرتني يا حبيبي * فجئت أسعى بأسري
(وله عامله الله بلطفه)

أنجد الصبر وأنهم * في هوى الظبي الملم
فأحم البعد المشي * من لكل الغيد أنعم
بأبي أفدي حبيبا * من سنا حسن تجسم
فأفصر خصر أولكن * ردفه واق مقم
وبحسن فوق خد * خاله الزنجي قد علم
غصن بان ان تني * ورق دوح ان ترنم
نعم من قد فاق نعمي * ليسه بالوصل أنعم
لم يكلمني ولكن * ملظه للقلب ككلم
من ترى أقتام بالافتالك في الصب التسم
من ترى أغري العزيز الشقر بالعاني المهيم
أيها السفالك سفا * ح المقام ازال كالدوم
ياسقيم ان خصر يا من * خصره للجسم أسقم

يا سقيم الوعد والاحسان * فان كل منك مسقم
 يا مليك الحسن يامن * في رعاياه تحمكم
 لا تعاف الصب عافه * ان تكن يا خلد ترحم
 وأبح لي شهيد تغفر * يا رشا للوصل حرم
 كي به يحلوا متداحي * في الفتي الشهم المعظم
 سيدى روضى شقيقى * صنوى البصر العظمم
 العفيف الفرد اكرم * يا بن ابي الغوث المقم
 عيروس السر كم لي * عن معاني القوم ترجم
 خلقه كالروض حسنا * لفظه الدر المنظم
 يا ب ساد وجسد * وبسر الخيال والعم
 وبأسلاف كرام * منهم القطب المقدم
 * وبعلم وجملم * وندي كفين كالسيم
 دام في عز ومجد * بالذي للدين احكم
 جده الهادي مني الشغل من هم ومن غم
 وعليه الله صلى * وعليه الله سلم
 (وله كان الله له)

نعم لم وافق بكل النسم * وسلي بسلم نفت كل غم
 وليلى بليلى باشر اقه * نهار وهدى بسعداي تم
 وعلوى حيتي كمال العلا * واسما بها السام عنا نهم
 ولبنى لبانات قلى قضت * وأروى روت لي حديث القدم
 (وله كان الله له)

علاني بذكر من أهواء * يا خليلي فالخشي مأواه
 قرطقا سمعي بذال جهارا * روحاني فالروح من اسراء
 يا بي شادن مليح الحميا * طابق الحسن ما حوى معناه
 ماله في الجمال قطشيه * ان حكمت للنظائر الاشباه

يا قومي من عاذلي في حبيب * هو مولاي اذنأي مولاه
(وله)

ا لهيتني هن جهاتي * يا راحتي يا حياتي
ما ضر يا من سباني * لوجدت لي بالتفات
ارفق بصب غريب * ناس جميع الجهات
يا لله يا من رمانى * يا عين ناعسات
يا لله يا من غزاني * يا سهم صابغات
عطف على الصب عطفاً * من قبل كاس الممات
ويا منى القلب هبلى * تقبيل تلك اللثات
هيا بنا يا حبيبي * نقول هالك وهات
يا در لكاسات ود * بخمرها مسترعات
يا در فدك المعنى * لدى غفوة الوشاة
يا در فقد طال شوى * كن لي حبيبي موافى
ولا تجبني بسلا لا * يا راحتي يا حياتي
(وله كان الله له)

صاحب عرج على نجد وحى * أهل حى لم يكن يحكبه حى
واتشوق عرف الروابي قائلاً * ياله عرفاً يعبد الميت حى
واذا تلك الموالى عرضوا * لي بذكر قل لهم حى كى
يا بروحى من بهم هام الحشى * وبهم أنسيت أسمانى وى
أى شئ نافعى يا عاذلى * ان تسليم شوانى أى شى
حدثني عنهم نسيمات الصبا * سلسل الاخبار عنهم يانسى
(وله لطف الله به)

ألم ألم بمغرم * من عشق أهوراً حوم
لتغوره وشعوره * صبى وليلى بنتى
حاول الفكاكة ان تلقظ أو شدد بمنظم

هيات تحكيه البلا * بل ما الفصح كاجم
 كم من فنون في قنوت * رجفونه لتبسم
 رشا آتيس ككم بدا * منه نفور مسقى
 ولخر ما قدم سري * من مز بعد مؤلم
 زخرت مدا مع مقلتي * عن عندم أوعن دم
 رعبا لمحضرا نسنا * في خير وقت منم
 اذلى غنى بجماله * عن نم أوعن تنم
 اذلى غنى بغنائه * عن صادق مترنم
 وبرد فقه وبخصره * عن منجد أو متهم
 اذ قال لي من لفظه * أشهى كلام مفهم
 الورد في وجنات خدي والحبيا في في
 حيث المذهب منمت * لمقالتى ومكلمى
 * لله خير منادم * من حازه لم يسدم
 ما ان ثملت بلثمة * من تغره المتبسم
 * الا وحياني بجم * رة ريقه لم تحرم
 وبرا حة في راحة * في راحة وتنم
 من لي بوقت قدمضى * بمسرة لم تـلم
 من لي عن ملك الحشى * بمحاسن وتكرم
 من لي به فلقد أطلست على الفراق تندى
 ولئن كتمت صبا بتي * فدا معى لم تكتم
 صبرا على مضى النوى * والصبر شان المسلم

(وله كان الله له)

رعى الله ظبييا في فؤادى معا هذه * وكلى وجزنى في الغرام معا هذه
 وحياديا راحل فيها مهف * جيل المحبا مائس القد مائده
 منازل سجدت فيها با طول * من الانس اذ تمت لقلبي مقاصده

منازل أولتى حقوق جوارحي * وحق الذى فعل الجميل عوائده
 منازل بدر كاد رارى عقوده * له النجم قرط والثريا قلائده
 بجذبه روض ينجبل الروض حسنه * وفي فيه راح يهجر الراح وارده
 لعيني صبح من حياه ان آتى * سواد الدجى واحتار فى الليل هاجده
 وللقلب تزيان من الثغر يقه * اذ السعت من ليل شعراً ساوده
 وهيات طيب العيش ان لم يكن به * يشاهدنى بدر البها وأشاهده
 فمن لى بوقت فيه خلى منادى * ومثواه فى فحري وزندى وسائده
 وغير عجيب ان دهى جسمى الضنى * وفى القلب من حر التانى شدائده
 ولا تعجبوا ان سامر الطرف فى الدجى * نجوما حكمتها من حبيبي معاضده
 فقد ذبحت فى مقلتي سنة الكرى * وهادمها فى متن خدى شواهدده
 (وله كان الله له)

ليت من أهواه لى يصدق وعده * ليت مولاي يوفى العبد عهده
 ليت يدري مسقضى من بعده * أى حال كان حال الصب بعده
 ليت شعري هل لحي مشعر * بالذى فاسيت من هول وشده
 يا نسيم الفجر بلغ قاتنى * كيف حالى وشرح الاخبار عنده
 قل له مثلى عليل ماله * محبة الا اذا جدتم برده
 فاخلعوا أثواب صد والبسوا * يا أهيل العطف أثواب الموده
 يا أهيل الحسن والاحسان من * بعدكم ما ذاق ذال الصب رقه
 دمه سيل ونيران الحشى * بارات ولكم فى القلب رعه
 داركوه قبل ان يغرق من * دمه الزخار منكم كل بلده
 أو شيران الحشى ان ظهرت * يحرق الارض بها فى بعض مده
 أطفؤا من ريةكم نيرانه * انها تطنى اذا ما ذاق برده
 وامنعوا فياضه من طلعة * ان رآها دمه ما جاز حده
 عل يارب الصبا ان يعطفوا * كي بهم تنحل عني كل عقده
 عل أوقات التهانى والصفاء * من يد الدهر نراها مسترده

علّ يوثق القلب بعد النقي من * حالة الابعاد بالتقريب رشفه
(وله رضى الله عنه)

شرح الدمع على متن الحدود * ما ألقى من الظبي الشرود
بالقوى من غزال صادنى * وهيب رشاصا دالاسود
أهيف القامة فى وخته * جنة الخلد ونيران الخلود
غصن أنيع من ماء البها * مثيرا أضى برمان النهود
رددر الدمع مر جانا كما * ردليلات اللقا بالهجر سود
مر يز هو فى جلايب الصبا * ينشئ كالغصن فى الروض الجود
فتقدمت إليه قائلا * وبقلبي من عنا الصدوقود
بامدلى من تجاف مقلق * باعتزاز الوصل جدلى يا خرو
أيها الظبي التفت نحو الحشى * أيها الشمس أزل ليل الصدود
عطفة بالقد من هذا القلا * وأيك العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعدا ورضا * قد مضى وقت المعنى فى وعود
آه صبرا وانظرا حافسى * لفته من ذلك الظبي الشرود
(وله لطف الله به)

وعاذل سالت * عن عقله لما انشعب
فقال عقلى جوهر * فقلت كلا بل ذهب

(وله كان الله له)

من لى بنود حيا الكاس فى فيها * أرى فنانى بها عين البساق فيها
ان ما زحت من حها جدد وان غضبت * مجباوتيهما يذل الروح أرضها
وعيدها صادق ما قط تحلقه * وكم لها من وعود ليس توفىها
مرضى بالحقون سألت الله من سقم * يزيد لها فالهى ليس يشفىها
النجم اقراطها والشمس ضررتها * يود بدر الدجالو كان يحكمها
وأسود الخلال فى محتر وجنتها * يحمى رياضامياه الحسن تسقىها
فقيرة الخصر والارداف مثرية * من ضعفه أبحرته من تقوىها

يا ما أعز عيونى حين تنظرها * وما أجل لسانى حين يطربها
 مليكة قد هاء عدل وناظرها السفاح بالجور فى العشاق يغربها
 بالبرية يا وريح المتيم من * طرف عيت الحشى طورا ويحبها
 كم لى جريح هوى فى كل جاحة * يختار بقسراط بهز الويد او يها
 رعبا لوقت بهار اقامت محاسنه * اذ شعرها ليله والصبح فى فيها
 فبا بدعة حسن راق ناعها * بالثر والنظم اذ رقت حواشها
 ويا فتاة البها يا خير غائبة * يحاول لنا الصبر الا عن تلاقها
 لولاك ماشاقتى نظم البيوت ولا * أجريت عقلى وفكرى فى قوافها
 نعم ولولا تجلى شمسها بسنا * ذكرالك لم يستمع انشاد راويها
 لكن بذكرالك فيها صار يطرب فى * قصائد من معانيها معانيها
 (وله لطف الله به)

قم زوج ابن معاب بابتة العنب * واستقبل فى الكاس وادانا من الحبيب
 وعز قلبى بكاس عن شواغله * وأغن فقرى بورق فاض بالذهب
 فالعصر من راحة تحظى براحتة * قم عاطينها بها فيه بلار يب
 قم عاطينها على ضحك الازاهر فى * روض بكت فى رباه أعين السهب
 وروح الروح من راح عناصرها * من عالم الروح لامن عالم التعب
 قم صب لصب شطاء المفارق كى * يشب منها سرور مذهب الوصب
 قم عاطينها عجوزا طال ما أسرت * شيخا وكهلا بحالى مرها وصبي
 قم هاتها فخامات الحى حضرت * ورقصت اذ تغنت مائس القضب
 وكم جوار أنت من كل ناحية * فى خدمة الدوح تجرى فهى فى خيب
 وأهيف القذ هدى الواحظ من * فاق الغواني من بجم ومن عرب
 يختال عجا ويشدو فى محاسنه * يغنى تغنيه عن هود وعن قصب
 كم أيقظت عن تسليه نواعسه * قلبى وكم أوجبت سلبى بلا سبب
 فيه قضايا هوى سرى موجهة * ومنطقى يظهر المكتوم فى حجب
 لله بدر ولا يمكن لا أقول له * لله غصن ولكن ليس من حطب

بالقرط والجمل والعقدين أشهدنا * معنى الثريا ومعنى الشمس والشهب
وردفه ومحياه وقامت * أغنت عن البدر والاعصان والكشب
عيونه الخور والجنات وجنته * رضوانها خال خدة دائم اللهب
يا واحب الحب من ياقوت تغزلو * سكنت قلبا وجوبا منك لم يجب
ولو تعاطيت اسكارا بر يقكلى * ما قلت يا صاح بادربانة العنب
يا مفسرد الغيد فى خلق وفى خلق * وراحة الروح فى جنة وفى لعب
فيك الخلاعات تحلولى ويحسنلى * سكرى اذا حزنه من ريقك الضرب
(وله نفع الله به)

مالى وللمنطق والسكيت * وكلاهما يرتاح من تبكيتي
مهلا فسمعى لا يصيح وناظرى * لا يرعوى بإشارة التقيت
بالأشمى فى قهوة علوية * فى الحمام تجلى وهى كالياقوت
دعنى فلى فى شربها شرب صفا * لما اعتلى فى الملك والملكوت
قبل الفوات فواتها متعزيا * بالكاس يا خلى عن التشتيت
واستجلبها عذراء فى حاناتها * واعذر بهما من هام فى الحانوت
واستنطق الاوتار فى حضراتها * وحبابها متجاها التصويب
(وله لطف الله به)

رأت عين من أهوى غزال من الفلا * فقالت وأيم الله هذا هو العجب
أفى الانس غزلان قتلنا لها اقصرى * فن هذه الغزلان قد فاك الشنب
(وله كان الله له)

وإلى الرقيب مع الحبيب يزورنى * فى ليلة خرجت عن الليلات
فيها شهدت محاربي ومسالى * ودهشت بين النار والجنات
(وله سامحه الله)

سلام حكي فى الحسن درا وجوها * شذاه كسا الاكوان طيبا وعنبرا
سلام كره الروض باكره الحيا * أحبي به من ساد وصفاء وعنصرا
سلام وما التسليم الا عبارة * تعبر عما فى ربا القلب قد جرى

سلام كمحبوب تجلي جماله * فأبهج أرباء الوجود وتورا
 سلام كنفر من حبيب منم * بديع جمال حسنه حير الوري
 سلام كنود لا عبت قدها الصبا * فهزت على كل المحبين أسعرا
 سلام حكى في الحسن طلعة عادة * بسيف غزال اللحن تصطاد قسورا
 سلام كراح قهقهته وسط جامها * سناها اذا ما لاح في الليل أسفرا
 سلام كنظم جاء من عند سيد * برياه داري يا ابن عمي نعطرا
 كتاب هو الدرّ التظيم وآنه * ترفع قدرا أن يباع وبشتری
 كتاب أثار الشوق من جوف مهجتي * الى سيد ما زال في أفضل القرى
 كتاب بأعلى الراس عندي محله * ولم لا وقد أبداه من ساد مفصرا
 جميل الميا الشهم أكرم بسيد * بأفضل منهاج سما وتورا
 فيا سيدى خلى صديقي مؤانسي * لك الله ان الشوق عندي تكثرا
 ونرجوا اجتماعا في سرور وبهجة * بحضرة تطلب العارفين بلاعرا
 هو ابن الفقي العباس مقدم عصره * خليل الذي يدعى عليا وحيدرا
 ومضى سلام لا خلا كلهم * سلام كدر من سحاب تحذرا
 كذلك مولانا الفقيه يخصكم * بأشهى سلام لا يزال مكررا
 كذا الحسن الاوصاف والذات لم يزل * يخصك بالتسليم يا طبيب القرى
 وسائر أهل البيت منهم نحية * عليكم مدى الاوقات يا شامخ الذرى
 ودم وابق يا عين الاذاء واردا * على منهل الصفو الذي لن يكذرا
 وتمت بحمد الله والشكر والثناء * وصل الى الخلق ما بارق سرى
 على المصطفى المختار صفوة خلقه * حبيب الاله الحق أفضل من برا
 مع الآل أرباب المعارف والتقى * ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا
 (وله لطف الله به)

ومنهف ان مال غصنا * يحكي الطبا جيدا وجفنا
 زهر الشقيق بخذه * خالاه قد عماء حسنا
 هو جامع في حسنه الشرف البديع وقد تني

ظبي تصور آنس * بعد التناثي صار معنا
 روحى فدا خذ له * قبلته مشى فشى
 روحى فدا فيه الذى * فيه الذى قلبى تنى
 بالاعما فى حب من * تفديه بالارواح منا
 دعنى فلى فى حبه * شرب صفا للقرب أدنى
 فأنا الذى حوى الذى * من دونه هند ولبنى
 وأنا الذى نلت المنى * بشرال ان أحسنت ظنا
 جدى النبى المصطفى * محبوب من أدنى وأقنى
 صلى عليه الله ما * فى القهقرو روض غنى
 والآل والعقب الذى * حازوا العلا حسا ومعنى

(وله كان الله له)

لاشواق قلبى فى جيبى تراكم * وما كل قصد العين الاتراكم
 متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى * فيعصيا بكم ميت هواه هواكم
 أيها الظبي ترفق * بالذى يهواه قلبه
 جد بوصل يا موفق * لشريف زاد حبه
 علوى حين ينسب * عيذروسى مهذب
 لم يزل فى العشق يسحب * إلى ومن قلبى يحبه
 يا منى قلبى وعينى * يا جلاهمى وربى
 جرنار الوجنتين * كم باحشائى تشبه
 عاطفى خمر الوداد * وكؤوس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد * أنت حسبه أنت حسبه
 أيها الفستان هيا * عاطفى كاس الحيا
 قد كوانى المبركا * ونخور الوصل طبه
 (وله لطف الله به)

أشرق بهجة وعزت منالا * أشهدتنا جمالها والجلالا

عادة بالمحافظ تغز والغزالا * هكذا هكذا والا فللا
 أقبلت كالبدور بل كالشموس * قلت اهلا لا عطر بعد عروس
 فاستمال القوام منها وصالا * هكذا هكذا والا فللا
 قلت يا منيتي تلافى تلافى * لاتعافى السقيم صدا وعافى
 وارحى مغرما يحاكى الخلالا * هكذا هكذا والا فللا
 يا خرو دابت يا بهى لبوس * أذهبي بالوصال همى وبوسى
 فحككت واثت تبه دلالا * هكذا هكذا والا فللا
 يا لقوى من عادة لم تسالم * أرعدت مهبتي بريق المباسم
 منه ماء الحياة فى الخلد سالا * هكذا هكذا والا فللا
 ان أمت فى هوى ذوات الصباح * فبسمها النفوس بجر السماحة
 لى حياة بها احوز الكمالا * هكذا هكذا والا فللا
 سيد الاكلين كسبا ووهبا * قدوة العارفين شرقا وغربا
 عيذروس الزمان قالا وحالا * هكذا هكذا والا فللا
 بأذل علمه ومسدى العطايا * حق ان تمتطى اليه المطايا
 واليه الورى تشد الرحالا * هكذا هكذا والا فللا
 يا امام الهدى وذخرى وجدى * لاحظوا بالسعود هزلى وجدى
 جسدكم سيدى يهدا الجبالا * هكذا هكذا والا فللا
 سيدى هلكم بحالى حسبي * هذه علقى وانت طيبي
 غير لا صبر لى اذا الحال حالا * هكذا هكذا والا فللا
 وعليك الصلاة يا ذا القطابه * بعد طه وآله والعصابه
 ماشدا مغرم وفى القول قال * هكذا هكذا والا فللا

(وله سبحانه الله فى والد والد نفع الله بهما)

ماس كالغصن قامة واعتدالا * وحكى الدر بجهة وجمالا
 وأرى فى المحافظ هرا حلالا * هكذا هكذا والا فللا
 بجر حسن ايضاح ما قلت فيه * الجمان اليتيم فى عقد فيه

وانبرى ردفه يوج دلالا * هكذا هكذا والا فللا
 جنة الوجنتين فيها التفائس * وبها خاله من الجنى حارس
 واشتد الحفظ ما كان خالا * هكذا هكذا والا فللا
 مذ على خفته أدار العذارا * في هيامي به خلعت العذارا
 وتركت الوفا راحلا وقالا * هكذا هكذا والا فللا
 حبذا حبذا الحبيب المفدى * نعم هذا لانعم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستدزم الهلالا * هكذا هكذا والا فللا
 خصره ناحل وفي الجفن سقم * ولعشاقه من الكل سهم
 وأنامهم نخل الجدالا * هكذا هكذا والا فللا
 بالقوى من كل أمر دهاني * من بديع البيان حلوا المعاني
 عثرة العشق حقها أن تقالا * هكذا هكذا والا فللا
 ليس لي مخلص سوى بامتداحي * ترجان الكمال خدن الصلاح
 من سنا رشده أزاح الضلالا * هكذا هكذا والا فللا
 جتنا العبدروس شمس المعارف * عن فتوحاته رويت العوارف
 * وبارشاده نفينا المحالا * هكذا هكذا والا فللا
 سيد فاضل نسيب حبيب * واصل موصل محب حبيب
 يغمر الوافدين علما ومالا * هكذا هكذا والا فللا
 وارث المصطفى أبيه وجده * وبعليهما عالا نجم جده
 زاده الله في المعالي كمالا * هكذا هكذا والا فللا
 سيدى عبدكم اليكم توجه * بصفاء الصفا بآنس وبهجه
 * وله حاجة أبت أن تنالا * هكذا هكذا والا فللا
 أنت ذنرى لها قد يتك قم بي * ها أنا مقعد وعلمك حسبي
 فبجدة فبجدة تحل العقلا * هكذا هكذا والا فللا
 أنت مولى واتى لك مولى * فالأغاثات من جنابك أولى
 سيدى لا تحب عبيدا بلالا * هكذا هكذا والا فللا

وعلى من سعت اليه الغزاة * ما أضاع النهار نور الغزاة
صلوات الاله ربى تعالى * هكذا ~~كذا~~ كذا والا فلا
(وله سبحانه الله)

لدمعى بقلبي من هوال صبيب * وفى طي أحشائي لذاك لهيب
وأنت الذى بمن سباني بجمالهم * ومنزلهم فى القلب وهو رحيب
وأنت الذى روت بالوصل خاطرى * فيا حبذا وصل هنالك عجيب
ذكرت به أوقات أنس بلعمس * لهم طلعة منها الشموس تغيب
أمازلهم عند الصباح وفى المساء * وقد غاب عذال ومات رقيب
أشاهد منهم بهجة تسلب الورى * ومرر بعنا فى الاتحاد خصيب
فيا حبذا أوقات أنس بجمع * به العيش غص والحبيب محب
وها أنت قد أصبحت فى القلب ثابرا * وغصن اشتياقي فى الفؤاد طيب
ولكننى من شيتى أكنم الهوى * فأكنم وبعدي والفؤاد كتيب
لعمري السامى على كل معتل * وعشني الذى أحشاي منه تذوب
بأنى إلى ذلك اللقمة مطلق الحشى * وانى إلى عهد الوفا لطروب
فلا خير فى الدنيا إذا أنا لم أزر * حبيبا ولا وانى إلى حبيب
الأوج عذال سعو فى اقتراننا * دهنهم على رغم الأنوف خطوب
وعادت لنا أوقات أنس وراحة * لترتاح أرواح لنا وقلوب
(وله رضى الله عنه)

من مجبرى من لوعة الاشواق * من مغيشى من مدمعى الدفاق
يا لقوى ولم أقل بالقوى * غير من حتر قلبي الخفاق
يا حلاول الجواز ما لي حجاز * عنكم لو تجوز روى التراقى
يا حلاول الجواز قلبي لديكم * كيف عن حبكم أحل وثاقى
كل شوقى مطول فى هواكم * كيف لي أن أقول طال اشتياقي
انما القصد ~~كله~~ ملتقاكم * ليت شعري متى يكون التلاقى
ما خلعت العذار فيكم وطفنى * اتنى عنكم فراقا ألاقى

كل وقت وساعة وفؤادي * منشد ما يقول ذوالاحترق
 ان يوم الفراق قطع قلبي * قطع الله قلب يوم الفراق
 جاء مكتوبكم فلاقى طريقا * حاله حال ميت في السباق
 فأراح القواد منه بروح * في جيبى سرى على الاطلاق
 جمع الله شملنا يا حبيبنا * فاق في خلقه وفي الاخلاق
 دمت مولى لنا ونحن الموالى * يا معير البدور بالاشراق
 (وله لطف الله به)

يا بروحي مهفهف * ريقه الشهد بل أجل
 لسعت فاه فحلة * فلذا دمعته هطل
 فلت الثغريتها * حين شمت به العسل
 (وله سامحه الله)

ورب مهفهف تيهاتنى * وأرسل قسوة من غير قصد
 فقلت لصبه والحال هذا * تنشق من شميم عرار تجدد
 (وله كان الله له)

.. وريح المعنى من رشا * ذات اسرار شفته
 تمرضه مقلته * ما ضرها لو شفته
 (وله لطف الله به)

بروحي حبيب باسم الثغرة طره * محياه صبحي والنيالي غدائره
 قضيب وبدر التم بعض ثماره * وظبي ولكن طال ماصال ناظره
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه * وناظره حال عديم مناظره
 وأتباعه كل الغواني لانه * ملك وأنواع الجمال عساكره
 وحاجبه كالنون والميم ثغره * وعارضه نعل تبارك قاطره
 مخفف خصر ناقص مثل عاذلى * بسيط جمال كامل الردف وافر
 حبيب اذا واصلت سكرافريقه * يزهدنى في وصله فاهاجره
 * ويأليته سمح به لتسيم * ولكن يذكرا متروق خواطره

له الله غان ان تغني قبيل * وان لاح شمس يهر الزهر زاهره
وان أسكت المشتاق ربح قوامه * تكلمه من غمد جفن بواتره
وسقم فؤادي خصره ووعوده * وأجفانه أشباهه وتطائره
إذا كل نطق عنده عن شكي * شكوت بدمع يخجل البصر زاخره
سقى الله ربعا جاد فيه بقره * وحينه من مزن السماء مواطره
وأه لروض من بواهي وروده * تراوحه وفد الصبا وتباكره
ورعا لشعور تغني فلتسه * خطيبا واعطاف الغصون منابره
هنالك رضت الحب من خمر كرمه * بخال من الياقوت أبدام عاصره
فغني ولكن في معاني جماله * وفيه بناني ناظم الدر ناثره
روحنا كما شاء الهوى في تعانق * وحال عجيب يسكر الراح ذاكره
(ولما سمحه الله)

متى متى يجتلي السعود * وفي العلا يعتلى الصعود
ويحصل الوصل والتداني * ويقرب الشاسع البعيد
يا عرب وادي النقا أغثوا * عبد الكرم وده الاكيد
موله القلب مستهام * قد خاتمه صبره الشرود
مولاي وافر العطايا * تفضلوا بالنا وجودوا
مولاي أضنى النوى جيعي * ولي حش حشوها الوقود
مولاي صبري له انعدام * كأنه ما له وجود
غوثاه غوثاه دار كوني * متى متى تهجز الوعود
عود تموني الجبل منكم * عودوا بذال الجبل عودوا
لا صبر لي يا حائل نجد * قد ضاق بي الغور والتجود
أيا حاة الوجود يا من * في سوحهم تكرم الوفود
ما حال ذي لوعة وكرب * تخال في رجله القيود
مسهد طرفه المعسني * منك كد قلبه العميد
قد كان في نعمة وأنس * يحلوه عيشه الرغيد

والآن في شدة وبوس * وشوقه الكامل الشديد
 والله والله ان حالي * يرق من عظمه الحسود
 أنتم اذا شتموني تجلي * دهرى بكل الذي اريد
 والآن هاقدوهي جعي * لم لا وقد ذابت الكبود
 يا نجل أهل العلا الموالى * يا من هو الجامع الوحيد
 يا عيدروس الهداة يا من * تنظم من ذكره العقود
 أدعوك مع أهل الأجل * من جد هم أحد الحميد
 وكل فرع لكم كزين الشعاباد نعم الفقى الودود
 أدعوك دعوة اضطرار * في غربة رزوها شديدا
 يا دهر لا بد من فكاك بهم * ووقت الصفا يعسود
 يا دهر كم فرجوا كروبا * نسيرانها مالها خسود
 يا دهر كم زحزحوا هموما * يشيب من عظمها الوليد
 يا دهر حسي بهم مقام * لبيد عن وصفه بليد
 يا دهر ما سيدسوا هم * وغيرهم في الورى مسود
 يا دهر آل النبي طه * من مثلهم من لهم يسود
 يا دهر حسي بانى من * قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا * قوم هم الركع السجود
 أو صافهم مالها انحصار * يعجز عن عدها العدود
 * يا سادة في ربازيم * تالله ما عنكم أحميد
 سعدى بكم لا يسعد نفسى * انى بكم دأتما سعيد
 حاشاكم ان تهملوني * ما هكذا تفعل الجودود
 صلاة رب الملا عليكم * من بعد من بجره المنيد
 طسه وآل له وصحب * ما كثر القول مستفيد
 أو قال من عظم ما يلاى * متى متى يجتلى السعود
 وله لطف الله به الاصل والتخميس وقد طلب منه

هو الغيد فرض لست عنه أميل * ولا سيمان في القوادز يل
رشا ما له بين الملاح مشيل * غزال له بين الاراك مقيل
جبل ولكن ليس منه جبل

هو الغصن والاثمار منه نهوده * وما الورد الا ما حوته خدوده
صديق وعيد ليس توفي وعوده * أمير جمال والملاح جنوده
علينا بسيف الاحور اوصول

كحل بسقم الجفن أفنى سلامتي * ومن كشف ساقيه أقام قيامتي
قله أحوى كم حوى من نخامة * كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة
لحاظا وكلا غصان حين يعيل

حبيب روى هاروت عن محرطرفه * تحيرت الالباب في بعض وصفه
مرق ريق طال شوق لرشفه * مخفف خصر حتر قلبي لضعفه
تحكم فيه الردف وهو ثقيل

منوع دل فيه تعاود لاتي * عديم نظير في ذوات الخلاخل
هو البدر في الغيد الحسان الكوامل * قلته بدر مشرق غير آفل
وبدر الياجي يعتربه أقول

جام اشتياقي فيه زاد هديره * وما القلب طول العمر الا أسيره
ولم لا وما في الخافقين تطيره * محياه صبي واليا لي شعوره
وكم ههنا لي مسمر ومقبل

حبيب عن التشبيه والوصف قد علا * حبيب فؤادي عن سوى حبه خلا
وكم لي به انس يدق على الملا * وكم في الماء العذب سكر لقد خلا
سكرت به والاعتعاش دليل

ولم لا أحوز العز بعد المذلة * وأسمو بحالي في مقامى ورحلى
وأختال من سكرى بأبهج حلة * ولم لا يكون الاعتعاش بجملتي
وفي ثغره شهد وفيه شمول

مليح هيامي فيه قد صار ديدنا * له خال مسك عمه منه بالسنا

بقائي اذا ما ذقت في حبه القنا * له الله غان وصله القصد والمنا

(فياليت شعري هل اذال سيل)

(وله رضى الله عنه)

حرس الله محياله الجليل * يا بديع الشكل يا طب العليل
سدت ارباب اليها قاطبة * بل سبيت الكل بالطرف الكحيل
ناجيتي منك بالفاظ حلت * دون معناها كؤوس السلسيل
بأبي أفدي ثنالك التي * من صحاح الجوهرى تروى الدليل
غبت عن نجد وعن أغواره * اذ بدارد فك وانحصر النحيل
ما أحيل الملتقى منك وما * في جميع الناس لي عنك بديل
حسب قلبي أنت يا حلو المي * يا نسيم الانس يا بره الغليل
ما مرادى منك الا انى * ألمح الاطلاق في انملة الاسيل
أيها السائل عن عشق لنا * عشقنا في الحسن من هذا القبيل
لي شهود عز من يدركه * عاش منه القلب في ظل ظليل
كل من ذاق شرابي لم يصح * منه سمعا لذوى قال وقيل
تارة في الفرق يحلو مشربي * وبروض الجمع كم لي من مقيل
انما التلوين شأني دائما * منه غصن الروح من أنس عيل
بالتبي المجتبي جدى علا * مشربي الصافي فبالى من مشيل
(وله كان الله له)

بقنالك ربي عن جميع العالم * وبسر فقير للجميع ملازم
كن بي رؤفا راحما وتولني * فضلا بفضلك في جميع عوالم

(وله رضى الله عنه)

أدرك العبد من عنا البأساء * يا امام الأئمة الاولياء
لا تكلني الى سوالك فاني * لك أعزى في شدتي والرخاء
ليس من شأنك التغافل عني * يا كريم من سادة كرماء
أين حفظ المولى لمولاه لابل * أين نفع الآباء في الابناء

سيد سيدى علام التوالى * حقق الله فى علاك رجائى
 اتق منكم على كل حال * فعلام السكوت وقت النداء
 أنت واعدت بالاعانة يامن * حاز اسرار أهله القديما
 رب شخص أعيد من بعد موت * من كراماتكم من الاحياء
 وكذا حالنا أراه فأدرى * ولن فى شفا أغث بالشفاء
 أيها الغوث عجلن بمرادى * وأرحنى من شدة البرحاء
 أيها الغوث والمغات أنلى * ما أرجيه ياهزير اللقاء
 أيها الغوث ضاق حالى فهل لى * نجدة منك ياوسيع العطاء
 أيها الغوث كم هبات لدينا * من نداكم جلت عن الاحصاء
 يا ابن طه الرسول خير البرايا * سيد الكل أفضل الانبياء
 فرج الكرب روح القلب أنجد * عجلوا بالادوا فقد زاد داني
 أين حسن الظنون فيكم وصدق الشعب والود أين كثر التجاني
 أنت من قد علمت مر قاله أعلى * ذروة القرب حضرة الانتها
 أين منها السها وأين الثريا * أين نجم السماء والجوزاء
 وأنا من علمت فرع وكم قد * فاز فرع بحرمة الآباء
 انما الخضر فى الغلامين راعى * لهما والدا من الصلحاء
 أنت ذخري يا سيدى فك أسرى * وأرحنى من مهمة الخوباء
 سيدى العيدروس كم لى أنادى * فى نهارى واليلة الليلاء
 سيدى العيدروس أنتم ملاذى * وبعليا كم تعالى علائى
 سيدى العيدروس ان كان ذنبى * مانع عن حصول درك دوائى
 فك الجاه عند رب البرايا * واسع الجود أكرم الكرماء
 سله تفريج كربيقي فهو مولى * دائم الفضل جل ذوالكبرياء
 غافر الذنب قابل التوب رب * شأنه العفو أرحم الرحماء
 قد هدانا بعده خير عبد * جدك النور سيد الاصفياء
 فله الحمد لا اله سواه * كم له رجة على الضعفاء

وعلى عبده جيل المزايا * صلوات له بغير انتهاء
وعلى آله كرام السجايا * وعلى صحبه أولى الاعتلاء
(وله لطف الله به)

شمس الضحا طلعت على الامصار * وتجلت في سائر الاعصار
قتورت ارواحنا بحجمالها * وضياؤها قد عم في الاقطار
هي طلعة علوية نبوية * من نسل طه المصطفى المختار
مكة مدنية يمنية * تعزى الى السبطين في الانوار
أعنى بها قطب الوجود وغوثه * مولى الموالى صفوة الغفار
أسد العلاشهم الملا بحر النداء * كم قد حوى في بحره الزخار
فرع النبي وعبد رسله وسلافة الزهراء دوحه أفضل الاشجار
هو عيروس زمانه وأوانه * ومكانه في الجهر والاسرار
وهو العفيف المجتبي أكرم به * وأبيه نخر السادة الاطهار
من بعده السقاف واحد عصره * أصل الملاذ السيد المحضار
فهو المقدم كالمقدم جده * وهو المحيط بجوهر الاخبار
كم أطلبوا فيه الاكابر كم لنا * جاءت بما قد حاز من أخبار
فيه افوز بما أريد من الدنا * وبجاءه انجم من الاوزار
ياسيدى جودوا بنفحة جودكم * لعبيدكم ولاهله والجار
وبجميع أحباب لنا وأقارب * هيا لنا يا جامع الاسرار
وعلى النبي وآله وصحابه * خيرا لانام المعتلى المقدار
أزكى صلاة الهنا وسلامه * ملاح برق في دجا الاسمار
(ومعاليه من الارجوزات عفا الله عنه قوله)

من لى بغان كله جمال * يحلوه التفصيل والاجال
كانما قد كان في الجنان * يحتمل فوق الحور والولدان
فأخرجوه من علا مكانه * كي لا تصير الحور من قبانه
وتصبح الولدان من عبيده * كعاسي الغزلان حسن جيده

فجاء في الدنيا لكي نراه * ونعرف الجنات من مرآه
 فيستزيد الشوق بالعبان * اذ ليس في الدنيا لمن ثان
 لله بدر صين من محاق * نعمنوله البدور في الاتفاق
 كأنما مبسمه الفتان * سجة درة سلكها المرجان
 اذا تفتى تأنها يغنى * أغنى عن الشحرور فوق الغصن
 طفل بديع النور قد علاه * كان قرص الشمس من غذاه
 ما ان بدت أنواره في جشح * الا اكسى الديجور ثوب الصبح
 وغنت الورقاء والهزار * طنايان قد أسفر النهار
 ترنولنا ألقاظه بالخور * في جنة الوجه البديع النور
 ذو وجنة من حسن البراق * قد علمتني حكمة الاشراف
 وقامة ماست كخوط بان * هيفا اقامت دولة الاغصان
 لو لم تحف سيف المعاط القاطع * لغردت من فوقها السواجم
 وخسته كال تبر واللجين * ككم قد جنيت ورده بعيني
 ونصره غريق موج الردف * يا عظم ما يلقي به من حشف
 من فقهه راح النطاق دائر * عسى له طول المسد يجاور
 وطرفه محالف السقام * مع انه لم يخل من منام
 والخال فوق الخدم مثل عاني * قد حارب بين الشلج والسيران
 وقرطه مثل الفؤاد العاشق * مازال من أفعى الشعور خافق
 والاصل منه من بني عدنان * وفرعه يعزى الى السودان
 ان قلت أتحفى براح الثغر * يقول لي ما حل شرب الخمر
 أو قلت قد بالغت في التفار * يقول ماذا في الطبيا بعار
 بل ذاك مطبوع من الحدود * كما انطباع الورد في خدودي
 باللورى من ذا الرشا الوسنان * ما حيلتي في ذا الكعبيل العاني
 يا قلة الانصار في المهاجر * من لي بان أراه عندي حاضر
 تا لله لي شوق الى لقاء * وليس لي صبر على قلاء

(وله كذلك عفا الله عنه)

من لي بفرد ماله من ثان * ما ان ثنائي عن علاه ثان
 منه بدا الديجور والصبح * وفي سناه هامت الصباح
 في كل شيء بالكمال بادي * ما شد عنه حاضر وبادي
 مولى ومولى وافهم كلامي * فانه خال عن الكلام
 من حاز من علاه شرح الصدر * يدري بأن الورد بين الصدر
 يا عظم ما أبداه من معاني * كم مغرم فيها لها معاني
 لو كان شربى فيه لم يطب لي * ما كان كراسى سوى وطبلى
 يا هل درى العذال ليت شعري * بأن فيه غزلى وشعري
 هيا اليه شمرن يا صاح * وكن به ذا سكرة وصاحي
 وادخل الى ربع المذاق العالى * واسمع لديه بالعزير العالى
 فكم به من خود غيد الغيب * ذات اشتهاج قدست عن عيب
 منهن لي من عينها كالصاد * بنت حوت في الثغرى الصادى
 عرفت بها من عالم الارواح * فهمت في صبحي وفي رواحى
 بهنانه فاقت على الابكار * منها ترى الديجور كالابكار
 من لي بها في الفرش أو في العرش * تقرى مسعى لنافع وورش
 وتنقش الفصوص بالنصوص * ونعرف العموم بالخصوص
 ونقتنى علما من الاوتار * في سائر الاشفاع والاوتار
 ونجتلى البدور بالشموس * عند اجتلاء الراحة الشموس
 ونحتسى الكميت بالكميت * وكل عاذل نرى كـميت
 فان ذا من أبهج الاطوار * من لي بأن أعطى به أوطارى
 لكي بها اصطاد عنقا مغرب * ولم يغب بالشرق عنى المغرب
 في حضرة بحرية بربه * بل وحدة عن السوى بربه
 وماله من النظم الجيني الذي فيه اللحن أعذب وأطرب وان كان بعضه
 داخلا في المشهور من بحور الشعر كما صرح بذلك علماء الفن قوله عنى عنه

أبغاك ربي في الجمال أبغاك * ياتائها في صباك
 يا من حياتي ان أنا لقصاك * يا من تسامى بهاك
 كم ذاتماطل بالصدود مضناك * وكل قصده رضاك
 يرعاك من دون الملاح يرعاك * ما انسه الالقاك
 فارحم فذلك الروح صبته هوالك * أضناه كثرة جفاك
 في مهمته والقلب صار مثواك * ما عاد يهوى سواك
 لولالك ما زاد الغرام لولالك * يا من تعالى سنالك
 بالله قل لي من على أغراك * حتى نويت الفسالك
 حسبيبه الله من بذالك اوصالك * حتى تكدر صفالك
 حاشاك تسمع في الحب حاشاك * وأنت فرع السماك
 أنا الذي لي قلب ليس يسلاك * وصار يهوى هوالك
 من ذا بطول البعد عني أفتاك * وقال خليه وراك
 ألهالك عني يا حبيب ألهالك * وقال مالك بذالك
 يا من الهى بالجمال حلاك * ومنيتي ان أراك
 لا تسمع في الصب قول أفاك * كذوب له في الهلاك
 فما جزا من بالوداد أصفالك * الا جيل اصطفاك
 وكل ما في القلب ليس يخفاك * اذ صار مسكن علاك
 هذا وطرفي راعيا لمسراك * عسالك تسعف عسالك
 والمدح في مولاي بل ومولالك * من سيف عدله جالك
 سليل من أضعف لدين اشراك * حيدر هزبر العراك
 ونجل من ساد أنبيا واملالك * طه المشفع هنالك
 وابن الحسن أكرم بخير دراك * لمن وقع في الشرراك
 وابن الحسين السبط خير نسالك * أعظم بهذا وذالك
 يا من الهى بالسعود ولالك * وخير بلده حبالك
 وأيدك بالفضل في رعايالك * وخصصك واجتبالك

أنت المساعِد والسعودِ رِعالُ * وحفظَ ربِّي وقالُ
وابقِصاكُ ربِّي للجمِيعِ أبقالُ * ودمتُ حامِيَ جِمالُ
واختمَ بمنِّه قد علَتِ من أبالُ * طه مدثر عِبدالُ
وهو النبي الطهر خير أبالُ * لا زال ينصر لوالُ
(وله لطف الله به)

قال ابن الأشراف كم محنة * أبديت يا قنّة النساك
مالك تطيل الجفا والصد * وأنت وسط الحشى مرعالك
فتكت منا الدما يازين * من كان اقتالك بالاقسالُ
جفتي وجفتك رعالُ الله * سفاح هذا وذاسفالك
كم ذا العنا يا منى قلبي * قل لي فن ذا علينا أغرالُ
دع العواذل وما قالوا * فعاذل أهل الهوى أقالُ
وارحم فتى ذاب في عشقك * ونغاية السؤل له لقبالك
لولاك ما ذاب في العشق * ولم يذق للهوى لولالك
ورقعه للقا الماضي * ما بين بان الحمى والرالُ
أيام تسرى إلى عندي * وفي ليالي الشعر مسراك
أيام خرى حيا فيك * وروضتي يارضى خدالك
أيام بدر الصفا مشرق * وليس وانى سوى ربالُ
بالله يا من ثوى قلبي * أكرم بعود اللقا مثوالُ
ولا تشمت بي الأعداء * وحبذا ذاك إن أرضالك
وصل يا ربنا دائم * على النبي خير من يخشاك
وآل بيته وأصحابه * من أضعفوا ملة الأشرالك
(وله نفع الله به)

غبد المواهب بالوصال حين * من بعد سبيل الحجاب
في جمع جمع الجمع قد تجلن * وأولين أصنى شراب
أبعدن سقى من خور كالعين * فيها الهدى والصواب

ملين لي ككاسات ما عيلين * منها الشفا للمصاب
 غنين بالصوت الشهي فأغنين * عن الوتر والرباب *
 وأعربن تلك العرب حين أشحين * عن العجيب العجائب
 لله غنيد للفؤاد احبين * منهمن يا شهى خطاب
 حلين عقدة كربى وحلين * جيدي بدر اقتراب
 حنين منهن الكفوف حنين * أنعم بذالك الخضاب
 وأقنين قلبي بالقوا وابقين * حتى اتسنى الارتباب
 وأظهرن لي ما كان عني أخفين * اذ كنت في الانحجاب
 في روض محب الصفوف فيه صين * أكرم بدمع السحاب
 فيه الحاتم من غناها أيدى * ما لم يكن في كتاب
 لله ورق صرحن وكنين * على الغصون الرطاب
 كذا النسائم بيننا تمسين * وجدوله في انسكاب
 يا صاح ساعات السرور ووافين * بالوهاب لا بالاكساب
 فاليوم قد زال النقاب والين * ولاح ما كان غاب
 وبدل الشين القبيح بالزين * في ربع ساعى الرحاب
 وزال عنا قول كيف أو أين * ودام نهج الصواب
 لم لا وفي وسط الفؤاد حلين * أقنين لمع السراب
 بشرى لمن له بالوصال أدنين * وجدن له بالرضاب
 وصارير قص في المحى بكفين * اذ حل تلك القباب
 ونال مشروبه مع الفريقين * وراق وقته وطاب
 بشرام زالت عنه نقطة الغين * فالتبر عنده تراب
 هذا الذي يكنى الشكوك والمين * هذا رفيع الجناب
 يا طالب ان تكني حوادث الرين * عند المجى والذهاب
 سلم لمن بالحسن قد تولين * وياك والاضطراب
 وسرمع الزينات قرّة العين * تكني أليم العذاب

واخضع لغادة تجتلي بعقدين * ماست بأحسن ثياب
لوأتحفت بالوصل لابن يرمين * كان العظيم المهاب
واختم بمن نسق به الشرايين * طه مذل الصعاب
محمد المولود يوم الاثنين * والال ثم الصباب *
(وله عفا الله عنه) يمدح نفحة الريحانة ومؤلفها وذلك بعد ان طالع

فيها

أى وحى برق الهى أوحى له * عن لى أشنب تلك حاله *
أى سرأسره عنه حتى * راح منه محالفا بلباله
حرقنى نار النوى غرقنى * فى مجور مداهى الهطاله
ان يشق الجيوب غيرى فانى * لى قلوب قد شقت لاهماله
راح روحى من حالى فى أمور * لست أحصى قليلها بالاطاله
ولياى الهموم سود طوال * مثل جعد الذى أروم وصاله
يا بروحى حلوا المرأشف ألمى * مارأ بناولن نرى أشكاله
ذوعقود هى الثريا ووجهه * بدرتم له من الشعر هاله
وقوام هو القضيبي ولكن * هوان صال صعدة قتاله
جار كالرح وهو أعدل منه * خلدا لله جوره واعتداله
ولطى خذه حكى نار قلبى * حرة والجفون تحكى اعتلاله
وشائى فى فيه يحكى ثنايا * اللواتى قد جاورت جرياله
شاهدته عيس شمس صباح * فتمت لوأصبحت خيلاله
وسواد العيون شوقا تمنى * انه لو يكون فى الخلد خاله
وحسان الزمان راحت حيارى * فى سنا وجهه ففدت خياله
وذؤابات جسده تحت نعليه * ترامت وقبلت أذياله *
ياغزالا وافي لكى تملى * عينه من عيون الغزاله
عدالى البيد لا تحم حول حى * طالما خافت الاسود نباله
ان هذا الهى جام ولاكن * رخوه فاحذره فى كل حاله

يارعى الله عهدنا بالتهانى * واعتناق المعسولة العسالة
 حيث حل السرور فينا وراحت * تنهادى الباقوتة السبالة
 بنت كرم عجوز شمس * عندها البدر والشمس ذبالة
 شهوها بالبحر والنجم والشمس فراحت أعمارهم في البطالة
 هي أبهى من كل هذا وأشهى * يا ابن ودي وان أطلوا الدلالة
 هي تحكى في النور نغم حبيبي * وهي في الفعل شابهت سلساله
 لا عبت دته وقد أسكرتها * لعه فأنثت تضاهي دلالة
 وتجلت على الندامى عروسا * في لآلى حبايبها محتالة
 فاجتالوها وقربوا العقل مهرا * فكستهم مهابة وجاله
 ذلك الانس عنه عوشت سفرا * مسفرانوره يفوق الغزاله
 فرع أصل فاق الأصول كما قد * فاق اجداده ختام الرساله
 نفحة النفحة التي ضوعتني * رأضاعت عن خاطري أوجاله
 ان نعم عرفها لذكي * ميز الرشد عن طريق الضلالة
 حذار ورضها الاريض وأكرم * بفتي لم ينل سواه كماله
 خطبته العلوم طقلا فجازي * يا ابن ودي اضدادها بالملا
 واجتلى حسناتها خلاص صدق * فاجتلتها وضاعت اجلاله
 فنيا ما حزت يا خير شهم * لم يحز في الزمان شهم خصاله
 دمت يا ابن السمان تسمو بعلم * هازم صبحه ظلام الجهاله
 وابق واسلم في نعمة وسرور * في انشراح في بهجة في جماله
 وله سامحه الله هذه الارجوزة مجيبا لبعض الاخوان كان الله للجميع
 في السر والاعلان

أحمد بالذات والاسماء * وسائر الصفات والآلاء
 مصليا مسلما دوما * على الذي في محمده تسامى
 طه محمد الكون بالانعام * في مظهر الليلات والايام
 صلى عليه الله والصلوات * وسائر الاتباع والقراة

مع السلام الواضح الانوار * في حالة الاخفاء والاطهار
 وبعد فالسلام والتحية * على الشريف المعلى المزيه
 سلاة الافراد والاقطاب * أكرم بهم من سادة انجباب
 وهو الشريف القدر سامي الذكر * فخر العلا أعظم به من فخر
 فجل الشجاع الاوحد الاستاذ * عيز المعالي قدوت ملاذى
 من آل علوى سادة السادات * ملاذنا هنا وفي الممات
 لله اقوام تعالى مجدهم * وقد تسامى صدرهم ووردهم
 نسل الحسين السبط أبناء الحسن * وحيد الكرار نعم المؤمن
 وقاطم الزهراء والحبيب * والصادق الصديق ذى التقريب
 وراثه حسية وباطنه * أكرم بها ظاهرة وكامنه
 وقد أتى كتابك البهي * ولفظك المستعذب الشهي
 صعبته شرح يسر الخاطر * حوى علومادونها الزواهر
 أكرم بياراس الفقى العلامة * من عارف محقق فهامه
 تليذ شيخ السادة الايكاس * ببحر العلوم السيد الغطاس
 والحمد لله على العوافى * ومشرب قدحف بالالطاف
 لله جمدى انه خلاقى * رب الهى موجدى رزاقى
 سبحانه فى باطن وظاهر * وان بدافى سائر المظاهر
 فانه ذو الكبرياء العالى * عن كل ما قالوه من أقوال
 العجز عن ادراكه ادراك * هيات ما لكنه دراك
 طاشت عقول الكل حول ذاته * وانما جالوالدى صفاته
 ولم يوفوا حقها من معرفه * وكيف لى أدري حقيقة الصفه
 العجز شان الخلق والعبادة * فى حضرات الغيب والشهادة
 سبحان ذى الاطلاق والتقييد * والقيد فى الاطلاق والتقييد
 منه اليه مهربي وقصدي * فى حال تقريبي وحال بعدى
 أرجوه لأرجو سواء فيما * قد خصنى من فضله وعما

وسيلتي اليه طه المصطفى * هذا الشفا كل الشفا كل الشفا
سبحان من أولاه قبض الفضل * في ذاته وفرعه والاصل
وسائر الاصحاب والاتباع * في مظهر الاوتار والاشفاع
به كلامي بالصلاة يختم * كذا سلامي للترقي سلم
والله وصحبه والامه * أهل المعالي والمزايا الجمه
(وله سبحانه الله)

ما من يحكي القصن في الروض النضير * فاقد الاشياء معدوم التنظير
عنبري الخال مسكي المهي * ثغره الضمك والخذ الحريري
ذو شعور انما السوداء مذ * صورت في فكري أنت شعوري
أحور لولاح ساجي طرفه * في قصورا الحور فاهت بالقصور
صامت الجبل ولكن بده * ناطق عن سر أسرار الخصور
ثلث الفجرين من وجنته * والدي ثناء من ليل الشعور
لحظه صاح ولكن بفضله * لم يزل سكران من خمر الفتور
ان تجلي في الدي مات الدي * وبكى الورق عليه بالهدير
نصره الغائب مأسور الخفا * دائما والردف مأسور الظهور
مت فيه وحياتي عينها * حازها في ثغره أشهى الثغور
صمت بالتبعد عن ذلك الرشا * فعلى التقريب هل لي من فطور
أنا من رؤيته في جنه * وبجر الصد في نار السعير
يا بروحي أغيد نكته * عبرت عن خير معنى في العبير
غزلي فيه وان كثرة * فهو في ذلك قليل في كثير
ليت شعري هل لشعري خطوة * عنده أم ذرة مثل الشعير
آه ويحي ليت أقضي وطري * من طري الخلد ذي الحسن الطير
يا لقومي من غزال غازلت * روحه روي فغابت في حضوري
* وعجيب اني باق به * في فناء ورده عين الصدور
غزلي فيه ومدح في الذي * حاز كثر العلم من فتح القدير

الهمام بن الهمام المعتلى * بالكمال المحض والوهب الخطير
 عضد الوقت عصام المقتدى * سيد الاقران بالسعد المنير
 سيدى اسحق قاضى عصره * عين أرباب الهدى صدر الصدور
 مجمع البحرين فى فرق وفى * جمعه الجامع اشتات الامور
 حائز العلمين بالفهم وبالشهد السامى على هام البدور
 فاضل قولا وفعلًا كم زها * من لالى لفظه جيد السطور
 دونه النثرة فى نثر وفى * شعره يسمو على الشعرى العبور
 عالم ناجته ابتكار العلا * فاجتلاها فى غدق وبكور
 عامل فى قلبه لامعة * أنجم الرشد واقار الحضور
 أيها الخير الذى أوصافه * دونها فى حسنها درة البحور
 اننى أرجو لك جاهها سيدى * فى لبائى فكن فضلا نصيرى
 وابق واسلم فى سرور زاهر * بالاله الحق مولانا الغفور
 وعلى طه الشفيع المرتجى * صلوات دونها طول الدهور
 وسلام من سلام دائما * وعلى آل النبی المستنير
 وجميع الصحب والاتباع فى * نهمهم أعظم بمنهاج السرور
 (وله أيضا عنى الله عنه)

رسول الله يا خير البرايا * ويارب المواهب والمزايا
 أغث عبدا غريب الدار يا من * له من ربه أعلى العطايا
 (وقال عفا الله عنه) ومما وجد من النظم لنا وينبغى أن يلحق بديواننا
 قولنا

ياريا ضاعها الغيث انسجاما * وسقا أرجاءها بالانس جاما
 انما أنت عروس فى الربا * أنجلت من حسنهما مصرا وشاما
 يا ابن ودى يالها من جنة * وسطا تزهو وبدأ واختاما
 ما بها حر وبرد والصبيا * كان فيها بين هذين قواما
 * نشر الرايات فيها زنبق * عندما سوسنها سل الحساما

وخطيب الورق في أدواحها * لبس التاج واقرانا السلاما
 وتخت خود هاتيك الربا * من لآكي الزهر قد اوتوا
 وقضيب الدوح من غير خنا * عن عذارى المزن يفتض الخلتاما
 وكان الطل في أدواحها * حبيب يعاوم من الورد مدا
 وبها الوسمي صب عاشق * هام بين الدوح وجد اوغراما
 وولي الغيث في ساحاتها * خلع العذر وماخاف الملا
 وبها يا رب شحور اذا * عطس الصبح رأى النوم حراما
 ضحكك أزهارها المارأت * مشرفي البرق قد أبكى الغماما
 كيف لا يصفرفيها نرجس * وابن مزن بالزنا فض الكاما
 ماترى نجم روايسها هوى * بخلا حتى على الترب ترائي
 ورعى المنشور من اصبعه * خاتم الزهر ولم يسطع كلاما
 والشقيق الغض أدمت خده * غيرة من حرها كم سام ساما
 لكن القحوان أبدى تبهه * عند ذا الحال ولم يخش أثاما
 وثغور الوبل عضت ثغره * وهو من عجب لنا يدي ابتساما
 قائلا خل التكليف لمن * منهم كان الغواني والايامى
 وبهاتيك الربا أغيب * دولة الاغصان بالقده أقاما
 تطرق الارماح ان يبدلها * قده الزاهى حياء واحتشاما
 وذو ايات الغواني والدمى * قبلت بين أياديه الرغاما
 بجر حسن فلكه أردافه * حاز بالمبسم در يا اماما
 عام عام فيه طرفي يتغى * غاية منه فلم يبلغ مراما
 ان رنالى عند تكلمي أقل * جل رب علم الطبي الكلاما
 عينه السوداء سوداء الهوى * أخذت عنها عهدا واذما
 نبأ السحر حكي صحنه * سقم عينيه فلم يخش السقاما
 وحامى كامن في جفنه * بالقوى وأنا أهوى الجماما
 ما احتيالى وظبا أجفانه * سلبت نسكى وعقلي والمناما

لكم لنا منه التفات ذممه * سلب أرواح تسامت أن تسامى
 ولكم من عطفة من عطفه * تأخذ العقل وتعطينا الهياما
 راح يملئ خير لفظ باسمه * فاجتلبا الدرّ ثرا ونظاما
 وهو بد ران تجلى مسفرا * وهلال ان يكن أرخى اللثاما
 أبيض الوجه وإككن خاله * أسود واذكر هنا ساما واما
 يتمنى قلب نعمان الربا * فوق خديه مقرا ومقاما
 كيف أصحو ومحبيا سالي * وهو شمس موجب محوى دواما
 بالقوى من غزال لم يسم * حبه ليل الشرى الاوساما
 مفطر الردف ولكن خصره * فوق ذاك الردف ماصلي وصاما
 خفت روحا ما به من ثقل * غير في بحر حوى منه شماما
 لم أذق من وصله سهما وكم * ذقت من اهداب عينيه سهامما
 وخیال زارنى من وجهه * أول الليل حكى البدر التماما
 فاتبهن الورق ظنا انه * أسرع الصبح فاكثرن الخصاما
 غزلى فيه علا كالمذبح فى * سيد طنب فى العليا خياما
 جاوز الشهب ارتقاء فلذا * لم تزل نعلاه للجوزاء هامما
 ومطأ العـزأتى طوعا له * فامتطى الغارب منه والسناما
 صار شيخا فى المعالى كلها * وهو طفل لم يكن حازا لفظاما
 وهو جدى وارث العلياء عن * جدّه المختار حالا ومقاما
 علمه بحر فرات سائغ * وهو من أنواره يمحوا الظلاما
 نظرة منه بها كل المنا * وشذى أنفاسه يبرى السقاما
 وجوارى فضله تستعبد الشـرّ بالبذل الذى ربي اليتامى
 عیدروس الذات والوصاف كم * أيقظت أسرارهم قوما نياما
 ولكم أسكر من تقريره * فى جيا القوم اسماع الندامى
 مصطفى من مصطفى لله مصطفى * زاده الله كما لا واحتراما
 * وامام من هداة لم يزل * كل شخص منهم يوقفوا ماما

طاب أصلا وفروعا فلذا * ساد آباء وأبناء كراما
وسما عما وخالا واعتلى * أن يبارى في علاه أويساما
يا ابن خير الرسل والزهراء والشعيد المقدام فعلا وكلاما
والحسين السبط موفورا الحيا * وذوى القبض الذى فاق الركما
يا شريف الجدهب لى نظرة * كى بها يصبح لى وقتى غلاما
وعليك الله صلى سيدى * بعد طه من به حزنا اعتصاما
وجميع الآل والاصحاب ما * أعين السحب سقت روضا سجاما
وعلى السكك سلام دائم * وبه حققت للنظم ختام
(وله لطف الله به)

تحرش بالحشى عبثا وعنى * وراح وشأنه الاعراض عنا
غزال تشتهى الآرام منه * ولوعارية جيدا وجفنا
غزال الحى لارشأ البوادي * فأنى يستوى الغزلان أنى
له شمس الضحى وجهه ولكن * عليه ليل ذال الشعر جنا
ولو شمس الاصيل حكمت سناه * لادر كها المحاق وماتانى
ولو أهدى الى الاقارنورا * لكان لها من النقصان حصنا
ونافسكا اليه السيف ثلما * ومال فراح يشكو الريح طعنا
أساود شعره تحمى كنوزا * على خدييه لم يعرفن دفنا
وتحفظ فى اللثات عقود درة * لعزتها تريك التبر تبنا
بمقلته وطلعته شهدنا * عيانا حور رضوان وعدنا
تيممه يتيم مبسمه بحسن * تقدييه بنفها ككل حسنا
ويحقق قرطه كفؤا دصب * كساه عشقه ذلا وجبنا
وكم نهوى بكو ترفيه وردا * وحور عيونيه تحميه منا
الا يا للبرية من حبيب * تقدييه وان بالوصل ضنا
كبدرا لثم اشراقا وعصن النقاقتا وورق الدوح لنا
مليك والحسان له رعا يا * اليه عنانها بالطوع يثى

فكم لسعادة ترجوه سعدى * وكم للبأساء ترجوه لبني
 وكم من حيرة في وجنتيه * كسي وجه الصباح سنا وحسنا
 وبالنقد في خديته ياكم * أقام لسكة الاكوان وزنا
 مشى فردا قنادى واصفوه * تمشت خلفه الاردا فمثنى
 وصحح عشقي من سقم عين * تعاطيني سهادا وهي وسنا
 * نسيم دلالة أبدا تراه * يميل قدته يسرى ويعنى
 ومثله التسلسل بعد دور * بها هميانه في انحصار غنى
 ولى في عجزه ضخم المعانى * ولى في خصره مارق معنى
 بمسنون الجفون أباح قلى * فقلبي واجب منه معنى
 وانسان البعاط بغير نطق * بتصریح الردى أوى وكفى
 وأمهر أعينى يا قوت دمعى * وزوجها سهادا ليس يفنى
 وأقلق بنده قلى ولكن * أراه عند حبله اطمأنا
 وكم سهم بقوسى طابيسه * حوى فى مهبتي رشقا وسكا
 ولم أره ولكنى ياذى * سمعت وقوعه فى الجوف رنا
 الا أين الحياة من التصاى * ولى عقل بخمر العشق جنا
 وفى يم الغرام كليم قلبى * غريق لم يجد فى ذاك سفنا
 وقال الخير أتحفى بشرى * تصرح بالنسا طبقا وضما
 وتلك مديح مفضل سحنى * يذل العلم والخيرات أغنى
 فصيح عنده الفصحاء مخرس * بليغ يترك البلاء لكنا
 عليه عامل ليث حليم * جواد مخجل بالفيض مزنا
 يدرس حيدرا ويصول زيرا * ويحلم أحفقا ويجود معنا
 وكعبه وحده بمقام جمع * أخال يديه فى التقبيل ركنا
 وذلك والذى عزى وشحنى * مشيد سوددى بأجل مبنى
 سليل العيدروس وخير آل * سموا بالمجتبى أمانا ويمنا
 عليهم جدهم أثنى وأوصى * ورب العرش فى القرآن أثنى

وما زال الوجود رما حواه * يحاط بسرههم قرنا فقرنا
 فيا ابن المصطفى يا خير شيخ * لعبد من علاه طاب مجنى
 أرحنى غير مأمور بنور * به يعطى فؤادى ما تمنى
 عليك الله صلى بعد طه * وسلم كلما صب تغنى
 والو الصحاب الكل أكرم * بما حازوه فى حسن ومعنى
 (وله لطف الله به)

حسام البرق من غمد الغمامه * سطا فى المحل حتى جزه امه
 * وواراه بانهاد الروابى * فماتحت لفرقتة حمامه
 ولكن بالسرور شجت وغنت * ومالت فوق أغصان البشامه
 وقالت مات من كذا اذا ما * علا نجاد انزلنا فى تهمامه
 وقهقهت الرعود فجاوبتها * مياه السحب فى روض السلامه
 ومنق حلة الداجى نهار * وعتراه وما راعى ذمامه
 وبرقع خود أنجمه الجوارى * بنور ما نضا عنه لثامه
 وبت المزن فى مهد الروابى * تعاطت رضع اطفال السكامه
 وألقى العندليب دروس شجر * من الاوراق أسكرت المدامه
 وصفقت الحياض فراقصتها * غوانى دوحها بأعز قامه
 وشعروا الربا ما زال يملى * رطانا مظهر افيه غرامه
 ومن عجب العجيب شئى فؤادى * بما أملى ولم أفهم كلامه
 وكم أثرى ثراها من نقود * من الازهار أولته مرامه
 وقسم من دراهمها علينا * وقال وفودنا لكم الكرامه
 فبأله من روضات أنس * تذكرنا بها دار المقامه
 بكت عين الميهاء بها ابتهاجا * وتغر زهورها يدي ابتسامه
 وفض نسيمها ختم العذارى * من الاكام ما حاشى كمامه
 الاهبوا الى اللذات هسبوا * وقضوا من شراب الانس جامه
 ونخوضوا يانداى فى مياه التهانى واهجروا أهل الملامه

فهذي الكاس بالايّناس زفت * وساقها حكي كعب بن ماسه
وهذي الروضة الغناء خود * لاكي زهرها فيها مدامه
وفي حافاتها يا رب خود * تذكّرنا سليبي أو امامه
وسلطان الملاح عزيز مصر التصافي هز من تبه قوامه
وراح يدبر أقداح التصافي * بلا ملل لديه ولا سامه
وناد مناباً لفاظت حاككي * حلاوتها على خديه شامه
بروحى أغيدا ابد ايريني * الهلال لظفر انمله قلامه
بديعاً حوماً غنجاً لعوبا * ظريفاً وجهه حاز الوسامه
بمفرق شعره والحسن يدي * صباحي والدجامن فوق هامه
رنا ريماً وأسفر بدر تمّ * وصال مثقفا وشدا جامه
وصدق العشق أوقفني عليه * فسلاواني مسيلة اليماسه
أدام الله دولته وأبني * لنا بشعار عشقته علامه
(وله رضى الله عنه)

أداركؤس التهانى ودارا * حبيب حوى داخل القلب دارا
وأتحف وهو المليك الذى * رعاياه كسرى الغوانى ودارا
وأنعم فى روتى أرض الرضا * يعود وغنى عليه ودارا
وزار جهارا بلا خفية * ولا خيفة من عم فيه زارا
تهادى لنا بين أترابه * والله تلك الحسان العذارى
ورحنا نقبل منه اللمى * وطورا نقبل منه العذارا
وخضنا به من شهى المنا * وأفراح راح التصافى بحارا
* وفزنا لديه ببرد الرضا * وفاق المدارى علينا نجارا
(وله رضى الله عنه)

مولاي يا ذا الحسن والاشراق * حتى متى ترمى الحشى بفراق
يكفيك انى من مصادمة الجوى * أبدأ تسيل النفس من آماقى
ولئن ترد موتى فسؤلى انه * بحمالك لا فى شاسع الآفاق

أوردتني أقسى المواردي الهوى * وأنا الشكور الدائم الاطراق
 لكنني أخشى بتبعيدي قسلا * فلذا أكاد أذوب من اشتاقي
 وبلاء من ألم التبعد آه من * جمر النوى متواصل الاحراق
 ويح الغريب يحي رامة والغضى * وهو الغريق بد معه المهرق
 وعليه ناح الرعد في أفق العلا * وبكت عليه الورق في الاوراق
 يعضى عليه ليله ونهاره * كرا ولم يحزم عرى الميثاق
 ما ان سلا عهد الحبيب ولو سلا * حتر الهوى أجزاءه بمحاق
 باليت من يهواه قدم موته * يوم اللقاء بصارم الاحداق
 أوليته اذ لم يمح ورد الردى * لرقيقه المعتوق عن اعتاق
 لم يوله بعدا تعظم أمره * فغدا به متلون الاخلاق
 صبرا وتسليلا لحوال القضا * وضراعة للواحد الخلاق
 (وله لطف الله به)

اليك قدمي في الحدود سجام * وفي كل جسمي لوعة وغرام
 ولا تمنني يا عاذلي في صباية * قصارى مداها حرقه وضرام
 وما أنا بالسالى هوى جيرة اللوى * ولو طاح فوق شامة وشمام
 أرى اللوم لو ما في هواهم وعلتي * شقاء بهم لا يعترية سقام
 أنى ان تكلمني فشر فبذكرهم * جيعي والاف الكلام كلام
 هم القصد لا آرام رامة والنقا * وأدواح روض ديجته غمام
 حياتي وموتى تارة في جلالهم * وآونة لي بين ذين مقام *
 وما أنا بالناسي عطايا ودادهم * ولو جزم ———— نى بالملامة هام
 أنسى يواقيت احبوا مدامي * تجل عن التعداد وهي توام
 وأنسى سهام من جفون عيونهم * بها يعموا قلب العليل وراموا
 ولي منهم ثوب النحول مرقم * يياقوت دمع بالنفوس يرام
 وكم ضربة من سيف ساخي عيونهم * بقلبي عنا شهد لها ومدام
 وكم طعنة في مهجتي من قوامهم * كسك له فوق الشفاء ختام

واردافهم عن قتلتى وهى منيتى * فعود ولكن القدود قيام
وياحبذا تبعدهم واقتراهم * اذا لم يكن منهم قلى وخصام
ولم أنس ما قالوه من أجل نغهم * لنا الريق راح واللواعس جام
وعن جعدهم قالوا وطلعة وجههم * لنا الليل عبد والصبح غلام
(وله كان الله له)

من لى بغان فريد الخلق والخلق * يرى من الود سلب النوم عن حدى
ويشمتز اذا لم آمن وله * كغصره دائم الاملاق والقلق
وأنته ان يرانى دائما غرقا * فى بلجة الدمع أوفى بلجة العرق
وان تبسمت يدي لى العبوس وان * أبكى تضاحك لى فى زى ذى ملق
وكل ذلك مثل الثلج فى كبدى الشعراء اذ ككله خال عن الخلق
ان الدلال من المحبوب يعجبني * اذا تنزه عن غيظ وعن ترق
لذا جعبي يرى فى ككل آونة * فى صفو مصطح أو أنس مغتبق
وان أكن حاوى الضدين فيه قلى * عذر بختيه يرضى سائر الفرق
وذلك ماء ونا رفيهما اتفقا * ولم يشابا بتغريق ولا حرق
لله من جامع الاضداد وهى به * فريدة كاتفراد الشمس فى الافق
لله حب سقانى من محبته * سلافة لوحساها الصخر لم يفق
ولو ترشفها قيس لادر ككه * سلوان ليلي وعنهما الصبر لم يطق
لله أحوم لم يرمى أخا علل * الا وزحزحه عن حالة الرمسق
ولو أراد بلع من نواعسه * أفنى ليوث الشرى من شدة الفرق
ولو أرى الترجس الوسنان مقلته * لصار فى الحال مكحولاً من الارف
وهو الذى لم تلج فى الليل وجنته * الا وألقته فى برد من الشفق
ولم يحسم فى نهار لون طرته * الا وأولاه أثواباً من الغسق
أوحى الى بسحار العاظم رقى * فصغتها دررا فى نطمي النسق
ومن غناه بجلى الحسن أجمعه * لا بالذى تشتريه الناس بالورق
مامل يوما الى در تساقطه * عيني وان كان يحلو الدر فى العنق

نعم غروس الثرى أثرت به وزهت * من أجر ناصع أو أبيض يقق
ومذتحت بما فوق الكفاية من * منشوره ألفت الباقي على الطرق
(وله رضى الله عنه)

هذه الحان فادخلوا بسلام * ينادى ماى فى كؤس المدام
واغتموا حلبة السرور وهبوا * لكميت فى سوحها وبلحام
ما أحبلى من كف شاد كريم * بنت كرم تجبلى لقوم كرام
برزت فى الزجاج وهى عروس * مهرها العقل ياذوى الاحلام
يا بن مزن لم تزن وهى ولود * من بنات الهنا بكل ثوام
أى راح لو احتساها جبان * لكسته شجاعة الضرعام
حبذا حاتنا وما حل فيه * من رياض هتانها فى انسجام
تجبلى فيها غوانى غصون * تعلى بلؤلؤ الاكمام
كلما شيب النسيم لاد بها * راح بالوجد نهرها فى النظام
غازلتنا عيون نرجسها الغض بما أودعت من الآرام
غير أن لابيها احورار وهدب * وجفون تعصمها بالسقام
لاولا قوس حاجب يعتليها * راميا فى حشاشتى بالسهام
وهى مكسولة بؤرس وهذى * بكحال يرى المها بالكلام
وبهذى الرياض منشور زهر * ماله عن تلوينه من فطام
ولعمري الحرياء تحكيه فعلا * ودموع المتسبم المستهام
وبها الاخوان وهو غريق * من دموع الندى حليف ابتسام
وبها الترياح كنس ورمى * للمجارى باللفظ فوق الاكام
وجوارى المياه فى كل حين * جاريات كأنشط الخدام
وكان القوار اذراح تيسها * مغرما بالانجاء والاتهام
لؤلؤ فى انحصاره فى انتشار * وهو حال ارتفاعه فى النظام
وبهذى الرياض يا فجل ودى * قد رضينا حتى على التمام
اذبهام تهوى النفوس وتهوى الشعين لو كان فى خيال منام

ان من بعض ما سها بدر حسن * يحجل البدر في ليل الى التمام
 قبل لي سحر بابل ذوا شتياه * بالذي حاز في اللحاظ الروامى
 قلت شتان بين سحر حلال * بين أجفاته وسحر حرام
 أنا من ردفه وبانحصر أصبو * في جمال الایجاد والاعدام
 وأنا اخترته عليك جمعى * لسته لو يقول هذا غلامى
 وبهذى الرياض عقد لآل * أودعته النخيل فى الاكام
 وبها الآذريون معدن تبر * فيه مسك يشفى أولى الاقام
 * وبها الجلتار جرة نار * وهى لولا المياه ذات اضطرار
 وبها الورق فوق يافت زهر * تتغنى وفوق سام وحام
 وبها قبصر الزهور وكسرى * والتجاشى أحر الاعلام
 فوق ورد وسوسن وشقيق * يتعاطون ريق بكر الغمام
 فاخلعوا العذر يا ندامى وقوموا * لو فود السرور خير قيام
 واجعلوا يومنا الملو كى يوما * تتفداه سائر الايام *
 بامير الكؤوس يا مازج الرا * ح بظلم من تغرك البسام
 ان تغنيت يا غزالي فشرّف * غزلى فى جمالك المتسامى
 حبذا وصف فيك ما فيك يا من * فاق حورا الجنان خوف الخيام
 يا بروحى عوادنا حين يشدو * بشع مرقص قبان الحمام
 ولديه الدولاب بالزمى عىلى * مطربات الطيور بالانغام
 فكان الشحرور راهب دير * راح يتلو انجيله باحتكام
 وكان الهزار اسحق لما * جس عيدانه بغير احتشام
 وكان القمرى معبد لما * راح يسيى النهاب عذب الكلام
 وكان الحمام قينات أنس * لبست تاج بهجة واحترام
 ساجل العندليب منها غناء * روح الروح بالطريق الغرامى
 (وله كان الله له)

تجلى الجمال الصرّف وانشرح الصدر * ومن سره السارى سما الورود والصدر

وما هذه الامظاهر طيبة * تراءت هنا فالحمد لله والشكر
 وثم الحبيب الهاشمي محمد * سلاله عبيد الله والطيب الطهر
 وثمة بيت الله كعبه ذاته * وزمزم أهل الله والركن والحر
 قفوا في وقار نحو بيت مقدس * له تفد الاملاك والقطب والحضر
 فذا نعمة الاسلاف مجلى كمالهم * وانسان عين السر والبر والبحر
 وهذا هو الانسان قطب زمانه * فيا عصره بشراك بشراك يا عصر
 وذا مظهر المهدي أجد جده * وهذا هو المهدي والمرشد الخير
 حكى المصطفى وصفا وذا تأسيرة * فطابت به الاكوان والسر والجر
 وما هو الا عيذر وسأوانه * وما زال بالمولى له النهى والامر
 به سرة سرت وسرت وفاخرت * وحق لها الحمد الموثل والفخر
 فيا روضة فيها الجمال مخيم * لقاصد الاسعاد والفتح والنصر
 فيا زائري بحر الكمال محمد * لكم منه ريج والكسيرة جبر
 فمن زاره أوزاره عنه تنمى * وتغمره الافراح والفوز والبشر
 وهذي توارى بحدود دهره * تجلت بنور دونه الشمس والبدر
 ومولد فيض أرخوا عام وضعه * ولله وضع معتل دونه الزهر
 وان رمت تفصيلا فهال مؤرخا * معنى منير قد حكى جوده القطر

١٧٠ ٣٠٠ ١٠٤ ٣٨ ١٨ ٣٤٠
 سنة ٩٧٠

وعمر الجليل بن العلي طاب واليا * لسر عجيب حبذا ذلك السر
 وعام انتقال الفرد بالفرد أرخن * سراج لاهل الحق قطب الوري بر

٢٦٤ ٦٦ ١٣٩ ١١١ ٢٤٧ ٢٠٢
 سنة ١٠٢٩

ويرجو وجه الدين منه عناية * بها في جميع القصد يعاونه القدر
 عليه صلاة الله من بعد جده * وأزكى سلام عرفه دونه العطر
 كذا الآل والاصحاب والحزب كلاً * تجلي الجمال الصرف وانشرح الصدر
 (وله رضى الله عنه وغاله ارتجال)

بروحي معيدا الليالي نهارا * بوجهه به البدر ليلا أنارا
 حبيب بمنظومه في الشفاء * تفتدي بكارا اللآلى الصغارا
 تعريدا لحاظه في الحشى * وذلك يا صاح شأن السكارى
 سفارمقاها لنا جرحا * ومجروحها راح يهوى الشفارا
 ومرسل شعر على وجهه * جعلت له عشق قلبي شعارا
 رنالى غزالا ولاح ضحى * وما من قضيبا وغنى هزارا
 اذا دارلى السكر من جفنه * رأيت بذلك كسراه دارا
 هو البدر ما بين زهر الربى * وهبت له الطرف والقلب دارا
 هو البحر والردف موجاته * فيا ويحه كم على الحصر جارا
 بتقريره أو يتبعيده * يذكرني نافعا أو ضارا
 عذيري عذار على خده * تمته في وجنتها العذارى
 تفتدي بحياه حور الجمان * ومن حور عينيه راحت حيارى
 ولما بدا الليل من طمرته * أرا نا طوال الليالى قصارا
 وخضراء نفسي على خده * غدت شامة حسنها لن يجارى
 ومذضاع فى ردفه خصره * تراعى النطاق عليه ودارا
 ولم نر قبل اجتلا خده * ربي سوسن أثبت الجلائرا
 منعم خده بتوريده * كسا مدمعى والصباح احجارا
 على منبر الدوح كم خطبة * لسلطانه من خطيب القمارى
 غزت سود عينيه نطى الفلا * ومن خوفه فى البوادي توارى
 وبدر الدياجى وشمس الضحى * بأفق العلامن محياه نارا
 وكل الدراى الجوارى له * جوار لذلك تزهوا افتخارا
 أغنى غنى فكم مرة * نظرت على وجنتيه النضارا
 لقد هدرت ورق عشقى به * فباعاذلى فيه خل الهذارا
 حبيب أهيم به حيث لم * أجدمشله فى البرايا ييارى
 اذا دارلى من لماء الكميت * أمات التصاحى وأحيا النجارا

ولو حان راح دما تخوفيه * لاسكر أد نانه والعقارا
 فلا غرو يا عانلى فيه ان * شريت التصابي وبعث العقارا
 هو الريم مارام غصن البقا * يحاكيه الاوحازا انكسارا
 ومن شعره الجعد شعري به * غدامثلا فى البرايا وسارا
 هو الهاشمى الذى لحظه * اذا هشم العقل أفنى الوقارا
 حقيقى كل الجمال له * وما الغيرا لا انجازا استعارا
 عجيب الخال بخديه اذ * بنار الخيم استطاب القرارا
 أمالى به اسوة فى الهوى * سناها كبدر الدياجى أنارا
 لعمرى ما عشقه غير خا * لدنى فؤادى سباه جهارا
 وان حل خلى بأرض النجود * قدمى من البعد ما قط غارا
 ويا قلب ماذا اللهب الذى * تركت به دمع عيني بحارا
 وصيرتها النار فى حرها * كما موجه اراح يحكى الشرارا
 فن لى بخلى بأرض بها * علا الطير عودا وغنى وطارا
 ويا حار من لى ببردماء * لا طنى به من لهبى أوارا
 ويا أحوم الطرف لا تحرم من * فؤادى بكسر الجفون انتصارا
 اسارى محبائك نحن فقل * فداء محبائى هذى الاسارى
 ونخذها تهامة لن ترى * لتطوي لها فلك الاختصارا

(وله على طريق المساجلة) يتافيتا ارتجالا مع الترام ما لا يلزم وذلك
 مع صاحبه الذكى الاملى الفاضل الشيخ محمد خليل السمرجى كان
 الله له

علمت بالوصال ذات الدلال * وسقتنا من ريقها السلسال
 انها الغادة التى تمتنى * بهواها فلست عنها يسال
 يحبل الغصن قد هان ثنى * حيث صالت عليه بالعسال
 شهبوا وجهها بنور هلال * مادروا انه كبعض الموالى
 هذه منيتى وبهجة أنسى * وهى شمسى وباتنى وغزالى

انما العيش ان نراها لدينا * دائما تنجلي على كل حال
 بأبي شامة على صحن خديشها تسامت في حسناتها عن مثال
 ندعشقي عن غيرها فانا اليو * م لديهم اكمل الاحوال
 تمي العيون أن تمسلي * بسناها على ممر الليالي
 جل من صاغها بقال حسن * هو في معدن السوى كاللآل
 انما الآية التي عرفتنا * حال أهل الهدى وأهل الضلال
 داوي بارتشاف بسمها العذ * ب ودعني من أكوس الجريال
 لا تجادل باعاذلي في هواها * فهي قصدي في حالي وما لي

(وله مع الشيخ محمد المذكور كذلك وقد اقترح عليهم ما)

اهدي لعيني تفاريق البهاجلا * وكم سقاني بكاسات الهوى عللا
 لله محسر عظيم في لوا حظه * فاعجب لهم كيف سمو محرم كلا
 باناس هل نسبت لخطي نواعسه * فانه مذرأها لم يزل تمسلا
 أكرم بغان كريم شح عن دنف * دمعي به سح من عيني مني ملا
 سأله الوصل قال اصبر على مضض الشغرام تحفظ بوصل لا تكن بجلا

(وله مساجلة أيضا مع المذكور في واقعة حال)

يا من رأى أثر من تحت مقلته * أنصت لما قلت فيه لا ترم شططا
 مولاي منذل سيف من لوا حظه * تيهابدا أثر في خده غلطا

(وله مساجلة أيضا مع المذكور)

ما بست بستان خده * ولانه — مت بوده
 شادله الشمس أخت * والبدر من به صر جنده
 بسمو بشعر شهي * حرمني طيب ورده
 يا أسود الحال قل لي * هل أنت عبد نلده
 ان شئت تعرف قلبي * فهو الذي تحت بند
 بالله ان مت فيه * لا تقتلوه بعنده

والسيد العبدروس صاحب هذا الديوان مشجرا مشوشا ارتجلا وقد

اقتراح عليه

آية الحسن في المحاسن ذاته * وكستها كل الكمال صفاته
يا لقومي من أحوم الطرف أحوى * أعجز السهر ما حوت لحظاته
ليت شعري ولم أقل ليت شعري * غير من بعض ما حوت وجناته
أي صب من حبه راح يصحو * وهو من فيه دائم سكراته
سل من جفنه صوارم لحظ * وفؤادي بها علت أنا ته
(وله أيضا وقد طلب منه ارتجالا)

اليوم عشق سمان في حب حوري * يار حنتاه لصب فيه مكى
لعس مراشفه دمع نواظره * واحبرني بين شهدي وسهري
يا أثرا لاح لي من فوق وجنته * لانت أحسن من حال تجاشي
أعيانه السود سود النابتات * عنها وقالت رمتا الحور يالعي
سبحان مودع حسن فيك يا أملي * يغني عن الشمس والبدر السماوي
(وله كذلك ارتجالا كان الله له)

أفدى رشامارت منه الوصال * الا وهز القدر محال وصال
لا حول لي عنه ولا قوة * ورب حول مترلي في نكال
يا قلة الانصار في هاجر * ألبس من يهواه ثوب الخيال
إذا رجوت القرب من نحوه * قابلني باليا من حلوال الدلال
سلمني للعشق ياليتسه * سلمني من سطوات الجبال
(وله كذلك ارتجالا)

انما الحب آية العشاق * انه سورة الجمال الباقى
لا تلم صبه وان صب دمعها * فيضه من فؤاده الخفاق
يا ابن ودي تعال عندي دواما * أنت عيدي يا منية المشتاق
أنت بدر منزله عن محاق * فأرحنا يا بدرنا من محاق
سیدی سیدی اطلت بعادی * ليت شعري بعد النوى هل تلاقى
(وله كذلك ارتجالا)

على الذات والاوصا * فسامى الوهب والكسب
 بديع للدمى قطب * فواشوقى الى القطب
 دعتة الشهب بالمولى * فقال البسدر واعلى
 اذا ملاح فى شرق * تحن الشمس للغرب
 له تغسر شهى الريشق ما أحلاه من عذب
 لعينيه ظباء الحى * تنكسى حلة الصب
 هو المعتز والمنصور * رضى سلم وفى حرب
 (وله كذلك ارتجالا)

اقدى عزيزا بك الحسن مغرور * قوامه غصن وانخال شهرور
 بدره فى سويد القلب منزلة * وبيت عشقى له بالود معمور
 ريب حسن تربى فى الدلال اذا * ككل الجمال على عليها مقصور
 انى لا عجب من جفن له انتصرت * به السيوف المواضى وهو مكسور
 هيات تحكيه هند فى لوا حظها * الاوسقاحة الهندى منصور
 يار حياء لذل انصر منه وقد * غدا يجاذبه من ردفه الطور
 من الكليم بيقات الخليل فقد * ان التلاقى وجيش الشوق موفور
 (وله كذلك ارتجالا رضى الله عنه)

عذبت قلبى بهجران غزالى * وحسام الجفن منها كم غزالى
 أى وصف فى معانيها نبي * بالقوى وصفها فى مقالى
 * يابرو حى عادة حورية * آية السحر قلتها بالمقال
 شهبوها بالضى ويح الضى * ما الضى الا لديها كالهلال
 هى عين الشمس بل انسانها * بل نرى الشمس لها بعض الخيال
 (وله لطف الله به)

آل بيت النبى نعم الوسيلة * فى اقتناء العلا ونبيل الفضيلة
 كن بهم لا تذا على كل حال * كى بهم تحزرا لخالصال الجميلة
 واشهدن فى ذواتهم يا ابن ودى * سيد الرسل من هدا ناسيله

يا لهم سادة علوا بامتداح * في نصوص من ذى العطايا الجزيلة
 منهم من سوا بذات ووصف * قبله الحق بالها من قبيله
 وهم سادتي بنو علوى * صفوة الله بالمزايا الجليلة
 يا الهى بهم أرحنا دوما * بالرضامتك واسقنا سلسيله
 كي نخسوز الهنا هنا وبلك الدار فى روضة الجنان الظليلة
 (وله كان الله)

لى فى الربوع بأعين القصر * رشأ يصيد غنصفر العصر
 ملك بمقلته وقامتة * مقنن بالبيض والسمر
 ريان نرجس عينه أبدا * يسكر منه بابل السمر
 نسخ الدجال لآء غترته * فجميع دهرى غرة الظهر
 غض الحدود تتخال أدمعنا * من رقة بأديمها تجرى
 حاز النعومة جسمه فلذا * يؤذيه ملمس ناعم الزهر
 مدشق قلب البدر معصمه * قالت نجوم الافق وابدرى
 تغزو الجفون جميع عاشقه * وهى التى بالكسر فى نصر
 هاروت بابل قال ووالهى * من سحر مقلته وواحترى
 باليت شعرى هل أرى سيجا * فى واقدى ختة الزهرى
 أوزاك قلب شقيق خيرى * أم تلك قطعة عنبر الشهر
 أم ذى السويدافوق وجنته * خال تعشق موضع الجمر
 تحمى افاغى شعره أبدا * فى ختة كنز من التبر
 ولكم حى سيف المقدرا * فى تغره المعسول والدرى
 لولم يخفف من سيف مقلته * غنى على ممشوقه القمرى
 أولت محاسنه ذكاجلا * حتى بكاهها الجسود بالقطر
 تهوى الالهة أن تصاغله * حجلا لتكسب غاية الفخر
 وسواره عشقا يطالبه * فى أن يرى بنى داء على الحصر
 وهو الجسد ير بما يؤمله * لو كان يحكى خاتم التفسر

وبثغره نجر سكرت به * سكر أذاب حشاشة الجمر
وبحقه ما ذقت به فمى * لكن حساء السمع بالذكر
قسما يعرب مدمعى قسما * ويجفنه المبنى على الكسر
وبقته قسما وريقته * وبطيب نكهته لدى الفجر
انى يجيبه جلت هوى * لوجلت به الشهب لم تسر
لكنه حلو على كبدى * ومذاقه كالسكر المصرى
قال صاحب هذا الديوان ولما وقف صاحبنا الفاضل الكامل الشيخ
محمد خليل السمرجى على هذه القصيدة كتب الى من وزنها وروى بها
ما صورته

قلب بذوب ومدمع يجرى * وحشى تسيل على لظى الجمر
حسب المتيقن أن تفيض على * كفيه مبهجة ولا يدري
وكذلك من طبع العزام على * أحشائه بيد الهوى العذرى
بالسبابة هل أخ ثقة * أشكو اليه ظلامه المجرى
من شادن كل القلوب غدت * أسرى له فى قبضة الاسرى
نشوان تسكرنى لو احظه * بعمامة فى جفنه تجرى
فض الصبا خاتام نعسته * وأبيك عن كاسين من نجر
وجلا الصباح سحاب طرته * عن غرة تاهت على البدر
أفديه يزهو فى غلاته * كالدرأ أو كالكوكب الدررى
بيدى لما لنا طرى سحرا * أشتم منه رويحة الفجر
ويعيدنى بهلال حاجبه * فى كل يوم غرة الشهر
بعت التصرف فيه حين شذا * فوه العذيب يبارق الثغر
رشا حكى الفلك المدار له * كفل فدور كليهما قسرى
نشرت لنا اهداب مقلته * صفنا مطهرة من السحر
أهدى له الباقوت مبهجة * فأسالها فى خذه الجهرى
تركت رشاقة قد كبدى * فى الحب تحت مصارع القهر

قلبي كمعطفه به نعل * من نرجس ريان من خمر
 يأنون حاجبه الام على * ضعني تلاحظ جانب الكبر
 وتعطفن يا طفه اشج * لم يصح منذر آك من سكر
 لم انس اذ ألقاه يا بابي * قريحن لصوته القمري
 بغضى فن لي ان أراه يرى * اغضاؤه ماهة من صبري
 وبلي على هذب رأيت به * هاروت ينظر من ورا ستر
 ويميل مزورا يهددني * بالقتل صارم لحظه الشرر
 من لي بذالك ولا مضاجع لي * أهواء غير هواء في قبرى
 كلى ينسل لكه ولها * يشكو الغرام بالسن حصر
 فرقادهشت فاجدت فا * الا السكوت بين عن امرى
 فلوا حظي تشكو لقلته * بإشارة المحزون عن قهرى
 وتعطني لرشيق معطفه * وتظلى بلجينه البدرى
 لو كنت تفهم وحى أعيننا * ومراجعات السر السر
 لرأيت من ليني وقسوته * ما يستلين حشاشة الصخر
 ولكنت تبكى رجعة لشج * خنت عليه حوادث الدهر
 ونغى الى سمعى له خبر * فزعت به عيني الى الخبر
 قالوا احتس الصباوكم وقعت * بكر الطلى منه على بكر
 ورأى الحجاب حجاب مبسمه * فهو الى بسجدة الشكر
 وغدا غروب الشمس في فمه * وطلوعها في خده الزهرى
 فطربت حتى كدت أصرخ من * فرط السرور ولطفت يا عمرى
 لهني على نهر مقلبة * كاقاحنة طللت على نهر
 أتذوب أحشائي عليه ظما * ورضابه المعسول لا يدري
 فيه التهنك للمحب حلا * وعلا المديح لمعتلى القدر
 السيد العبد المضاف الى الرحمن نجمل المصطفى الطهر
 المستقى بن المصطفى علا * كثر الولاية معدن السر

بحسرت توج بالندى قدفت * جرياته بجواهر البر
 ملا المسامع والقلوب بها * وجسالة تجلت عن الكبر
 ملا الزمان دراية وهدي * ورواية أقنت مدى الحصر
 الفاطمي العبدروس ومن * شرحت محبة ذاته صدرى
 قطب به كبرت مدائحنا * عن جريها في مسلك الشعر
 نظمت علاء تبار كل علا * جمعاً لشمل المجد والفخر
 تسرى النجوم فتهدى أبدا * بالزهر من أحساب الغر
 وتلوح أبهة الجمال على * بدر مساحبه على البدر
 وتر العلا قيوم وحدتها * أزليها من عالم الذر
 قطب الدوائر سر مركزها * معنى صفات اللطف والنصر
 لطف الاله وعين رجته * وظهير مظهر بطشه القهرى
 فيه العلوم جرت زواجرها * من صدره يديه الفكر
 قامت معالى ذاته كرما * بجلى معانى عهدة الدهر
 يامن يحدث عن مناقبه * حدث ولا حرج عن البحر
 هذا الذى نرجو يحط به * عنا عظيم الذنب والوزر
 ذا نور نور الشمس ذا قمر الاقار ذامستودع الامر
 فاحت لتاريخ الرسالة من * أخلاقه ما تفحة العطر
 حفظ العلوم فكان حافظها * بل حجة الاسلام فى العصر
 أوليس ان الله كونه * صدرا وحفظ العلم للصدر
 هذا البراع اذا يشارله * وفى لكل لطيفة بـكر
 قلب العيان له فحن نرى * در النظام بصاغ من سحر
 محب وأجيب منه ما فعلت * غزواته بمجرة الزهر
 طورا أرى الجوزاء تتبعه * فى النظم مذعنة وفى النثر
 وترى الدرارى الشهب آونة * منقاد من خلقه تجري
 وترى بهور الشعر زاخرة * من نقطة فى فيه من حبر

ما ينتهي فكري الى عجب * من فعله الاقتضى فكري
يا من يجتر من التقي حلالا * محبت حواشيها على النسر
وأفاض امداد الاله * ببحر اله مذبلا جزر
وسقاء كوثرأبحر عشر * فجا وباد بأبحر عشر
من لم يشاهد فيك يا أملي * معنى النبوة فهو في خسر
قسم الاله لكم محبته * وكفى بذلك يا بني الطهر
مولاي يا من جل عن مدحي * والبحر فيه غنى عن النهر
ان لم يكن يثني عليك في * وهو المله قلبي العذري
فجوارحي وجميع ما اشملت * ذاتي به في السر والجهر
ثني عليك وان تعجب عن * معناه ادراكي ولم أدر
أظن ان الله يمدحكم * بجلاله في محكم الذكر
والكون لم يشهد ومبدؤه * أنتم لكم بالمجد والشكر
فاعطف على رقب ولاء بكم * حتر النظام وليس بالخر
يرجوك للتدنيا وضرتها * يا ابن الكرام وموقف الحشر
واصفح فأهل الصفح أنت وان * أذنبت فاعذرنى على عذري
وعلى خلائقك التي كرمت * منى السلام على مدى الدهر
(وله لطف الله به)

يا بروحي بمنطقا بالسوار * حبذا في خصره المتواري
أعبد ريقه شمول شمس * عبده البدر والشمس جوارى
انه الحسن بل له الحسن عبد * وهو خال في صبح خديه سارى
بعد السحر لحظه ماتراه * يا ابن ودى في جفنه ذا انكسار
ما أحيل حلوا الشماثل لما * زارنى في الظلام بعد ازورار
وستانى حتى شغاني كوسا * من ودا كانت بوق اختيارى
ولكم زفى لى بكاس التهانى * شفقاً من حبابها فى نهار
بالحاليله مضت فى انشراح * مادراها سوى عيون الدراى

(وله كان الله له)

بروحى فى الملاح بديع حسن * سباعلى وأعدمنى القرارا
رنا ريمنا وأسفر بدرتم * وصال مثقنا وثدا هزارا

(وله)

بالقوى من ظباء من ظباء * فى سواحيها نقت عنى هجوعى
سلبت عقلى قلم تقنع به * فسبت روى وراحت بالجميع

(وله سامحه الله)

يا بروحى شادنا بهوى الغاراء * شاديا يسلب ان غنى الهزارا
مزقت أنواره ثوب الدجا * وكسته من تجليها نهارا

(وله)

ولايسة خضر الحرير سالتها اقسترا باقلم نسمج ومالت الى البعد
وقالت لى اعذرني ولاتك عاتى * قشوبى خناء وسجته عندى

(وله سامحه الله)

لى أغيد سامى الفكاهة والقرى * مشواه فى قلبى وفى أم القرى
فى خنده المهر خال أسود * يزهو على البيض الحسان تكبرا
وبلا بل دارت بسهر جفونه * هاروت يابل لم يكن عنها درى
هذا هو السهر العظيم يجفنه * ما بالهم سموه طرفا أحورا
كيف التخلص من حباله هديه * وضعيف جفنيه لها قوى العرى
أم كيف تحمىنى جوارح أسرى * ويجفنه رشأ يصيد غضنفرها
أم كيف لا أرعى النجوم مسهدا * ويصير أبيض در دمعى أجرا
وهلال حاجبه بخنجره سطا * فى مهبتي وعقلي ذبيح الكرى
سود النوائب فى سواد عيونه * حارت وقالت عنده لن أذكرا
لو أنهم عصروا عنا قد صدغه * رشحت زبادا فى الحدود وعنبرا
لو شاهدت عين البحار تغوره * لم تقذف الموجات الا جوهرها
لو مازج الامطار سلسل ريقه * لم تثمر الادواح الا سكرا

لو يدن دن الحان حول رضابه * لحلا وعريد نخره وتعطرا
 لو كحل الاعى بريقة ثغره * لم تلقه فى الحال الامبصرا
 لو حل عقدة بنده عن خصره * لتساقطت منها قلوب فى الثرى
 ولو استعار الليل طول شعوره * لآ مات مقيلنا وأحيا المسمرا
 وأعجب له طفلا يكلف خصره * مع سقمة صوما لقلبي مفطرا
 وأعجب لاسود خاله الزنجى اذ * يعاوب روضة وجنتيه قبصرا
 واذا رجعت الى الصميم وجدته * نعم الجدير بموضع سالى الذرا
 تلك الاضافة شرقته وكل من * يعزى لارباب الصدور تصدرا
 (وله لطف الله به)

زار ليل اوبه الداجى تلالا * أعبد لولامس العفر لسا لا
 ذود لال مزججه من خفر * خلته فى سود عينيه كحالا
 كاد أن يرشح نورا وجهه * عندما حاولت للثم وصالا
 ومضى ليلى به فى حالة * هى بكر العسر قولا وفعالا
 تارة أملى عليه غزلى * وهو من شدوبه يشبى الجبالا
 وهو طورا يثر الجواهر من * نيل لفظ أرشف السمع زلالا
 وعجيب انه أسكرنى * وأرى السكر به سكر احلالا
 يا بروحى من اذا شاهدته * يمح العين من الحسن اكحالا
 ومتى حدثته عن حالى * أرسل السمع الى نحوى ومالا
 واذا الداجى عراه قصر * زاده من فاحم الشعر فظالا
 ومتى من غير قصد أرسلت * فى السويد اسود عينيه نبالا
 لاحظتني بالرقى الحاطه * وهى تراق اذا ما اللعظ صالا
 بالله حبا أنا قيس به * وهو ليلى لو حكته منه الجالا
 طاب وقتى حيث أولانى الرضا * وشنى بالملتقى داء عضالا
 وعيون العذل عناتوم * وهى منا حرمت حتى انجبالا
 وجنين الهم فى بطن الردى * غائب عنا وما يرجو فصالا

وجواري الزهر تصغي بهجة * ككل نمل جوا بأثر وال
بالها من ليلته من حسنها * خلقتها من فوق سدا لهر خلا
(وله كان الله له)

محيا حبيبي كل أن به اجتلي * شعوسا بلا حتر به يصطلي حال
وحاجبه في كل حين وساعة * يرى هلال العيد من ليل شوال
(وله كان الله له)

الى كم أرى للعين في وجنتي وكفا * وحاتم نار البين بالدمع لا تنفعا
بكيت دما يوم الرحيل ولم أزل * وخضت لظلي بعد تذيب الحشى لها
ورحت برغم الاتق في زى راعف * من العين حتى ألفت عيني الاتقا
وأوقعتني ذاك الحبيب بظعنه * بحال رأيت السام من حتره استخفي
وشقت سيوف البين كل مرأى * ولا مرهم يرحى ولا غيره رفى
وطارت لدى التوديع حبة مبهجتى * فصبرها خالا على خسته الاضنى
وأرسل لي طيفا شهيا من الفلا * والى يلاقى الطيف من هجر الامفا
ولما وقفنا للوداع لدى السرى * وأسكت حتى لا أعيد ولا حرفا
فجنى بقايا دمع عيني فليت * تحنى على صب على الموت قد أشنى
له الله غان كل ما فيه معجب * وان قلت في الاخلاف باليته وفي
ولله شاد ان تشنى بروضة * تقوم له في الحال أنصاتها صفا
وتهوى ركوعا نحو تقبيل كفه * وتحتال تبها عند ماتلم الكفا
نبي جمال مرسل الشعر وجهه * قرأت به من آى علم الهوى مصفا
حكى ضيق فيه صدر عاشقه اذا * تلاقى مع الواشى ولم يستطع صرفا
وأحى جنى خذبه عقرب صدغه * فقامنه شمان استطيع ولا قظفا
ولا عيب فيه غير خفة خصره * وفي ردفه تلك الثقاله ماتخفى
بروحى غزالا غازلتنى عبونه * بسحر عظيم وهو كالسر بل أخفى
عنا قيد صدغه عليها عريشة * من الجعد من لى أن أجيد لها وصفا
وفي فيه نحر لو ترشفه الضهى * لصيره بالمحوى الصحو لا يلقى

هو الراح من عين الحياة مزاجه * فسن لي به كيمابه أكتفى الخفا
ومن لي بقرب بعد بعده اجتلى * عرائس لفظ من لسان حوى الظرفا
ومن لي بان القى رشا لوساونه * بألف ألف ما حكى ذلك الالف
لى الله مما راعنى بعد أعيد * سقانى كووس الحب من عشقه صرفا
ملك بخدمه حوى خير سكة * ولكنها ما تعرف الوزن والصرفا
اذا زارنى ليل على حين غفلة * وراح شباب الليل من صبحه يخفى
أعاده فى الحال من لون شعره * شعار بنى العباس وأستدرك الاخفا
ومهما كتم السر عنه يذيعه * بايماء لفظ بالشهود حوى الكشف
هو الريم والعجل العذول بحبه * سانسفه فى يم أهل الهوى نسفا
هو النور والزهر الدرارى يجيده * على طوقه بالطوع قدر صفت رصفا
ووجنته المريح والنجم قرطه * وجهته بدر نوى القلب والطرفا
وطلعتة والقسط والمخاض من يفر * بها نادى الاقار والعصن والنسفا
له غزلى والمدح فى خير سادة * تحذت نظامى فى معانيهم وكهفا
وهم آل طه المصطفى قدوة الورى * وأعلاهم قدرا وأعظمهم عرفا
اذا ما حبوا يوما رأيت نوالهم * يعبق كل الكون من طيبه عرفا
وما هو الا الغيث لولا صلاحه * دواما وبعد الغيث قد تعصف العصفا
وان قارعوا الأبطال ألقوا عليهم * سيوفهم من القولا ذقتهم قذفا
وما علمهم الا الفرات عذوبة * فبشرى لشخص حازم بحره عرفا
الهى بهم كن لى بكل عوالمى * ولا تحرم المسكين من فضلك اللطفا
وصل عليهم بعد منبع سرهم * نبيك من حازا السيادة والزلفى
وسلم سلا ما يشمل الكل دائما * وسائر أعجاب علاهم بهم حفا
(وله كان الله له)

يا عيونى طال النوى لا تشفى * وأفيض جرد الدموع ومضى
راسلها فى كل يوم وليل * وابذلها فوق الروابي بطرح
لا تصونى يا قوتها بعد بعدى * عن حبيب يز هو يجذومرح

بترحتي بحال التجني * بحر حسن كم لذتي فيه سبي
 قبل لي كالهزار لما تنفي * قلت شتان بين عجم وفصح
 ياله أهورا بعينه سبي * حورنا والمهايا يسر لم
 أن رنا نحو ظبية من حياء * سفحت دمعها على كل سفع
 وإذا ما جلي محياء والقل شهدنا الصباح من فوق رخ
 قال للشمس وهي في الأفق لاحت * قبل يغنيك نور فرقي تني
 ونظام الدجى له قال لولا * لون جعدي لم تسحق لفظ جنح
 سود عينيه كحت بدلال * كاد معناه آية السحر يعي
 وثناياه أن تبسم يوما * فزت من نورها برش ورشح
 وسواراه عما بسخاء * ووشاحاه خصصاه بشع
 لست أرضى بان يرى ظله الناء * س ولو كان من مسافة نزع
 ونجوم الدجى إذا شاهدته * هيبت غيرة لها طال شرح
 ونسيم الصباح يؤلم قلبي * حين ينوي تقيله كل صبح
 يابروحي من شطادار أحوال الشط عن حيه فضاغف برحي
 فهو أعلى من البدور مكانا * واليه الصعود يعزى بشطح
 كيف بالشطح فوق سطح الترقى * يتعلّى فتى من الضعف محي
 يبدأني بيد أرض التصابي * أغشى لعل أحظى بنج
 ونسيم الصبا ذكي إذا ما * جاد من عنده بأطيب نفح
 رحت التي من مسكة في الجراحا * تذر ورايشني به كل جرح
 هذا حالتي وذلك شأني * وفساد الهوى به تمّ صلي
 (وله كان الله له)

ان فجل الحسين اجد وهو الشمتني الذي حكى الدر قوله
 لو تراءى كافور خد حبيبي * أوله جال سيف جفنيه جوله
 لم ينق لاجل كافور مصر * بيت شعر ولا لسيف الدولة
 (وله لطف الله به)

يا بروحي رشاحبا الصدر شرحا * لست أحصى معناه متناو شرحا
 آية اللسل لو حوت من سناء * رشحة لم تكن من النور نغى
 وهو أعلى من كل بدر جمالا * ومكانا كم منه أنجل صرحا
 رام منه بدر الدجى والدرارى * وذكا وابنها من القرب نغما
 فتسامت الى مراقى علو * عليها ان ترى بذلك نغما
 فاثنت بعد جهدها فى انكسار * حيث ما أحرزت من السؤل لحا
 ثم لما أعيت من الكد راحت * وهى تهوى المنام ليلا وصباحا
 فعسى فى خيالها يتجلى * شكله المستطاب جدًا وصرحا
 فتراه وهمها فى مجاز * كاد يحكى من الحقيقة رشحا
 فترامى على الحدود ليعطى * لثم نعل يشقى من العين قرحا
 فراه المثال منه فنادى * يا خيالاً عن لثم نعلى تمنا
 انه التاج فوق هام الغواني * وهى عما تريد لم تر صفحا
 (وله كان الله له)

حدثنى باسمه السحر * عن بديع الخبير والخبر
 أغيد عن قوس حاجبه * كم رعى سهما بلا وتر
 سكرى الريق مرشفه * حازم عن السكر والسكر
 أحوم يغنى بطلعه * عن ضياء الشمس والقمر
 شادن يشجى بنغمته * مطربات الورق فى الشجر
 عقده والحدلى جمعا * بين زهر الاق و الزهر
 ثلث الفجرين مفرقه * والدجى ثناء بالطرر
 كلما لاحظت هامته * رحت فى ليل من الشعر
 ومتى أبصرت غزته * فقبلى فائق السمر
 واذا شاهدت أحوره * كحلت عيناي بالخور
 واذا عاينت وجنته * مزجت من ورد هافكرى
 ومتى باللفظ نادى * صغته عقدا من الدرر

لم يقسمه بالمهابة وبالريم الا بارد النفس نظر
 كيف لا والريم ذو خنس * والمها نوع من البقر
 والذي أهواه صورته * ماله اشبه من الصور
 فهو فرد في ملاحظته * بين ريم البدو والحضر
 وأمر سيف دولته * ناظر أفديه بالنظر
 لو رآه غضب عنقه * لتبا في الحال من خضر
 والعوالي بل استنتها * لو ثوت في حبه النضر
 أوحبها عدل قامته * صولة في الورد والصدر
 لم يلاعبها ملاعبها * واتثنى بالعجز في حصر
 دام في اشراق بهجته * مفردا في الذات والسير
 وله مضمنا في ثاني مصراع المثل المشهور وعن تعرض لذكره انطوارزي
 في كتاب الامثال

عاذلي لاشك آبله * زاد في الشطر نج بخله
 رام سلواني حبيب * لم أجد في الغيد مثله
 يوسني في جمال * جوره أفدى وعدله
 عتري اللطواهي الخصر والارداف عبه
 وجهه جامع حسن * وله الحاجب قبله
 وبلال الخال داع * للهوى من غير مهله
 يا حبيبي جد بوصل * بين أدواح مظله
 لنسيم الصبح فيها * رحلة من بعد رحله
 ضحكت فيها ثغور * عن سنا يحكي الاله
 وبها بنت الدوالي * ذات تفصيل وجهه
 تحتسبها مع نداهي * كل ما فهم مدله
 وبها يارب ورد * حاز من خديك نخله
 وبها الترجس صاب * في سواجيك موله

سكرت فيها جام * من غيوث مستهل
 فلها بالراح منها * علة من بعد نهله
 وبها تيك الروابي * يا معير الشمس بخله
 صفق النهر وغنى * بلبل الاغصان قبله
 ونحوط البان رقص * كم سبي ذا العقل عقله
 شبت فيها رايح * أظهرت للناس جهله
 وبها الشمر وریدی * لذوى الانعام فضله
 نسي النازل فيها * بغواني الروض أهله
 واذا ما كنت فيها * يا معير الريم كمله
 ينمى اللاحى وعنا * بهجر العاذل عدله
 والذي بهوى فلانا * وفلانا من أجمله
 يترك الكل بحسن * فيك يسمو عن أدله
 والذي ينكر قولى * لم يحز لاشك مقله
 فأرحنا باقتراب * يجعل الصعبة سهله
 (وله كان الله له)

أهلا بنظم تجلى بالصفاء وسعا * كأنه وصل ريم فى الحشى رنعا
 مهفوف من بنى حام بطلعته * كم فجل سام لتفريق الهوى جمعا
 ان جاد بالريق أغنى عن معتقة * تجدد الانس مهمادنها لمعا
 راق ورت نخلنا جر مها عدا * به كفيف هموى راح منقشعا
 صرف بها صرفت عنا الهموم وكم * كست خليع هواها بالمنى خلعا
 يسعى بها يننا حلو اللما غنج * كأنما نورها من خذء انتزعا
 اذا سقاها الندامى راح محتسبا * ألبابهم بجمال اللدجى صدعا
 لولم يكن بدرتم ما رأيت به * وفقى الذى كان ليلا بالسنا سطعا
 غان حوى خصر يعسوب يجاذبه * ردف كفيف فكم منه شكاجرعا
 حليف خذيه فى كل الفصول وفى * كل القرى لم يزل بالورد مرتبعا

في فيه ظلم علا الترياق منفعة * ان افغوان شعور للحشى لسعا
 بفرقه ومحياه وطيرته * ييدى نهاري وليل في الوجود معا
 كان ألقاطه درّ بلا صدف * أهداه بلبيل ودّ بالرضا سمعا
 وهو الخليل السليم القلب بالثمن * شهم على حب أهل البيت قد طبعها
 له راع له في الطرس معجزة * اذا هوى ساجدا من بعد ما ركعا
 نعم المباركة في نثر ومنظم * وحسن حفظ بخط ساد وارتقعا
 حيا فاحيا باحياء الوفاء فتى * بعذب نطق به بدر المنى طلعا
 لا فاض قوه ولا زالت قرائحه * تشفى قريح قواد بالهوى انصدعا
 يا أيها المتقى في الود من قدم * وفي حديث حديثي عنه ما انقطعا
 روقت روي بنظم من محاسنه * أيقظت طرف المعالي بعد ما هيجمعا
 فرحت أوليك من بعض الجواب رضا * مزاجه يا ابن ودّى سلسيل دعا
 واسلم ودم في سرور دائما أبدا * بجاه جدّى المريجى سيد الشفعا
 صلى عليه الله ~~الكل~~ خالقه * مسلما ما همى ما وما نبعا
 وآله العترة الغر الكرام مع الاصحاب طرا ومن منها بهم تبعنا
 (وله لطف الله به)

أمن وجنات الغيد أم من جنة الورد * جلت لونها راحي فها جنت به وجدى
 ومن تغرّذات الخلد رأيت حبايها * لتزرى بالمرجان والدرّ في العسقد
 وهذا غزال البیدام رشأ الحى * سقانى الهوى صرفا ليظهر ما عندى
 لى الله من عشق غزال غزا الحشى * بأسياف جفن ما خرجن عن القمد
 نبى دلال ذل بالذل مغرما * الى بحر حب نضت بلخته وحسدى
 هو الجامع الفرد الجمال فحق لى * عنان الثنائيه في الجامع الفرد
 وما الروح الاملكه لا عدمته * لدا لم أقبل انى بروحى له أفدى
 الى النور أصبو كلما لاح خصره * ومهما رأيت الردف أصبو الى نجد
 وان كان في كل الملاحه واحدا * فاني وحيد في الصباية والوجد
 وان ثلث الفجرين من صبح خده * وثنى الدخى من لون فاحه الجعد

فقدتلك البحرين فيض مدامي * كما تات الغيثين ذنابه الوردي
فما ملح السلسال تحت شناهه * وما أنعم النعمان في روضة الخلد
(وله نشع الله به استغاثه ختم به الديوان)

الهي اليك الحال أشكوه ياربى * ومنك اليك الامر في الحصب والجذب
الهي وأرجو الصفع والعنود والرضا * بفنك يا ذا الطول يا مرسل السحب
الهي أرحني منك بالسؤل دائما * وكن لي معينا في الباعد والترب
الهي وبدل سيئاتي بفسدها * وجل أموري في السهولة والسحب
الهي وخصصني بذانك حالة * تريح الحشى مما أقامى من الكرب
الهي وبالأسماء والوصف لاتع * بتلى سوى رب والى يا تبارك
الهي وثبتني على دين أحمد * شمدك الاسمى على العجم والعرب
الهي وكن لي في العوالم كلها * بجودك يا ذا الجود يا ممدد الخب
الهي اى والله أنت الهنا * ورازقنا بالكسب والقتل والرهب
ومنك اليك الكل والخلق كلهم * عبادك يا ذا المن والمورد العذب
قصدتك يا مقصود في كل حاجة * من الدين والدنيا ورجع الرضا والرب
وصل وسلم كل أن على الذى * به الفوز والبشرى وآل مع العصب
وسائر أتباع لهم في طريقهم * ولا سيما في يومنا الكامل القطب

تم طبع هذا الديوان متعليا بحلية البيان بديعا وصفه واقرا وصفه
ظريفا طبعه لطيفا وضعه

إذا متحت محاسنه آتته * محاسن جمة من كل باب
بالمطبعة العاصرة التي يولاق مصر القاهرة ذات النهرة العالمة
والمناقب الزاهية في أيام انتم ثغرها عن العدل وأفاضت على الأنام

جزيل النضل في ظل من سارت الركان: ذكره في كل ناد ونطقت
 الالسنه بمدحه في كل واد عزيز مصر ووحيد انعم سعادة الخديننا
 المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بر ابراهيم بن محمد علي لارال جيد
 الدهر حالي بعقود سوا كبه وفيه الاقن ناطقا بسود كوا كبه حفظ الله
 دولته كما حفظ رعيته وأدام مجده ودار حده وحرس اشبه الله
 الكرام وجعلهم غرة في جبين الايام ملحوظة والعبادة المذكورة
 بنظرنا ظرها المشعر من ساعد الجذر والاجتهاد في تدبير نضارها من لآل
 عليه أخلاقه باللفظ ثنى حضرة حسين بك معني ثم ت التتميد بعد
 التتميد بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد اله باغ أسبغ
 لله عليه نعمه أتم أسبغ ونصوع عرف ختامه وتم

سلك نظامه في العشر الاخير من الشهر اعظم

بولادة النبي الاعظم سنة ١٢٨٣ هـ

بجدة عليه الصلاة والسلام

وعلى آله وصحبه

الكرام

تم

